



المنظمة العالمية للملكية الفكرية

جنيف

جمعيات الدول الأعضاء في الويبو

سلسلة الاجتماعات الأربعون

جنيف، من ٢٧ سبتمبر/أيلول إلى ٥ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٤

استعراض تنفيذ البرنامج في الفترة من

الأول من يناير/كانون الثاني إلى ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٤

تقرير من إعداد الأمانة

أولاً - مقدمة

١ - يقدم استعراض تنفيذ البرنامج (المشار إليه فيما يلي بكلمة "الاستعراض") ملخصاً للأنشطة التي نفذتها المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) خلال الأشهر الستة الأولى من سنة ٢٠٠٤ في إطار فترة السنتين ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥.

٢ - ويهدف الاستعراض إلى إعطاء الدول الأعضاء لمحة عن المخطط العام للمنظمة وتوجهها العام وإطلاعها على تنفيذ الأنشطة الرئيسية خلال الفترة قيد النظر. ويتضمن وصف الأنشطة الرئيسية المنفذة في إطار كل برنامج رئيسي للبرنامج والميزانية لفترة السنتين ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥ (الوثيقة (WO/PBC/7/2)

٣ - ولا يقدم هذا الاستعراض تقريراً تفصيلياً عن أداء البرنامج، ولا ينبغي النظر إليه بالتالي على أنه يستكمل "تقرير أداء البرنامج عن فترة السنتين ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣" (الوثيقة A/40/2 الصادرة في ٢٣ يولييه/تموز ٢٠٠٤). فهو على العكس، يركز الاهتمام على تنفيذ الأنشطة ومدى تقدمها أو وضعها الحالي، في حين أن تقارير الأداء المعدة في سياق برمجة أعمال الويبو ووضع ميزانياتها بالاستناد إلى النتائج تقيّم أهداف البرنامج المحققة على أساس النتائج المرتقبة ومؤشرات الأداء، وتركز على النتائج المحرزة.

البرنامج الرئيسي الأول

الهيئات المؤسسة للدول الأعضاء

٤ - ارتفع عدد الدول الأعضاء في الويبو إلى ١٨٠ دولة عضواً في نهاية شهر يونيو/حزيران ٢٠٠٤، بعد انضمام ملديف إلى اتفاقية الويبو في ١٢ مايو/أيار ٢٠٠٤.

البرنامج الرئيسي ٢

التوجيه والإدارة التنفيذية

٥ - في سبيل فهم التحدي الذي يمثله نشوء اقتصاد فعال قائم على المعارف، والتأكد من أن الويبو تقدم نتائج مفيدة عملياً للبرنامج، فإن البرنامج الرئيسي الثاني يوجه العمليات اليومية، ويوفر معلومات سياسية واستراتيجية بغرض ضمان تعاون وتآزر أوثق مع ممثلي الدول الأعضاء في الويبو.

البرنامج الفرعي ٢-١ - مكتب المدير العام

٦ - عقد المدير العام اجتماعات منتظمة مع أعضاء فريق الإدارة العليا للويبو لبحث المسائل المرتبطة بسياسات الويبو وإدارتها. ويتألف الفريق من نواب المدير العام ومساعديه والمستشار الخاص والمستشار القانوني والمراقب وكبار المديرين المعنيين. وساهمت تلك الاجتماعات في توفير مناخ يتسم بالشفافية والتكامل لاتخاذ القرارات، وتدقيق المعلومات، وتنظيم مواعيد البرنامج، ومتابعة القرارات المتخذة في الوقت المناسب.

٧ - وسهر المدير العام على إقامة علاقات رفيعة المستوى بين ممثلي الدول الأعضاء والمكتب الدولي، والحفاظ على اتصالات وثيقة مع الدول الأعضاء في جنيف وفي الخارج على السواء. وخلال الفترة موضع الاستعراض، قام المدير العام بثلاث مهمات في الخارج، واستقبل ٦٤ ممثلاً للدول الأعضاء، من بينهم وزراء وسفراء ورؤساء منظمات دولية ووطنية.

٨ - وأفضت تلك الاجتماعات إلى تحسين فهم ومعرفة التوقعات السياسية للدول الأعضاء في الويبو وقيادة المدير العام لشؤون المنظمة، وساهمت في تحقيق تقدم توافقي فعلي بشأن القضايا الدولية للملكية الفكرية. وتكفلت شعبة التشريعات بتنظيم تلك الزيارات وغيرها على أفضل وجه.

٩ - وساهم التعاون مع الحكومات في تسهيل تنفيذ المعاهدات التي تديرها الويبو، وفي تعزيز الشفافية والمساءلة. وراقب المدير العام تطور التعاون مع منظومة الأمم المتحدة والاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة (الأوبوف) ومنظمة التجارة العالمية والمنظمات الدولية والإقليمية الأخرى.

١٠ - وقدمت مساعدات مهمة إلى المدير العام لإعداد المراسلات مع الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والإقليمية والمنظمات غير الحكومية والأفراد، وكذلك لإعداد الخطب والتوجيهات والبيانات. كما أن مكتب المدير العام ساند بشدة اجتماعات فريق الإدارة العليا وتابع أعمالها، وساهم في تنسيق أعمال التشريعات والاتصال والسفريات والتمثيل.

البرنامج الفرعي ٢-٢ - المشورة بشأن السياسات واللجان الاستشارية والمراقبة الداخلية والعلاقات الخارجية

١١- واصل المستشار الخاص تقديم الدعم بصورة وثيقة إلى المدير العام للحفاظ على العلاقات القائمة وإجراء اتصالات جديدة. وأجرى اتصالاته بممثلي الدول الأعضاء في جنيف وفي الخارج بشأن مدى تقدم نظام الملكية الفكرية على الصعيد العالمي وعلى الأجلين المتوسط والطويل. وقد سمح ذلك بإطلاع المدير العام وفريق الإدارة العليا على تحليل دقيق وواف لقضايا الملكية الفكرية المهمة.

١٢- وعلى الرغم من أن اللجنة الاستشارية المعنية بالسياسات لم تجتمع خلال الفترة موضع الاستعراض، فإنها وضعت تقرير اجتماعها في سنة ٢٠٠٣ في صيغته النهائية ووزعته وأعدته لجمعيات الدول الأعضاء في الويبو في سنة ٢٠٠٤. وعلاوة على ذلك، فإنها أجرت مناقشات رفيعة المستوى بشأن جدول أعمالها المقبل.

١٣- وفي سياق أعمال اللجنة الاستشارية المعنية بقطاع الأعمال، استمرت الاتصالات بالقطاع الخاص ومجموعات رجال الأعمال في التوسع، مما عزز الروابط بقطاع الأعمال في العالم. وأجرت اللجنة المذكورة مناقشات بشأن مختلف المسائل المتعلقة بالملكية الفكرية وقطاع الأعمال، وكذلك بشأن أنشطة الويبو وبرامجها ذات الأهمية الخاصة لقطاع الأعمال.

١٤- وبالنسبة للمراقبة الداخلية، استكمل تقييمان داخليان مستقلان، من بينهما تقييم مشروع رئيسي لتكنولوجيا المعلومات. وأعد تقرير عن أداء البرنامج في فترة السنتين ٢٠٠٢ و٢٠٠٣ (الوثيقة A/40/2) بالاستناد إلى المعلومات التي قدمها المسؤولون عن إدارة البرنامج. وعلاوة على ذلك، استكملت معظم الأعمال التحضيرية لأغراض هذا الاستعراض (الوثيقة A/40/3).

١٥- وكانت الويبو ممثلة في الاجتماع السنوي لفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم (أي الفريق العامل المشترك بين وكالات الأمم المتحدة والمعني بالتقييم سابقاً) في أبريل/نيسان في بون، وكذلك في الاجتماع الخامس والثلاثين لممثلي دوائر المراجعة الداخلية للحسابات التابعة لمنظمات الأمم المتحدة والمؤسسات المالية المتعددة الأطراف في يونيو/حزيران في باريس.

١٦- وواصلت الويبو العمل على تطوير وتعزيز روابطها بوكالات الصحافة الدولية والوكالات الصحفية العاملة في سويسرا. ونشرت ٢٨ بياناً صحفياً ونحو ٢٠٠ ١ مقالة صحفية شملت العديد من المسائل المتعلقة بالويبو والملكية الفكرية. ونشرت الويبو ٢٦ عدداً من نشرة "الملكية الفكرية في الأخبار"، التي هي نشرة صحفية تجمع فيها كل أسبوع الأخبار المتعلقة بالملكية الفكرية، وأرسلت هذه الأعداد إلى البعثات الدائمة بجنيف.

١٧- وبالنسبة للأنشطة المتعلقة بالشؤون العامة، فإن ٤٨ مجموعة ضمت في صفوفها ١٠٠ ١ شخص من بين المسؤولين الحكوميين ورجال الأعمال والطلبة أطلعت على تاريخ الويبو وهيكلها التنظيمي ونشاطها. ونظمت ثمانية معارض فنية من أجل إثبات الصلة بين عملية الإبداع وحق المؤلف. وهذه المعارض التي تكلفت بها بعثة كل عارض لفتت انتباه ٠٠٠ ٤ شخص تقريباً. وأدخلت معلومات جديدة أو مستحدثة عن الويبو في مختلف الحوليات الدولية وغيرها من المنشورات، كما أُجيب عن نحو ٣ ٠٠٠ استفسار عام بشأن الويبو والملكية الفكرية.

١٨- واستمرت علاقات الويبو الخارجية مع منظمات منظومة الأمم المتحدة والمنتديات الدولية الأخرى في التطور تطوراً مهماً.

١٩- وعززت الويبو علاقاتها باليونسكو، وشاركت في أنشطتها المتعلقة بالحفاظ على التراث الثقافي غير الملموس وتعزيز التنوع الثقافي، أي في الأعمال التحضيرية لليونسكو الرامية إلى إعداد مشروع اتفاقية بشأن حماية تنوع المحتويات الثقافية وأشكال التعبير الفني.

٢٠- وطورت الويبو علاقات العمل مع مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان، وبخاصة مع الفريق العامل المعني بالسكان الأصليين. وانتفعت هذه المسألة بمساعدة الويبو ومشاركتها في أعمال منظمة العمل الدولية بناء على اتفقيتها رقم ١٦٩ بشأن الشعوب الأصلية والقبلية.

٢١- وتواصل التعاون مع منظمة الأغذية والزراعة، بما في ذلك المناقشات بشأن اتجاهات إصدار براءات عن الموارد الوراثية النباتية التي تشملها المعاهدة الدولية للمنظمة المذكورة بشأن الموارد الوراثية النباتية المخصصة للأغذية والزراعة. وأجرت الويبو بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي دراسة عن "دور حقوق الملكية الفكرية في مشاطرة المنافع الناجمة عن استغلال الموارد البيولوجية والمعارف التقليدية"، وقدمتها إلى المؤتمر الوزاري السابع للأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي. كما قدمت إلى المؤتمر المذكور بناء على طلبه في سنة ٢٠٠٢ دراسة تقنية عن شروط الكشف عن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية، كانت قد أعدتها في سنة ٢٠٠٣. وشاركت في أعمال اللجنة المشتركة بين الوكالات والمعنية بالأمان البيولوجي مع منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة العمل الدولية واليونسكو ومنظمة الصحة العالمية وغيرها من المنظمات. كما شاركت في اجتماع مجلس الأمم المتحدة للرؤساء التنفيذيين.

٢٢- وكثفت الويبو تعاونها مع الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية، وبخاصة فيما يتعلق بالمسائل المرتبطة بالقمة العالمية لمجتمع المعلومات، التي تستهدف الإحاطة بكل أبعاد المجتمع لتمييز المبادئ والموضوعات والإجراءات الملموسة، وتحديد التحديات العالمية في هذا المجال. وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قد شجعت كل هيئاتها على المشاركة بنشاط في الأعمال التحضيرية للقمة المذكورة وفي القمة ذاتها في القرار الذي اتخذته في ٢١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١ (الوثيقة A/RES/56/183، الفقرة ٥). وخلال الفترة موضع الاستعراض، شاركت الويبو في اجتماع اللجنة المذكورة الذي عقد في فيينا في الأول من أبريل/نيسان، وفي اجتماع اللجنة التحضيرية الذي عقد في تونس من ٢٤ إلى ٢٦ يونيو/حزيران. وخلال الاجتماعين المذكورين، قدمت الويبو دراسات عن الهوية الرقمية وجرد الأنشطة المتعلقة بالقمة العالمية لمجتمع المعلومات.

٢٣- وواصلت الويبو حوارها وتعاونها مع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) في بعض المجالات مثل الانتفاع بنظام الملكية الفكرية لتحقيق التنمية الاقتصادية، وتعزيز الصناعات الثقافية. كما قدمت برنامج عمل في مجال الملكية الفكرية والتنمية الاقتصادية، مع التأكيد بصورة خاصة على ضرورة تقديم المساعدة إلى البلدان النامية خلال المؤتمر الحادي عشر للأونكتاد في ساو باولو بالبرازيل من ١٣ إلى ٢٤ يونيو/حزيران ٢٠٠٤.

٢٤- وفضلاً عن ذلك، واصلت الويبو تعاونها مع وحدة التفهيم المشتركة طوال الفترة موضع الاستعراض.

٢٥- وتلقت الويبو نحو ٢٠٠٠ وثيقة رسمية، فحللتها وفرزتها ووزعتها على مختلف دوائرها على النحو السليم. كما تلقت ٢٢٠ رسالة موقعة من الأمم المتحدة ووكالاتها، وأجابت عنها مباشرة أو أرسلتها إلى الأقسام المعنية لاتخاذ التدابير المطلوبة. وأعدت أكثر من ٥٠ استفساراً. ومن أجل كفاءة تنسيق الأنشطة مع منظومة الأمم المتحدة على نحو أفضل، أنشأت شعبة للعلاقات المشتركة بين الوكالات خلال الفترة موضع الاستعراض.

٢٦- وتواصل التعاون بين الويبو والأوبوف على كل مستويات الأمانتين فيما يخص القضايا السياسية والأنشطة في مجال التعاون الإنمائي والتدريب والإعلام والبيوتكنولوجيا والموارد الوراثية والأنشطة المشتركة. وتواصل التعاون أيضا فيما يتعلق بالمسائل الإدارية التي تقدم لها الويبو خدمات في مجالات الشؤون المالية والموظفين والترجمة والوثائق، كما تقدم لها خدمات تقنية تلبية لاحتياجات الأوبوف ومتطلباته. وتابعت الويبو عن كثب الأعمال الجارية في كل اجتماعات الأوبوف.

٢٧- وتواصل التعاون أيضا بين الويبو ومنظمة التجارة العالمية. واشتركت المنظمتان معا في تنظيم ندوة لأساتذة قانون الملكية الفكرية. ومن المرتقب تنظيم ندوة ثانية في سنة ٢٠٠٥. وعقدت حلقة دراسية وطنية مشتركة في جيبوتي في ١١ فبراير/شباط. ومن المخطط تنظيم حلقات دراسية وطنية في أثيوبيا وأوغندا وتشاد والنيجر، وكذلك حلقة دراسية إقليمية في جمهورية مولدوفا بشأن بعض القضايا الحالية المتعلقة بالملكية الفكرية، في النصف الثاني من سنة ٢٠٠٤.

٢٨- وتواصل العمل على متابعة عملية التفاوض عن كثب بموجب جدول عمل الدوحة الإنمائي، وكذلك المداولات الاعتيادية في مختلف هيئات منظمة التجارة العالمية، بما فيها لجنة المفاوضات بشأن التجارة والمجلس العام والدورات الاعتيادية والخاصة لمجلس تربييس ولجنة التجارة والتنمية ولجنة التجارة والبيئة. ووفرت الويبو، كعهدها في السنوات السابقة، عددا من المدربين للإشراف على الدورات التدريبية والحلقات الدراسية التي تعقدها منظمة التجارة العالمية.

٢٩- وفي فبراير/شباط ٢٠٠٤، أنشأت منظمة الصحة العالمية لجنة مستقلة رفيعة المستوى لدراسة مسألة "حقوق الملكية الفكرية والإبداع والصحة العامة". وكلفت اللجنة بتحليل حقوق الملكية الفكرية والإبداع والصحة العامة، بما في ذلك مسألة تمويل آليات حافزة على الوجه الملائم لإنتاج أدوية جديدة وغيرها من المنتجات التي تصون من الأمراض، التي تلحق أضرارا بالبلدان النامية. ومن المرتقب تقديم تقرير اللجنة في يناير/كانون الثاني ٢٠٠٦، علما بأنه طلب إلى الويبو أن تقدم مشورتها وخبرتها في هذا الصدد.

البرنامج الفرعي ٢-٣ - التخطيط الاستراتيجي ومراقبة الميزانية والشؤون القانونية

٣٠- ظل رصد وتحليل اتجاهات الملكية الفكرية في مركز اهتمام مكتب التخطيط الاستراتيجي ووضع السياسات من أجل الاستجابة للتحديات الجديدة التي تواجهها الويبو.

٣١- وقدمت المساندة إلى مكتب المدير العام لتنسيق أنشطة الويبو، وتعزيز الاتصالات الداخلية بالتالي. ونسق المسؤولون عن البرنامج تنفيذ البرنامج والميزانية بهدف إظهار رؤية الويبو واستراتيجيتها بالنسبة لبرنامج وميزانية فترة السنتين ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥ والخطة متوسطة الأجل في إطار الوضع المالي الحالي للمنظمة. وعقدت ١٧ دورة إعلامية مهنية في النصف الأول من سنة ٢٠٠٤ لمناقشة المسائل الجوهرية المتعلقة بالتوجه القادم للبرامج الرئيسية، على أساس التقارير السنوية التي قدمها المسؤولون عن البرنامج. وساعد مكتب التخطيط الاستراتيجي ووضع السياسات مكتب المدير العام في تنظيم اجتماعات فريق الإدارة العليا الذي عقد اجتماعا واحدا، وفرقة عمل فريق الإدارة العليا التي عقدت ستة اجتماعات خلال الفترة موضع الاستعراض، وجرت فيها مناقشة بعض المسائل الإدارية.

٣٢- وعلاوة على ذلك، تم تنسيق الاجتماعات الداخلية، بما فيها اجتماعات فرقة العمل المعنية بتنسيق المسائل الأمنية، وذلك ردا على المشاغل المتزايدة المتعلقة بالتهديد الواقع على منظومة الأمم المتحدة. وفي مطلع سنة ٢٠٠٤، نسق مكتب التخطيط الاستراتيجي ووضع السياسات عدة وحدات عند

النظر في خطة تنفيذ مشروع البناء الجديد، وذلك رداً على المنازعات التي نشبت في اتحاد الشركات المختار للبناء الجديد مما اضطر الويبو إلى إنهاء العقد.

٣٣- وواصل مكتب المستشار القانوني تقديم المشورة القانونية أو المعلومات بشأن المسائل القانونية أو الدستورية والعقود وغيرها من المسائل القانونية العامة إلى الدول الأعضاء والأمانة والكيانات العامة والخاصة الأخرى.

٣٤- واعتمدت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو في اجتماعاتها في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٣ توصيات فريق عمل الجمعية العامة المعني بالإصلاح الدستوري، والتي تستهدف تعديل المعاهدات التي تديرها الويبو بغية: "١" إلغاء مؤتمر الويبو، و"٢" إضفاء الصفة الرسمية على النظام الأحادي الاشتراكات وتغيير فئات الاشتراكات، و"٣" تغيير دورية انعقاد الدورات العادية لجمعية الويبو العامة والجمعيات الأخرى للدول الأعضاء من مرة كل سنتين إلى مرة كل سنة. وخلال الفترة موضع الاستعراض، أرسلت أربع دول أعضاء في الويبو وثائق قبولها للتعديلات المعتمدة. وأبلغت كل الدول الأعضاء بذلك.

٣٥- واستمر الانضمام إلى الاتفاقيات والاتفاقات التي تديرها الويبو في الازدياد باطراد: ففي الفترة ما بين يناير/كانون الثاني ويونيه/حزيران، تلقت الويبو وفحصت ٢٩ وثيقة تصديق أو انضمام، وأرسلت ٣٧ إخطاراً بالتصديق أو الانضمام إلى المعاهدات التي تديرها. وأبلغت حالات التصديق أو الانضمام للدول الأعضاء والكيانات الأخرى ذات الصلة، ونشرت بانتظام على الإنترنت، وعن طريق البيانات الصحفية عند اللزوم. ووصل عدد المشتركين في قائمة بريد المعاهدات إلى ٦ ٤٦٧ شخصاً، وزاد الاهتمام أيضاً بالأنشطة المتعلقة بالمعاهدات، إذ بلغ عدد نتائج البحث على موقع الإنترنت ٧١٨ ٨٧٠ نتيجة خلال الفترة موضع الاستعراض.

٣٦- وتلقت الويبو طلبات تقدمت بها منظمة دولية حكومية واحدة و ١٥ منظمة دولية وست منظمات وطنية غير حكومية من أجل الحصول على مركز المراقب لدى الويبو. ومن بين هذه المنظمات، استوفت منظمة دولية حكومية واحدة وتسع منظمات دولية وثلاث منظمات وطنية غير حكومية كل الشروط المطلوبة. وأعدت الويبو المراسلات الإلزامية مع تلك المنظمات، وكذلك مجموع الوثائق ذات الصلة، وتعترم تقديمها إلى جمعيات الدول الأعضاء في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٤.

٣٧- وتواصل تقديم المشورة القانونية والمساعدة إلى وحدات عديدة في الويبو بشأن الطلبات الخارجية المقدمة للسماح باستنساخ ووثائق الويبو في منشورات مختلفة، والطلبات المقدمة للحصول على نسخ معتمدة عن المعاهدات التي تديرها الويبو، والطلبات المقدمة للحصول على وثائق نموذجية للانضمام إلى مختلف معاهدات الويبو والتصديق عليها، وإعداد مذكرات بشأن مزايا الانضمام إلى معاهدات معينة للويبو، وتقديم معلومات منتظمة عن حالات التصديق أو الانضمام إلى المعاهدات، وتسوية المنازعات المتعلقة بتفسير وتطبيق نظام الويبو الأساسي للموظفين ولأئحة الموظفين، وتمثيل الإدارة في مجلس الويبو الداخلي للتظلمات والمحكمة الإدارية لمنظمة العمل الدولية.

٣٨- وشارك مكتب المستشار القانوني بنشاط في الاجتماع الذي عقده المستشارون القانونيون لمنظومة الأمم المتحدة في باريس في فبراير/شباط، كما شارك في اجتماعات لجنة رابطة القانون الدولي المعنية بمساعدة المنظمات الدولية.

٣٩- وقدمت المشورة القانونية والمساعدة إلى مختلف الوحدات الداخلية بشأن العقود المتعلقة بعدد كبير من المسائل. وكانت بعض اتفاقات الترخيص مع موردي البرامج الحاسوبية محل النظر من جديد خلال الفترة موضع الاستعراض. وشملت بعض الأنشطة الأخرى تقديم المشورة بشأن تفسير بعض اتفاقات الويبو النافذة حالياً، ومسألة الرسوم، وتفسير امتيازات وحصانات المنظمة وموظفيها.

٤٠- وقدمت المشورة أيضاً بشأن اتفاقات التعاون الإطارية مع الحكومات و/أو مكاتب الملكية الفكرية العاملة في مختلف الأقاليم، واتفاقات الأموال الاستثنائية مع بعض البلدان. وساند مكتب المستشار القانوني عمل لجنة استعراض العقود، واللجنة الاستشارية المعنية بالاستثمارات، ولجنة المباني، وقدم مساندة القانونية لإنهاء عقد البناء مع اتحاد الشركات الذي تم اختياره كمقاول عام لمبنى الويبو الجديد.

٤١- وقام مكتب تنسيق السياسة الداخلية، تحت الإدارة الشاملة للمدير العام وبالتعاون الوثيق مع فريق الإدارة العليا، بإسداء مشورته وتقديم إسهاماته بغرض تحسين تنسيق وتسيير بعض أعمال المنظمة، وبخاصة تعبئة الموارد، وتدابير خفض النفقات، والموارد البشرية، والمباني، وتكنولوجيا المعلومات، والسفريات. وبالارتباط الوثيق مع المسؤولين عن البرامج، جرت مناقشة بعض المسائل المتعلقة بتنسيق الأعمال المشتركة بين القطاعات وداخل القطاعات، وتحديد المجالات التي يتشابك فيها العمل ويتكرر، وترشيد وتنظيم بعض البرامج والأنشطة بصورة إضافية. وأجريت مشاورات وثيقة مع مكتب التخطيط الاستراتيجي ووضع السياسات بشأن بعض المجالات المحتملة لتنسيق السياسات.

البرنامج الفرعي ٢-٤ - مكاتب الاتصال والتنسيق الخارجي

٤٢- واصل مكتب الويبو للتنسيق في بروكسل تمثيل المنظمة في اجتماعات اللجنة الأوروبية، ودورات البرلمان الأوروبي، واجتماعات منظمة الجمارك العالمية، وغيرها من الأحداث التي جرت في بروكسل. وعقدت مجموعة من الاجتماعات الرامية إلى تحسين التعاون والتآزر بين الجماعة الأوروبية والويبو مع المكتب الأوروبي للتعاون على المساعدة والإدارات العامة. ومن بين النتائج التي أحرزت من تلك الاجتماعات، يجدر التنويه بالتعاون بين الويبو ووحدة المساعدة التقنية وتبادل المعلومات، الأمر الذي أدى إلى إعداد برنامج تدريبي مكثف عن الملكية الفكرية، انتفع انتفاعاً كبيراً بخبرة الويبو، وخصص للبلدان التي يشملها البرنامج الرئيسي التاسع. واستهدفت المناقشات مع المكتب الأوروبي للتعاون على المساعدة تعزيز تعاون الويبو مع اللجنة الأوروبية من أجل تقديم برامج المساعدة التقنية المعدة لمصلحة البلدان النامية.

٤٣- وقدم مكتب الويبو للتنسيق في بروكسل معلومات حديثة العهد عن العلامات التجارية إلى وفد من نقابة المحامين الفرنسية، وعن العلاقات بين الجامعات ورجال الصناعة في مؤتمر نظمته الإدارة العامة للأبحاث في (لياج). وشارك المكتب أيضاً في القمة العالمية بشأن مكافحة التزوير التي نظمتها منظمة الجمارك العالمية، وفي مؤتمر الاحتفال بالذكرى العاشرة لاتفاق تريبس الذي نظمته الإدارة العامة للتجارة، علماً بأن عدداً من كبار موظفي الويبو شاركوا في هذين الاجتماعين.

٤٤- وركز مكتب الويبو للتنسيق في واشنطن اهتمامه على زيادة التوعية بنشاط المنظمة لدى الكونغرس الأمريكي والوكالات الحكومية والمنظمات غير الحكومية والدوائر الصناعية. وقدم المكتب المذكور مشورته بشأن المسائل التشريعية، وواصل تعزيز الاتصالات بالأوساط المعنية من أجل تعزيز فهم القضايا الدولية للملكية الفكرية وعمل الويبو بين المجتمع الوطني للملكية الفكرية. كما أطلع المنظمة على التطورات التي جرت في واشنطن، وقدم دعمه لموظفي المنظمة عند قيامهم بالعمل في المدينة المذكورة.

٤٥- وشارك مكتب الويبو للتنسيق في نيويورك في عدة اجتماعات عقدتها الأمم المتحدة في نيويورك، بما فيها الاجتماعات التحضيرية للدورة ٢٠٠٤ لمجلس الأمم المتحدة الاقتصادي والاجتماعي، والدورة الموضوعية الحالية للمجلس المذكور، والاجتماع الخاص الرفيع المستوى والمشارك بين المجلس المذكور ومؤسسات بريتون وودز ومنظمة التجارة العالمية، والمنتدى الدائم

بشأن قضايا السكان الأصليين، والدورة الرابعة والأربعون للجنة المعنية بالبرنامج والتنسيق، ولجنة الأمم المتحدة المعنية بالقانون التجاري الدولي، والدورة السابعة للجنة الرفيعة المستوى والمعنية بالبرامج، والدورة المستأنفة للجمعية العامة التي تناولت المسائل المالية بالبحث. واهتم عدد كبير من تلك الاجتماعات بقضايا التنمية المتعلقة خاصة بالتكنولوجيا والمعارف التقليدية والموارد الوراثية والتجارة الإلكترونية وتنسيق أعمال منظومة الأمم المتحدة.

٤٦- ومن أجل زيادة وعي المندوبين بأهمية الملكية الفكرية، تعاون مكتب الويبو للتنسيق في نيويورك مع مكتب المستشار الخاص لأفريقيا في تنظيم اجتماع لمدة يوم واحد بشأن العلوم والتكنولوجيا تحت رعاية الشراكة الجديدة في سبيل التنمية الأفريقية. كما نظم اجتماعاً إعلامياً عن أنشطة الويبو لمجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي في مقر الأمم المتحدة. وشرع في تنفيذ برنامج جديد للمشاورات بين السفراء بشأن ما للملكية الفكرية من أهمية لخلق الثروة، وأجرى ست مشاورات في هذا الصدد في الفترة موضع الاستعراض.

٤٧- ومن أجل الاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية، استضاف المكتب حلقة تدريبية مشتركة بين الويبو ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، أطلع فيها عدد من الأكاديميين وموظفي المكتب أعضاء المجتمع الدبلوماسي في نيويورك على نشاط الويبو. ونظم المكتب معرضاً للرسوم النسيجية من مختلف البلدان.

٤٨- ومن أجل جذب انتباه المجتمع المدني، ألقى المكتب محاضرة حضرها أكثر من ٢٠٠ شخص، وأجرى محادثات مع الأعضاء التنفيذيين في المنتدى العالمي للأعمال، ومثل الويبو في المناقشات التي أجرتها المنظمات غير الحكومية بشأن حماية قواعد البيانات مثلاً، وساعد مقر الويبو في المؤتمر السنوي لرابطة العلامات التجارية. وفضلاً عن ذلك، أجاب المكتب عن ٢٨٤ استفساراً.

٤٩- وعزز المكتب برنامجه الإعلامي الأكاديمي، إذ إنه ألقى محاضرات في أربع جامعات أمريكية، وأجرى مناقشات مع جمعيات الطلبة المعنية بالملكية الفكرية. وحضر تلك المحاضرات ٣٧٥ طالباً. ومتابعة لتعاونه مع الرابطة المهنية للملكية الفكرية، عقد المكتب اجتماعين مهمين عن العلامات والرسوم والنماذج الصناعية بحضور ٤٠ محام وعن معاهدة التعاون بشأن البراءات بحضور ٩٠ محامياً.

٥٠- ومن أجل زيادة إطلاع مقر الويبو على تطور الأحداث في الأمم المتحدة، أصدر المكتب رسالتين إخباريتين بعنوان "أخبار أسبوعية عن الأمم المتحدة" و"الملكية الفكرية في الولايات المتحدة".

البرنامج الرئيسي ٣

البراءات ونظام معاهدة التعاون بشأن البراءات

٥١- تواصلت الأنشطة من أجل زيادة تطوير المبادئ القانونية والتقريب بين الممارسات في مجال البراءات، وشمل ذلك مواصلة المناقشات بشأن تنسيق قانون البراءات الموضوعي في الدورة العاشرة للجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات، والنظر في الاقتراحات الرامية إلى إصلاح نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات، والذي أحرز بعض التقدم إثر انعقاد الدورة السادسة لفريق العمل المعني بإصلاح المعاهدة المذكورة.

٥٢- وفي النصف الأول من سنة ٢٠٠٤، بلغ إجمالي عدد طلبات البراءات ١٤٦ ٥٨ طلباً، مما يؤكد استخدام المعاهدة السابق ذكرها على نطاق واسع.

٥٣- وبفضل عملية إصلاح المعاهدة، أدخلت تحسينات مهمة على إطارها القانوني. فاعتباراً من الأول من يناير/كانون الثاني ٢٠٠٤، دخلت حيز التنفيذ إجراءات مبسطة للتعيين والرسوم ونظام معزز جديد للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي. واختصت بعض التغييرات الإضافية بإبلاغ المكاتب والحصول على ملف طلب دولي.

٥٤- وقدمت المشورة القانونية والمعلومات إلى الدول المتعاقدة بهدف تعزيز نوعية وفعالية علاقات المكتب الدولي الثنائية الأطراف. وعلاوة على ذلك، نظمت حلقات دراسية وإعلامية ودورات تدريبية للمنتفعين والمنفعين المحتملين بالمعاهدة بغية تعزيز استخدام النظام.

٥٥- وفي ١٢ فبراير/شباط، بدأ المكتب الدولي باعتباره مكتباً لتسلم الطلبات يتلقى إيداعات إلكترونية للطلبات الدولية من كل الدول المتعاقدة.

٥٦- ووافقت لجنة خبراء اتحاد التصنيف الدولي للبراءات في الدورة الرابعة والثلاثين على التعديلات المدخلة على الطبعة السابعة للتصنيف، وعلى بعض الوثائق المتعلقة بإصلاح التصنيف. ومن أجل إتاحة بعض الوقت لإنشاء قاعدة بيانات رئيسية للتصنيف، وتنفيذ التصنيف بعد إصلاحه في مكاتب الملكية الفكرية، قررت لجنة الخبراء إرجاء دخول التصنيف حيز التنفيذ لمدة سنة، أي حتى الأول من يناير/كانون الثاني ٢٠٠٦.

البرنامج الفرعي ٣-١- تطوير قانون البراءات الدولي والخدمات المرتبطة به

٥٧- تمثل أحد الأنشطة الرئيسية في إعداد وتنظيم الدورة العاشرة للجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات، التي عقدت من ١٠ إلى ١٤ مايو/أيار. وواصلت اللجنة المذكورة مناقشاتها بشأن زيادة تنسيق قانون البراءات الموضوعي في إطار مشروع معاهدة قانون البراءات الموضوعي ومشروع اللائحة التنفيذية والإرشادات العملية. وتساءلت اللجنة عما إذا كان من الواجب أن تقتصر المناقشات الجارية على عدد من الأحكام المتعلقة بحالة التقنية السابقة، والتي يمكن تحقيق تقدم سريع بصددها، أو عما إذا كان ينبغي أن تشمل المحادثات المشروع الحالي لمعاهدة قانون البراءات الموضوعي ككل، والنظر في بعض المسائل مثل الكشف عن مصدر الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والصحة العامة والاستثناءات من معايير أهلية الاختراع للبراءة. وعلى الرغم من أن اللجنة لم تتمكن من الوصول إلى اتفاق في هذا الصدد، فإنها اتفقت على مواصلة مناقشة المشروع الحالي لمعاهدة قانون البراءات الموضوعي خلال انعقاد دورتها العاشرة. وتم الاتفاق مؤقتاً على عدد من الأحكام، وظهرت بوادر اتفاق أو زيادة التفاهم المتبادل على الأقل بالنسبة لبعض المجالات مثل اعتماد فترة إمهال، وتأثير حالة التقنية الصناعية السابقة المودعة في وقت مبكر والمنشورة مع ذلك في وقت لاحق، والطلبات الدولية المودعة بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات، وتعريف الجودة. وبالنسبة لبعض المسائل الأخرى، ما زال هناك بعض الاختلافات بين نظم البراءات وممارساتها، مما يتطلب مواصلة التفكير.

٥٨- وشملت الأنشطة الإضافية المتعلقة بقانون البراءات العام على الأخص ترويج معاهدات الملكية الصناعية من خلال المهمات التي يقوم بها الموظفون، وإسداء المشورة بشأن القوانين الوطنية وعقد اجتماعات مع المندوبين الوطنيين، والتعاون الوثيق مع القطاعات ذات الصلة، والأنشطة التي تباشر في الويبو مثلاً بخصوص مختلف المسائل المتعلقة بنظام البراءات الدولي، وتطورات نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات، والبيوتكنولوجيا. وشملت الأنشطة الأخرى متابعة التطورات العامة لنظم البراءات على الصعيد الدولي، وعمل المنظمات الدولية الحكومية الأخرى، وإدارة معاهدة بودابست.

٥٩- وبالنسبة لمسألة إصلاح معاهدة التعاون بشأن البراءات، تواصل العمل على تحسين الإطار القانوني والإجرائي للمعاهدة وفقاً للأهداف المنشودة من إصلاحها والتي نصت عليها جمعية اتحاد

المعاهدة المذكورة، بما في ذلك تبسيط وتيسير الإجراءات، وتخفيض النفقات التي يتحملها أصحاب الطلبات، والموازنة بين عبء عمل إدارات المعاهدة ونوعية الخدمات المقدمة، والتنسيق بين أحكام المعاهدة وأحكام معاهدة قانون البراءات، وكفالة تسيير النظام لمصلحة المكاتب كافة، بغض النظر عن حجمها.

٦٠- وفي الدورة السادسة التي عقدها الفريق العامل المعني بإصلاح المعاهدة المذكورة في مايو/أيار، نظر في بعض الاقتراحات الإضافية الرامية إلى تغيير نظام المعاهدة، ووافق على بعض التعديلات المقترحة إدخالها على اللائحة التنفيذية وعرضها على جمعية اتحاد المعاهدة، وهي تعديلات بشأن تبسيط إجراءات الاعتراض في حالة عدم وحدة الاختراع، وتقديم قوائم متتالية لأغراض البحث والفحص، وتصويبات وتعديلات هامة بالإضافة إلى التعديلات التي سبق أن اعتمدها جمعية اتحاد المعاهدة في سنة ٢٠٠٢ ودخلت حيز التنفيذ اعتباراً من الأول من يناير/كانون الثاني ٢٠٠٤.

٦١- ورأى الفريق العامل أنه ينبغي النظر بصورة إضافية في عدد من التعديلات الأخرى المقترحة إدخالها على اللائحة التنفيذية والمتعلقة باستعادة حق الأسبقية، وتصحيح الأخطاء الصارخة والأجزاء الناقصة، وتحسين نوعية الأبحاث الدولية، والإعلان عن مصدر الموارد الوراثية والمعارف التقليدية في طلبات البراءات، وتقديم طلب واحد لتسجيل التغييرات في أثناء المرحلة الوطنية، والتوقيع على المتطلبات والنشر الدولي بلغات متعددة. ونظر الفريق العامل أيضاً في بعض جوانب حق المؤلف والحقوق الأخرى في الوثائق غير المرتبطة بالبراءات والتي توفرها مكاتب الملكية الفكرية، بالإضافة إلى بعض المقترحات الخاصة بطرائق عمله.

البرنامج الفرعي ٣-٢- نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات

٦٢- خلال الفترة موضع الاستعراض، سجل المكتب الدولي ١٤٦ ٥٨ طلباً دولياً مودعاً في العالم. وبلغ عدد الطلبات الواردة من البلدان النامية ٨٣٥ ٢ طلباً.

٦٣- ومن بين تلك الطلبات الدولية المودعة، احتوى ٧٨٤ ٢٢ طلباً أو ٣٩,٢ في المائة من إجمالي الطلبات استمارة معدة بناء على برنامج نظام الطلب الإلكتروني، وتلقى المكتب الدولي ٧٢٢ ٤ طلباً أو ٨,١ في المائة من إجمالي الطلبات في شكل إلكتروني تماماً.

٦٤- وبنهاية شهر يونيو/حزيران ٢٠٠٤، تلقى المكتب الدولي باعتباره مكتباً لتسلم الطلبات ٣٦٣ ٣ طلباً دولياً، علماً بأنه تلقى ١٠٤١ ١ طلباً أو ٣١ في المائة من إجمالي الطلبات المودعة في شكل إلكتروني.

٦٥- وترتبت على معالجة الطلبات الدولية نشر ٣٤٥ ٥٤ طلباً دولياً خلال الفترة موضع الاستعراض، بالإضافة إلى إعادة نشر ٩٢١ ٢٤ طلباً دولياً و٢٦ طلباً عادياً، وإصدار ثلاثة أعداد خاصة من مجلة معاهدة التعاون بشأن البراءات. وخلال الأشهر الستة الأولى من سنة ٢٠٠٤، أرسل المكتب الدولي ٢٧٧ ٥ وثيقة قياسية طلبتها المكاتب الوطنية أو ٩٢ في المائة من الوثائق المطلوبة كافة في شكل إلكتروني، وأرسل ٨ في المائة من الوثائق المتبقية في شكل ورقي.

٦٦- ومن أجل تعزيز قدرة المكتب الدولي على تلبية طلبات مكاتب الملكية الصناعية والمنتفعين بمعاهدة التعاون بشأن البراءات، وتحسين نوعية الخدمات المعهود بها بموجب المعاهدة المذكورة، قام المكتب الدولي بعدة مبادرات، لا سيما في مجال إدارة وتحليل البيانات الإحصائية. وعلاوة على ذلك، اعتمد عدداً من الإجراءات الداخلية الرامية إلى اتباع سياسة حديثة لتحسين نوعية الخدمات.

٦٧- إن التعديلات التي أدخلت على اللائحة التنفيذية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات، واعتمدها جمعية اتحاد المعاهدة في دورتها الحادية والثلاثين والثانية والثلاثين في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢ وفي سبتمبر/أيلول ٢٠٠٣، ودخلت حيز التنفيذ اعتباراً من الأول من يناير/كانون الثاني ٢٠٠٤، استدعت القيام بأعمال تنفيذية تكميلية خلال الأشهر الستة الأولى من سنة ٢٠٠٤. وشملت تلك الأعمال تنقيح دليل مودع الطلب بالإنكليزية والفرنسية، ومراجعة مواد التدريب والحلقات الدراسية بالإسبانية والألمانية والإنكليزية والفرنسية واليابانية، ونشر نسخ منقحة عن اللائحة التنفيذية بلغات مختلفة، وتحديث الفهارس والمراجع، وتنظيم تدريب داخلي لموظفي مكتب معاهدة التعاون بشأن البراءات.

٦٨- وقدمت المشورة القانونية والمعلومات إلى الدول المتعاقدة في ١٤٣ ١ مناسبة، علماً بأنها قدمت في ٦٦ في المائة من هذه المناسبات إلى بلدان صناعية، و١٨ في المائة منها إلى بلدان معينة في أوروبا وآسيا، و١٣ في المائة منها إلى بلدان نامية، و٣ في المائة منها إلى أقل البلدان نمواً.

٦٩- وعقدت ٦٤ حلقة دراسية أو دورة إعلامية أو تدريبية حضرها ٣٩٩٤ شخصاً. وعقدت ٥٥ دورة منها في ١٣ بلدًا وحضرها ٣٦٦٣ شخصاً. ومن بين الدورات التي عقدت في مقر الويبو، يجدر التنويه بثلاث ندوات عن معاهدة التعاون بشأن البراءات خصصت للدبلوماسيين ونظمت بالإسبانية والإنكليزية والفرنسية، واجتماع للمنتفعين بالمعاهدة حضره ممثلو المنتفعين الرئيسيين بنظام المعاهدة ومكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات والمكتب الأوروبي للبراءات والمكتب الدولي، وثلاث دورات تدريبية متخصصة لموظفي وحدات الأمانة الأخرى، ودورة للموظفين الحكوميين ودورة لطلبة الملكية الفكرية.

٧٠- وصدرت المنشورات والنصوص التالية أو أصبحت متداولة على الإنترنت: صفحات مستكملة من "دليل مودع الطلب"، وأعداد خاصة والفرع الرابع من "جريدة معاهدة التعاون بشأن البراءات" و"نشرة أنباء معاهدة التعاون بشأن البراءات" و"الاستعراض السنوي لمعاهدة التعاون بشأن البراءات: ٢٠٠٣"، والمعاهدة المذكورة ولائحتها التنفيذية النافذتان اعتباراً من الأول من يناير/كانون الثاني ٢٠٠٤، و"تاريخ اللائحة التنفيذية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات من ١٩ يونيو/حزيران ١٩٧٠ إلى الأول من يناير/كانون الثاني ٢٠٠٤"، وفهرس النصوص القانونية، والاستثمارات المعدلة، ونسخ عن استمارات مكاتب تسلم الطلبات، ومواد الحلقات الدراسية المستكملة، والجدول المنقحة للبيانات المرجعية المهمة، ووثائق المعلومات العامة بمختلف اللغات.

البرنامج الفرعي ٣-٣ - التصنيف الدولي للبراءات

٧١- خلال الفترة موضع الاستعراض، عقدت الاجتماعات التالية المتعلقة بالتصنيف الدولي للبراءات: الدورة الرابعة والثلاثون للجنة خبراء اتحاد التصنيف الدولي للبراءات (جنيف، فبراير/شباط)، والاجتماع الثاني لفرقة العمل المعنية بالتدريب (ميونيخ، المكتب الألماني للبراءات والعلامات، مايو/أيار)، والدورة الحادية عشرة لفرقة العمل المعني بمراجعة التصنيف (جنيف، يونيو/حزيران).

٧٢- وأقرت لجنة الخبراء التعديلات المدخلة على الطبعة السابعة للتصنيف الدولي للبراءات، وكذلك تغيير المراجع وفهارس الفئات الفرعية. وبالنسبة لإصلاح التصنيف، وافقت على عدة وثائق توفر أساساً لتطبيق التصنيف المصلح لترتيب وبحث ووثائق البراءات. ومن أجل إتاحة وقت إضافي لإنشاء القاعدة الرئيسية للتصنيف، وتنفيذ التصنيف المصلح في مكاتب الملكية الصناعية، وافقت اللجنة على تأجيل نفاذ التصنيف المصلح لمدة سنة، أي حتى الأول من يناير/كانون الثاني ٢٠٠٦.

٧٣- واستعرض فريق العمل المعني بمراجعة التصنيف الدولي للبراءات عدة مشروعات للمراجعة، واعتمد فئة فرعية جديدة تتعلق بالمراقبة المشتركة لوظائف المركبات، ومخططاً تصنيفياً مراجعاً لطرائق الأعمال الإلكترونية، وكذلك بعض تعاريف التصنيف التي تشرح بالتفصيل محتويات الفئات الفرعية للتصنيف. واستعرض فريق العمل أيضاً بعض المسائل المتعلقة بنشر الطبعة الثامنة للتصنيف وغيرها من المنشورات ذات الصلة.

٧٤- ومن أجل النفاذ إلى مصادر المعلومات المتعلقة بالتصنيف الدولي للبراءات على نحو أفضل، أعيد تصميم الصفحة الإلكترونية المخصصة للتصنيف كلية وأضيفت إليها مجموعة جديدة من المواد المتعلقة بإصلاح التصنيف.

٧٥- وأجريت دراسة بشأن توسيع نطاق الجزء غير المتعلق بالبراءات من مجموعة الوثائق الدنيا لمعاهدة التعاون بشأن البراءات كي يشمل المعارف التقليدية، وتوصية الإدارات الدولية باستخدام الدوريات وقواعد البيانات للبحث والفحص. واستناداً إلى المعايير التي حددتها الإدارات الدولية، اقترح إدخال خمس دوريات تتعلق بالمعارف التقليدية في مجموعة الوثائق الدنيا. ومن المرتقب أن تدخل قائمة مستحدثة للدوريات المقترحة استخدامها في البحث والفحص بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات حيز التنفيذ في الأول من يولييه/تموز ٢٠٠٤. ومن أجل توفير المعلومات المتعلقة بتوسيع نطاق الجزء غير المتعلق بالبراءات من مجموعة الوثائق الدنيا كي يشمل قواعد البيانات، أنشئ موقع للوب عن مجموعة الوثائق الدنيا للمعاهدة السابق ذكرها.

البرنامج الرئيسي ٤

العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية

٧٦- خلال الفترة موضع الاستعراض، باشرت اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية أعمالاً مرموقة، بغية تطوير القانون الدولي باطراد في هذه المجالات. ومن بين القرارات المهمة التي اتخذتها اللجنة الدائمة تقديم اقتراح إلى الجمعية العامة لليوبو في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٤ يستهدف الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لمراجعة معاهدة قانون العلامات في النصف الأول من سنة ٢٠٠٦.

٧٧- وتواصل العمل على مباشرة أنشطة التسجيل بموجب نظم مدريد ولاهاي ولشبونة. وفي نهاية شهر يونيه/حزيران ٢٠٠٤، بلغ عدد الطلبات الدولية للعلامات التي تلقاها المكتب الدولي ١٤ ٠٠٦ طلبات، مما يمثل زيادة نسبتها ١٨,٣٩ في المائة بالمقارنة بنفس الفترة في سنة ٢٠٠٣. كما تلقى المكتب الدولي ٧٦٤ طلباً دولياً بشأن الرسوم والنماذج الصناعية، مما يمثل انخفاضاً بنسبة ٤٣,٤٥ في المائة، بالإضافة إلى خمسة طلبات دولية جديدة بموجب نظام لشبونة. وفي ٣٠ يونيه/حزيران، كان ٧٨٤ تسجيلاً دولياً لتسميات المصدر نافذاً.

٧٨- ودخلت التعديلات التي أدخلت على اللائحة التنفيذية المشتركة والتي تعلق بإدراج الإسبانية كلغة إضافية لنظام مدريد حيز التنفيذ في الأول من أبريل/نيسان ٢٠٠٤، وأصبح بذلك نظام مدريد يعمل على أساس نظام ثلاثي اللغات.

٧٩- وباشر المكتب الدولي أنشطة استشارية وترويجية تستهدف تحقيق الاعتراف على أوسع نطاق ممكن بمعاهدات الويبو وتوصياتها ومعاييرها والانتفاع بها وتنفيذها في مجال العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية.

البرنامج الفرعي ٤-١- تطوير القانون الدولي والخدمات المرتبطة به

٨٠- تواصل العمل على مراجعة معاهدة قانون العلامات في الدورة الثانية عشرة التي عقدتها اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية في أبريل/نيسان، والتي حضرها ٧٦ وفداً للدول الأعضاء، وممثلو أربع منظمات دولية حكومية و١٤ منظمة غير حكومية. وركزت اللجنة الدائمة اهتمامها على الأحكام المتعلقة بعنوان المراسلة والتمثيل، والتبليغات والإعفاء من المهل، وأجرت مناقشات شاملة بشأن مشروعات المواد المتعلقة بالترخيص باستعمال العلامات التجارية. كما استعرضت لأول مرة الأحكام الختامية والإدارية كما هي واردة في مشروع معاهدة قانون العلامات المراجعة.

٨١- وقررت اللجنة الدائمة أيضاً أن توصي الجمعية العامة لليوبو في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٤ بالدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لمراجعة معاهدة قانون العلامات في النصف الأول من سنة ٢٠٠٦، على أن يتقرر تحديد الموعد والمكان بالضبط في الاجتماع التحضيري، وعقد دورتين إضافيتين للجنة الدائمة قبل انعقاد المؤتمر الدبلوماسي.

٨٢- وبالنسبة لعمل اللجنة الدائمة بشأن تطوير قانون العلامات الدولي بصورة إضافية والتقريب بين ممارسات المكاتب الوطنية للعلامات، عمم استبيان يتضمن أسئلة عن قوانين العلامات الوطنية وممارسات المكاتب الإدارية على أعضاء اللجنة في أغسطس/آب ٢٠٠٣. وبنهاية شهر يونيه/حزيران ٢٠٠٤، تلقت المكتب الدولي ٧٠ رداً. ومن المرتقب تجميع الردود في وثيقة مؤقتة ونشرها بعدما تتاح الفرصة لأعضاء اللجنة للتعليق عليها. ومن المحتمل استخدام هذه الوثيقة كأساس لعمل اللجنة في المستقبل.

٨٣- واستعرضت اللجنة الدائمة أيضاً مسألة حماية البيانات الجغرافية من تسجيلها على نحو تعسفي كأسماء حقول، واتفقت على الاحتفاظ بهذه المسألة في جدول عملها.

٨٤- وبالنسبة للمادة ٦ (ثالثاً) من اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية، فإن قاعدة البيانات المتعلقة بهذه المادة صراحة، والمضافة مؤخراً إلى مكتبة الويبو الرقمية بشأن الملكية الصناعية، أصبحت جاهزة للعمل في مطلع سنة ٢٠٠٤. وهي تمثل مرفقاً للبحث على الخط مجاناً عن كل العلامات والشعارات المحمية حالياً بموجب المادة ٦ (ثالثاً). وتحتوي قاعدة البيانات ٢٢٨ ١ علامة محمية، ويمكن الاطلاع عليها على شبكة الإنترنت.

٨٥- وخلال الفترة موضع الاستعراض، أرسلت خمسة إخطارات جديدة بناء على المادة ٦ (ثالثاً) إلى الدول الأطراف في اتفاقية باريس، وكذلك إلى الدول الأعضاء في منظمة التجارة العالمية وغير الأطراف في اتفاقية باريس عملاً بالاتفاق المبرم بين الويبو ومنظمة التجارة العالمية في سنة ١٩٩٥. وفي الفترة ذاتها، تلقت المكتب الدولي أحد عشر طلباً جديداً للإخطار.

٨٦- وشملت الأنشطة الإضافية التي نفذت خلال الفترة موضع الاستعراض ما يلي: ترويج معاهدات الملكية الصناعية (وبخاصة معاهدة قانون العلامات) والتوصيات المشتركة، وإسداء المشورة بشأن مشروعات القوانين الوطنية، وعقد اجتماعات مع المندوبين الحكوميين وممثلي المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص. وقدمت المساندة إلى قطاع التنمية الاقتصادية وأكاديمية الويبو العالمية. وفضلاً عن ذلك، شارك قطاع العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية في حلقة دراسية وطنية عن البيانات الجغرافية نظمها الويبو بالتعاون مع مكتب الملكية الفكرية والقطاع الخاص في كينغستون بجامايكا، وكذلك في سبعة اجتماعات أخرى بناء على دعوة من منظمة التجارة العالمية، والمعهد الأوروبي للإدارة العامة، ومعهد الإدارة الدولية بجامعة غراز (النمسا)، والمكتب

الدولي للنبيذ، والرابطة الدولية لقانون النبيذ، والمجموعة اليابانية التابعة للرابطة الدولية لحماية الملكية الصناعية، ومجلس تيكبلا للرقابة (المكسيك).

البرنامج الفرعي ٤-٢ - أنظمة التسجيل الدولي

٨٧- خلال النصف الأول من سنة ٢٠٠٤، انضم بلدان (كرواتيا وقيروغيزستان) إلى بروتوكول مدريد، وانضم بلد واحد (ناميبيا) إلى كل من اتفاق مدريد وبروتوكول مدريد. وفي مايو/أيار، أودعت حكومة الجمهورية العربية السورية وثيقة انضمامها إلى كل من اتفاق مدريد وبروتوكول مدريد (تاريخ نفاذ الانضمام اعتباراً من شهر أغسطس/آب). ونتيجة لذلك، ففي نهاية شهر يونيو/حزيران، كان بروتوكول مدريد نافذاً في ٦٤ دولة، والاتفاق في ٥٥ دولة، وأصبح بذلك إجمالي عدد الدول الأعضاء في اتحاد مدريد ٧٦ دولة. وفي الأول من يوليو/تموز، انضم الاتحاد الأوروبي إلى بروتوكول مدريد، وأصبح بذلك إجمالي عدد الدول الأعضاء في نظام مدريد ٧٧ دولة.

٨٨- وأودعت ثلاثة بلدان (كرواتيا وهنغاريا وناميبيا) وثائق انضمامها إلى اتفاق لاهاي (وثيقة جنيف لسنة ١٩٩٩)، وأودع بلد واحد (كرواتيا) وثيقة انضمامه إلى اتفاق لاهاي (وثيقة سنة ١٩٦٠)، وانسحب بلد واحد (هنغاريا) من اتفاق لاهاي (وثيقة سنة ١٩٣٤) مع نفاذ الانسحاب اعتباراً من الأول من فبراير/شباط ٢٠٠٥. وفي مايو/أيار، أودعت مصر وثيقة انضمامها إلى وثيقة سنة ١٩٩٩ (يبدأ نفاذ الانضمام في أغسطس/آب). ونتيجة لذلك، ففي نهاية شهر يونيو/حزيران، كانت وثيقة سنة ١٩٩٩ نافذة في ١٤ دولة، ووثيقة سنة ١٩٦٠ في ٣٠ دولة، ووثيقة سنة ١٩٣٤ في ١٥ دولة. وكان إجمالي عدد الدول المشاركة في نظام لاهاي ٣٨ دولة.

٨٩- وأودع بلد واحد (جورجيا) وثيقة انضمامه إلى اتفاق لشبونة (يبدأ نفاذ الانضمام في سبتمبر/أيلول). وفي نهاية شهر يونيو/حزيران، كان اتفاق لشبونة نافذاً في ٢٠ دولة.

٩٠- وفي الأول من أبريل/نيسان ٢٠٠٤، دخلت التعديلات على اللائحة التنفيذية المشتركة، والمتعلقة بإدراج الإسبانية كلغة إضافية لنظام مدريد حيز التنفيذ. ومنذ ذلك التاريخ، أصبح نظام مدريد يعمل وفقاً لنظام ثلاثي اللغات.

٩١- وفي الأول من أبريل/نيسان ٢٠٠٤ أيضاً، عقب نفاذ اللائحة التنفيذية المشتركة بموجب وثيقة سنة ١٩٩٩ ووثيقة سنة ١٩٦٠ ووثيقة سنة ١٩٣٤ لاتفاق لاهاي، نفذت وثيقة سنة ١٩٩٩.

٩٢- وبالنسبة لتشغيل نظام مدريد، ففي نهاية شهر يونيو/حزيران ٢٠٠٤، بلغ عدد الطلبات الدولية للعلامات التي تلقاها المكتب الدولي ١٤ ٠٠٦ طلبات، مما يمثل زيادة نسبتها ١٨,٣٩ في المائة بالمقارنة بنفس الفترة في سنة ٢٠٠٣، ووصل عدد التسجيلات إلى ١١ ٦٦٥ تسجيلاً، مما يمثل زيادة نسبتها ٥,٣٤ في المائة. كما تلقى المكتب الدولي ٣ ٨٢٧ تجديدات لتسجيلات دولية، مما يمثل انخفاضاً نسبته ٨,٠١ في المائة. ووصل عدد التعديلات المسجلة إلى ٣٠ ٨٩٤ تعديلاً، مما يمثل زيادة نسبتها ٩,٦٩ في المائة.

٩٣- ووفقاً لللائحة التنفيذية المشتركة المعدلة، صدر العدد الأول الثلاثي اللغات (الإسبانية والإنكليزية والفرنسية) من جريدة الويبو للعلامات الدولية في ٢٠ مايو/أيار ٢٠٠٤. وفي نفس الوقت، أصدر المكتب الدولي طبعة أسبوعية من تلك الجريدة. ومنذ ذلك التاريخ، أصبحت الجريدة أسبوعية، وتطبع حالياً بالكامل في الويبو.

٩٤- وبالنسبة لتشغيل نظام لاهاي، ففي نهاية شهر يونيو/حزيران ٢٠٠٤، وصل عدد الطلبات الدولية للرسوم والنماذج الصناعية التي تلقاها المكتب الدولي إلى ٧٦٤ طلباً، مما يمثل انخفاضاً نسبته

٤٣,٤٥ في المائة بالمقارنة بالفترة ذاتها في سنة ٢٠٠٣. كما تلقى المكتب الدولي ٨٣٤ ١ تجديدًا لتسجيلات دولية، مما يمثل زيادة نسبتها ٢,٦٣ في المائة. وبلغ عدد التعديلات المسجلة ٢١٤ ١ تعديلاً، مما يمثل انخفاضاً نسبته ٣٢,١٠ في المائة.

٩٥- وعقب نفاذ وثيقة جنيف لسنة ١٩٩٩ لاتفاق لاهاي، بدأ إيداع الطلبات الدولية للرسوم والنماذج الصناعية بموجب اللائحة التنفيذية المشتركة لوثيقة سنة ١٩٩٩ ووثيقة سنة ١٩٦٠ ووثيقة سنة ١٩٣٤ في الأول من أبريل/نيسان ٢٠٠٤، أي في تاريخ نفاذ اللائحة التنفيذية المشتركة السابق ذكرها والتعليمات الإدارية الجديدة.

٩٦- وبناء على نظام لشبونة، بلغ عدد الطلبات الدولية الجديدة التي تلقاها المكتب الدولي خلال النصف الأول من سنة ٢٠٠٤ خمسة طلبات، وهو نفس عدد الطلبات الدولية المتسلمة خلال نفس الفترة في سنة ٢٠٠٣. وفي نهاية شهر يونيه/حزيران ٢٠٠٤، بلغ عدد التسجيلات الدولية لتسميات المنشأ النافذة ٧٨٤ تسجيلًا.

٩٧- وبذلت جهود حثيثة لزيادة أتمتة الإجراءات الدولية بموجب نظامي مدريد ولاهاي، بغية تشجيع مكاتب الأطراف المتعاقدة والمنفعين بالنظامين على الاتصال بالمكتب الدولي بالوسائل الإلكترونية، وإعداد سجل دولي إلكتروني بموجب اتفاق لشبونة.

٩٨- وشملت الأنشطة الترويجية لأنظمة مدريد ولاهاي ولشبونة للتسجيل الدولي ما يلي: ندوة عن الملكية الفكرية والمؤسسات صغيرة ومتوسطة الحجم نظمها الويبو في أليكانتي لمكاتب الملكية الفكرية ومؤسسات منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وبلدان الاتحاد الأوروبي الجديدة، ومؤتمر دولي عن الرسوم والنماذج الصناعية نظمته الويبو بالاشتراك مع وزارة الأنشطة الإنتاجية في إيطاليا ومدينة فينيسيا في فينيسيا، واجتماع نظمته الويبو بالتعاون مع كلية حقوق ستانفورد في بالو ألتو تحت عنوان: الويبو تصل إلى سيليكون فالي - قضايا الملكية الفكرية العالية التقنية في السوق العالمية.

٩٩- وشمل ترويج نظامي مدريد ولاهاي أيضاً المشاركة في الحلقات الدراسية والاجتماعات الإعلامية التي نظمت في أذربيجان وكوبا وقبرص وفرنسا وإيران وكينيا وسويسرا تحت إشراف المكاتب الوطنية للملكية الصناعية، وفي الصين تحت رعاية مكتب تنسيق السوق الداخلية (العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية). وشاركت الويبو أيضاً في تسعة اجتماعات أو حلقات دراسية أو دورات تدريبية بناء على دعوة من المركز الجامعي للتدريس والبحث في مجال الملكية الفكرية، ورابطة الجماعات الأوروبية للعلامات التجارية، ومعهد الإدارة الألماني، ورابطة البلدان الأمريكية للملكية الصناعية، ورابطة البلدان الأمريكية لنقابة المحامين، والرابطة الدولية للعلامات التجارية، وندوة الإدارة ليمتد، وجامعة أليكانتي.

١٠٠- ونظمت الويبو دورات تدريبية عن الإجراءات الواجب اتخاذها بموجب نظام مدريد و/أو نظام لاهاي، وخصصتها لموظفي المكاتب الوطنية التالية للملكية الصناعية: إدارة مسجل الشركات في قبرص، والمعهد الكيني للملكية الصناعية، ومنظمة تسجيل صكوك نقل الملكية والأموال في جمهورية إيران الإسلامية، وكالة الدولة لتوحيد المقاييس ونظام المقاييس والبراءات في أذربيجان، والمكتب السويدي للبراءات والتسجيل، والمكتب الوطني الفرنسي للملكية الصناعية.

١٠١- ونظمت الويبو حلقة دراسية عن التسجيل الدولي للعلامات من أجل شرح نظام مدريد للقطاع الخاص والمكاتب الوطنية للملكية الصناعية. كما نظمت في المقر دورات تدريبية عن الإجراءات الواجب اتخاذها بموجب نظام مدريد لموظفي المكتب الكوري للملكية الفكرية والمعهد الكوري للإعلام عن البراءات.

البرنامج الفرعي ٤-٣- التصنيفات الدولية في مجال العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية

١٠٢- خلال النصف الأول من سنة ٢٠٠٤، انضم بلد واحد (بلجيكا) إلى اتفاق لوكارنو، وأصبح بذلك عدد الدول المتعاقدة ٤٤ دولة.

١٠٣- ودخلت الطبعة (الثامنة) الجديدة لتصنيف لوكارنو، التي نشرت بالإنكليزية والفرنسية في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٣، حيز التنفيذ في الأول من يناير/كانون الثاني ٢٠٠٤.

١٠٤- وعقد فريق العمل التحضيري لاتحاد نيس دورته الرابعة والعشرين من ١٩ إلى ٢٣ أبريل/نيسان ٢٠٠٤، بغية مراجعة الطبعة الثامنة لتصنيف نيس.

١٠٥- وتواصل العمل على تشجيع تطبيق تصنيفات نيس وفيينا ولوكارنو على نطاق أوسع، وقدم الدعم إلى الصندوق الياباني للأموال الائتمانية، علاوة على تنظيم دورات تدريبية عن تصنيفات نيس وفيينا في بوتان وسري لانكا.

١٠٦- وفي إطار عمل دائرة الويبو المعنية بتصنيف العلامات، أرسل ٥٠ تقريراً لإسداء المشورة بشأن تصنيف البيانات المتعلقة بالسلع و/أو بالخدمات على الوجه السليم بناء على طلب المكاتب الوطنية للملكية الصناعية. وأرسلت توصية جديدة للمكتب الدولي شرحت فيها مزايا تقارير التصنيف في يناير/كانون الثاني إلى أعضاء اتحاد نيس والمراقبين في لجنة الخبراء وفريق العمل التحضيري لاتحاد نيس.

البرنامج الرئيسي ٥

حق المؤلف والحقوق المجاورة

١٠٧- واصل قطاع حق المؤلف والحقوق المجاورة تعزيز النظام الدولي لحق المؤلف والحقوق المجاورة من خلال زيادة فعالية الحماية القانونية للمصنفات الأدبية والفنية وغيرها من المصنفات المطلوب حمايتها، وتطويرها واستخدامها وإدارتها.

البرنامج الفرعي ٥-١- تطوير قانون حق المؤلف الدولي

١٠٨- تواصل العمل على الترويج لمعاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي، وعلى إسداء المشورة القانونية في هذا الشأن، بما في ذلك القيام بأربع مهمات في أربع دول أعضاء، وزيارة دراسية لممثل بلد نام، بالتعاون مع قطاع التنمية الاقتصادية وقطاع العلاقات الخارجية والتعاون مع بعض البلدان في أوروبا وآسيا. وخلال الفترة موضع الاستعراض، أصبحت أربعة بلدان أطرافاً في معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف، وأصبح بلد واحد طرفاً في معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي، وأصبح بذلك إجمالي عدد البلدان المنضمة إلى هاتين المعاهدتين ٤٦ و٤٣ بلداً على التوالي. ويسعى عدد كبير من البلدان حالياً للانضمام إلى المعاهدتين.

١٠٩- وفي يونيو/حزيران، استكمل الجزء الختامي من دراسة عن نقل حقوق الأداء السمعي البصري، وجوانب القانون الدولي الخاص ذات الصلة. واستمر إجراء مشاورات غير رسمية بين أصحاب المصالح من القطاع الخاص.

١١٠- وبعد مناقشة مسألة حماية قواعد البيانات غير الأصلية، قررت اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة في دورتها الحادية عشرة المنعقدة في يونيو/حزيران ٢٠٠٤ أن تستأنف دراسة تلك المسألة في دورتها الثانية في سنة ٢٠٠٥، من أجل توفير منتدى لمناقشة تلك المسألة والتوصل إلى توافق في الآراء.

١١١- وكخطوة تالية لإعداد مؤتمر دبلوماسي بشأن حماية هيئات الإذاعة، جرت مناقشات مهمة حول مشروع نص موحد لمعاهدة بشأن حماية هيئات الإذاعة في الدورة التي عقدتها اللجنة الدائمة في يونيو/حزيران، وأحرز بعض التقدم في توضيح نطاق حماية هيئات الإذاعة مما حث اللجنة الدائمة على تقديم توصية إلى الجمعية العامة لليوبو بغرض الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي في الوقت المناسب. وبعد النظر في نسخة منقحة لمشروع موحد للمعاهدة في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٤، تأمل اللجنة الدائمة التوصية بتاريخ محدد للمؤتمر الدبلوماسي.

١١٢- واستمرت الويبو في تقديم المشورة القانونية والتعليقات والمساعدة التقنية إلى الدول الأعضاء. وخلال الفترة موضع الاستعراض، أجابت عن ٣٠٠ طلب كتابي، وقامت بثلاث وعشرين مهمة شاركت فيها في ١٢ اجتماعاً دولياً و ١١ مؤتمراً وطنياً وإقليمياً في ٢١ بلداً، بما في ذلك ثلاثة بلدان نامية وبلدان منتقلان إلى نظام الاقتصاد الحر. ونظمت تلك الأحداث السلطات الحكومية وشبه الحكومية والجامعات والهيئات غير الحكومية والقطاع الخاص. وتلقى ١٩ ٠٠٠ شخص معلومات عن المسائل المتعلقة بحق المؤلف.

١١٣- ونشر دليل عن معاهدات الويبو بشأن حق المؤلف والحقوق المجاورة، ومعجم مصطلحات حق المؤلف والحقوق المجاورة.

١١٤- واستمرت الأمانة في إجراء اتصالات منتظمة بالمسؤولين الحكوميين في الدول الأعضاء، وكذلك ببعض المنظمات الدولية الحكومية والمنظمات غير الحكومية، بما في ذلك الجامعات وهيئات القطاع الخاص. وعلاوة على ذلك، عقدت اجتماعات وأجرت مناقشات مع دوائر الأعمال، وركزت اهتمامها بصورة خاصة على المسائل السياسية والحصول على المعلومات والتكنولوجيا وإنفاذ الحقوق. واستهدفت تلك الأحداث على الأخص زيادة وعي الجمهور، وإبراز إسهام حماية حق المؤلف في خلق الثروة، واستخدام حق المؤلف كأداة للإدارة الثقافية.

البرنامج الفرعي ٥-٢- تطوير الأعمال والثقافة القائمة على حق المؤلف

١١٥- أجريت إحدى عشرة مهمة في خمسة بلدان لتعزيز تفهم أفضل للدور الاقتصادي لحق المؤلف في دعم الاقتصاد المحلي والإقليمي والدولي. وتم التأكيد بصورة خاصة على التنفيذ الفعال لنظام حق المؤلف في المحيط الرقمي بالمشاركة في الاجتماعات التي تتناول بالبحث موضوعات تتعلق بالحصول على الأدوات التعليمية الأساسية ومشروع الوسائط الرقمية وبرامج الحاسوب المتاحة للجمهور. وقام موظفو الويبو بإلقاء المحاضرات والإشراف على المناقشات وإجراء مشاورات بشأن تطور قانون حق المؤلف وممارساته وإسداء المشورة إلى الحكومات والجماعات الحكومية الإقليمية ومتابعة تطور أحدث الاتجاهات في مجال حق المؤلف والحقوق المجاورة. وتلقى أكثر من ألف شخص معلومات عن المسائل المتعلقة بالأعمال القائمة على حق المؤلف والتطور الثقافي.

١١٦- واستعرضت نظم التسجيل الطوعي المطبقة في ١٤ بلداً عضواً في اتفاقية برن من بين البلدان النامية والمتقدمة النمو. ويجري حالياً تحليل الاستنتاجات بغرض الكشف عن المنافع التي عادت على البلدان التي اعتمدت هذه النظم، والمقارنة بين هذه النظم من حيث تشابهها أو اختلافها.

١١٧- وصدر دليل الويبو بشأن الترخيص بحق المؤلف والحقوق المجاورة.

١١٨- واستمر قطاع حق المؤلف والحقوق المجاورة في تمثيل الويبو في الاجتماعات التحضيرية للقمّة العالمية القادمة لمجتمع المعلومات.

البرنامج الرئيسي ٦

مركز الويبو للتحكيم والوساطة

١١٩- في ١٢ مايو/أيار، تسلم مركز الويبو للتحكيم والوساطة القضية السادسة بعد الألف بناء على السياسة الموحدة لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول. ومن يناير/كانون الثاني إلى يونيو/حزيران، تلقى المركز ٥٢٦ قضية مماثلة لمعدل عدد القضايا خلال الفترة السابقة. وتمثل إدارة الويبو لهذه القضايا مساهمة فعالة في إنفاذ الحقوق المتعلقة بالعلامات التجارية. ونظراً لدور المركز المهم كمورد لخدمات التحكيم والوساطة بشأن كل أنواع المنازعات التجارية، فإنه تلقى قضايا جديدة بناء على قواعد الويبو للتحكيم والوساطة. وعلاوة على إدارة القضايا، فقد أصدر منشورات جديدة بصفته مؤسسة مرجعية في مجال تسوية المنازعات المتعلقة بالملكية الفكرية بعيداً عن المحاكم.

البرنامج الفرعي ٦-١ - خدمات التحكيم والوساطة

١٢٠- إن المعاملات التجارية مثل تبادل التراخيص عبر الحدود تنص على طرح المنازعات على الوساطة والتحكيم بموجب قواعد الويبو، لأنها تتطلب اللجوء إلى جهاز دولي محايد وفعال لتسوية المنازعات. وفي النصف الأول من سنة ٢٠٠٤، تلقى المركز خمس قضايا تتعلق بنزاعات بشأن البراءات والعلامات التجارية وحق المؤلف للنظر فيها بموجب قواعد الويبو. كما تلقى المركز ١٦ طلباً للوساطة والتحكيم في منازعات بشأن أسماء الحقول. ولذلك، فإنه عين محكمين ووسطاء وقدم لهم الدعم لإدارة الإجراءات على نحو فعال. كما أنه ساعد أطراف النزاع في تعيين محكمين محايدين وأخصائيين في تسوية المنازعات.

١٢١- وشملت الأحداث التي نظمت لتسوية المنازعات دورتين تدريبيتين عقدتا في يونيو/حزيران في جنيف. ومن بين المنشورات التي أصدرها المركز، يجدر التنويه بطبعة جديدة لدليل الويبو بشأن الوساطة المنشورة بعدة لغات، ومنشور للأونكتاد عن مركز الويبو للتحكيم والوساطة. وبغية تعزيز الوعي بإجراءات الويبو المتعلقة بتسوية المنازعات، أجاب المركز عن مئات الاستفسارات، وألقى محاضرات على جماهير محددة من أصحاب المصالح، واستضاف اجتماعات وحلقات دراسية في مقر الويبو.

البرنامج الفرعي ٦-٢ - السياسات والإجراءات المتعلقة بأسماء الحقول

١٢٢- واصل المركز مباشرة أعماله كمورد رائد لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول على الإنترنت، علماً بأن القضايا التي تسلمها منذ بداية عمله في ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٩ بلغ عددها ٢٤٩ قضية، وشملت أطرافاً من ١١٩ بلداً وشملت ١١٠٢١ اسم حقل. وظلت السياسة الرئيسية التي اتبعتها المركز السياسة الموحدة لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول، والتي تنطبق أساساً على الحقول .com و .net و .org، وكذلك على سبعة حقول جديدة. وبالإضافة إلى عمله في الحقول العليا المكونة من أسماء عامة في النصف الأول من سنة ٢٠٠٤، فإنه ساعد في تصميم وتنفيذ آليات لتسوية المنازعات في الحقول العليا المكونة من رموز البلدان. وبنهاية الفترة موضع الاستعراض، كان ٤٢ مكتباً وطنياً للتسجيل قد اختار المركز كمورد لتسوية المنازعات.

١٢٣- وواصل المركز العمل على إضافة معلومات جديدة على محتويات الموقع الإلكتروني، واستعرض ٤٥٢ قراراً اتخذته الأخصائيون بشأن أسماء الحقول وأدرجوه في فهرس المركز القانوني على الخط. وأسهمت هذه الخدمات المجانية إسهاماً كبيراً في نجاح موقع المركز الذي ظل من بين المواقع التي تحظى بأكبر عدد من الزائرين. وعلاوة على ذلك، نشر المركز مجموعة قرارات أخصائيي الويبو بشأن أسماء الحقول بهدف توضيح السياسة الموحدة لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول.

١٢٤- وتواصل النقاش مع هيئة الإنترنت المعنية بالأسماء والأرقام المعينة ودوائرها المختلفة بشأن جوانب الملكية الفكرية المتعلقة بأسماء الحقول. وأدى ذلك بصورة خاصة إلى الاهتمام بمتابعة التوصيات التي تقدمت بها الدول الأعضاء في الويبو في إطار العملية الثانية المتعلقة بأسماء الحقول على شبكة الإنترنت. وقدمت مساعدات في هذا الشأن إلى اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية.

البرنامج الرئيسي ٧

قضايا مختارة من الملكية الفكرية

١٢٥- في النصف الأول من سنة ٢٠٠٤، اتخذ عمل اللجنة الدولية الحكومية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور نهجاً جديداً يعتمد على النتائج، وذلك تمثيلاً مع ولايتها التي جددتها لها وحددتها الجمعية العامة للويبو. وخلال الفترة موضع الاستعراض، أكدت اللجنة مركزها كمنتدى دولي رئيسي للحوار السياسي ومشاطرة الخبرة العملية في مجال أولوي للتعاون الدولي. وأحرزت تقدماً سريعاً وملحوظاً في توضيح وتعزيز إطار دولي للحوار، وفي تحقيق مجموعة من المبادرات العملية للإرشاد القانوني والسياسي وتعزيز القدرات والحماية من إصدار براءات غير قانونية بشأن المعارف التقليدية.

١٢٦- واتخذت اللجنة تدابير عملية بهدف تعزيز مشاركة العديد من المنظمات غير الحكومية المعتمدة لديها والممثلة للمجتمعات المحلية والأصلية. ولذلك، فإنها قدمت معلومات سياسية إلى أصحاب المعارف التقليدية والسلطات الوطنية والهيئات الإقليمية، وعززت قدراتهم، ونشرت مقالات ودراسات، وسانددت مختلف البرامج والدورات التدريبية التي نظمتها المنظمات غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة وأكاديمية الويبو والمؤسسات التعليمية والتدريبية الأخرى.

١٢٧- وأعدت الميزانية المرصودة لفترة السنتين ٢٠٠٤ و٢٠٠٥ العمل المتعلق بالملكية الفكرية وعلوم الحياة كبرنامج فرعي متميز (البرنامج الفرعي ٧-٢) لتنسيق وتعزيز عمل الويبو المتواصل في دعم المناقشات والسياسات الدولية في هذا المجال الحيوي الذي يشمل التكنولوجيا الطبية والبيوتكنولوجيا الزراعية على السواء. وقد أدى التقدم السريع في علوم الحياة إلى نقاش دولي مكثف عن الدور المناسب والتأثير الفعلي لحقوق الملكية الفكرية في تكنولوجيا علوم الحياة وتأثيرها من الناحية الأخلاقية وعواقبها على سياسة التنمية والصحة. وبناء على هذا البرنامج الفرعي، ضاعفت الويبو دعمها للمناقشات السياسية الدولية، وركزت الاهتمام على تعزيز تفهم هذه القضايا بصورة عملية وتجريبية، مما أدى إلى قيامها بدور نشط بالتعاون مع لجنة منظمة الصحة العالمية المعنية بالملكية الفكرية والإبداع والصحة العامة.

١٢٨- وعقدت اللجنة الاستشارية المعنية بإنفاذ الحقوق دورتها الثانية في يونيو/حزيران، وركزت اهتمامها على دور القضاء في إنفاذ حقوق الملكية الفكرية. وخلال الفترة موضع الاستعراض، شاركت الويبو في عدد كبير من الأحداث التي نظمتها الويبو أو نظمت بالتعاون مع مختلف المنظمات، بما في

ذلك المنظمات التي تمثل القطاع الخاص، من أجل تطوير تفهم جماعي للمبادئ المتعلقة بإنفاذ حقوق الملكية الفكرية. وشاركت الأمانة أيضاً بكل همة ونشاط في تطوير موقع جديد لإنفاذ الحقوق على شبكة الإنترنت، بدأ تشغيله في أبريل/نيسان، وأدرج فيه منتدى إلكتروني لاستراتيجيات وقضايا إنفاذ حقوق الملكية الفكرية.

البرنامج الفرعي ٧-١ - الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور

١٢٩- عقدت اللجنة الدولية الحكومية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور دورتها السادسة في مارس/آذار. وتميز عملها بدرجة كبيرة من الكياسة والتعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية والسلطات الوطنية. وتركز اهتمامها أساساً على ضرورة شمولية عملها. ووصل عدد المنظمات غير الحكومية المعتمدة لديها إلى مائة منظمة. واتخذت اللجنة تدابير عملية لتعزيز مشاركة المنظمات غير الحكومية الممثلة للمجتمعات المحلية والأصلية والمعتمدة لديها في أنشطتها، وإبلاغ تطلعاتها من خلال وثائق للجنة الرسمية وشبكة الوب المخصصة لهذا الغرض.

١٣٠- ومن بين النتائج الرئيسية للدورة السادسة، يجدر التنويه باقتراح يرمي إلى إعداد مجموعتين متكاملتين من الأهداف المشتركة والمبادئ الأساسية المتعلقة بحماية أشكال التعبير الثقافي التقليدي أو الفولكلور والمعارف التقليدية على التوالي، واستكمالهما بالخيارات السياسية والآليات القانونية المستخدمة حالياً لتحقيق هذه الأهداف والمبادئ. وسوف يستند هذا العمل إلى قاعدة تجريبية سليمة سبق إعدادها بفضل مجموعة كبيرة من الخبرات العملية والمبادرات الوطنية والإقليمية القائمة حالياً والمجالات الأخرى للسياسة والقانون الدولي واحتياجات وتطلعات مالكي المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي.

١٣١- واستكملت مجموعة الوثائق المعدة للدورة السادسة بمحاضرات واجتماعات وندوات للمشاورة، بما في ذلك أنشطة إعلامية محددة لمراقبي المنظمات غير الحكومية، والتي اعتمدت على التجارب العملية المكتسبة من أكثر من ٨٠ بلداً والمشاورات مع أكثر من ٣٠٠٠ ممثل للمجتمعات التقليدية.

١٣٢- وفي حدود الموارد المتوفرة المحدودة، وبالتنسيق الدقيق مع مجالات البرامج الأخرى التي تباشرها الويبو والوكالات الخارجية، شاركت المنظمة في عدد كبير من المهمات والاجتماعات والدورات التدريبية بغية دعم المبادرات الرامية إلى تعزيز حماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، أي:

- حلقة دراسية بشأن البيانات الجغرافية والتنمية المستدامة، في جنيف، في مارس/آذار؛
- الدورة الستون للجنة حقوق الإنسان، في جنيف، في مارس/آذار - أبريل/نيسان؛
- الدورة التدريبية الإقليمية لمنظمة التجارة العالمية بشأن قضايا حالية معينة تتعلق بالملكية الفكرية، في كوالالمبور، في أبريل/نيسان؛
- محاضرة عن الفولكلور والتبنيؤ الجمالي والأملاك العامة، في جامعة بنسلفانيا، في فيلادلفيا، في أبريل/نيسان؛
- مؤتمر سنوي عن القانون الدولي للملكية الفكرية والسياسة، في نيويورك، في أبريل/نيسان؛
- المجلس الثامن للجمعية الدولية للأعراق البشرية والفولكلور، والمؤتمر الثالث لرابطة البحر الأبيض المتوسط لعلم الإنسان، في مرسيليا، في أبريل/نيسان - مايو/أيار؛
- حلقة دراسية عن حماية الملكية الفكرية والانقاع بالموارد الوراثية النباتية، في برلين، في مايو/أيار؛
- الندوة الدائمة للأمم المتحدة بشأن قضايا السكان الأصليين، في نيويورك، في مايو/أيار؛

- ندوة مشتركة بين الويبو والمكتب الأمريكي لحق المؤلف، في واشنطن، في مايو/أيار؛
- دورة تدريبية عن أنظمة معارف السكان الأصليين، في برينوريا، في يونيو/حزيران؛
- الدورة الثالثة والأربعون للمنظمة الاستشارية القانونية الآسيوية الأفريقية بشأن أشكال التعبير عن الفولكلور وحمايتها على الصعيد الدولي، في بالي، في يونيو/حزيران؛
- دورة تدريبية إقليمية لمنظمة التجارة العالمية للبلدان الأفريقية، في جنوب أفريقيا، في يونيو/حزيران؛
- نظام الملكية الفكرية الجديد، في حيفا، في يونيو/حزيران.

١٣٣- وشاركت الويبو أيضاً في المؤتمر السابع للأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، والذي قدمت إليه دراسة مهمة طلب إعدادها كل من الويبو وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن دور الملكية الفكرية في مشاطرة المنافع من استخدام الموارد الوراثية.

١٣٤- وبغية تعزيز الاعتراف بالمعارف التقليدية، أسهم هذا البرنامج الفرعي أيضاً في العمل الجاري في مجالات أخرى، مثل مراجعة التصنيف الدولي للبراءات وإعداد مجموعة وثائق دنيا في إطار نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات. وبالمثل، ساندت الويبو من خلال هذا البرنامج الفرعي الإجراءات الوطنية والإقليمية الرامية إلى اتخاذ موقف بشأن القضايا المتعلقة بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي/الفولكلور.

البرنامج الفرعي ٧-٢ - الملكية الفكرية وعلوم الحياة

١٣٥- ألفت الأمانة محاضرات عن القضايا السياسية المتعلقة بإدارة الإبداعات الحكومية التمويل في مجال تكنولوجيا الصحة بناء على طلب الدول الأعضاء، وعن قضايا إصدار براءات في مجال البيوتكنولوجيا. وقدمت شروحا واقعية للقضايا المتعلقة بالمواد القابلة لاستصدار براءة عنها مثل البروتينات والكائنات الحية الدقيقة. وساهمت في لجنة الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات والمعنية بالأخلاقيات البيولوجية، وفي اجتماعات اليونسكو بشأن إعداد مشروع إعلان عن الأخلاقيات البيولوجية. كما ساهمت في مجموعة من الدورات التدريبية الإقليمية التي عقدتها منظمة التجارة العالمية بشأن قضايا الملكية الفكرية الحالية، بما في ذلك قضايا الصحة العامة.

١٣٦- وتركز الاهتمام أساساً على العمل المتعلق بلجنة منظمة الصحة العالمية المعنية بالملكية الفكرية والإبداع والصحة العامة. وفي هذا المضمار، وضعت الأمانة إطاراً سياسياً شاملاً في شكل برنامج أولي لمتابعة الدراسات، من أجل تعزيز عمل اللجنة في الكشف عن العوائق التي تحول دون الإبداع، وتدابير الوسائل الملائمة للتغلب على هذه العوائق وتلبية الاحتياجات الصحية للبلدان النامية.

البرنامج الفرعي ٧-٣ - قضايا إنفاذ الملكية الفكرية ومشروعاتها الخاصة

١٣٧- عقدت الدورة الثانية للجنة الاستشارية المعنية بإنفاذ الحقوق من ٢٨ إلى ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٤. واتبعت المناقشات، كما كان متفقاً، نهجاً موضوعياً، وتركزت على دور القضاء والسلطات شبه القضائية والمقاضاة في تنفيذ الحقوق. وألقى عدد من كبار القضاة والمسؤولين الحكوميين من مختلف الأقاليم محاضرات عن المسائل الرئيسية المتعلقة بالموضوع، بما في ذلك أهمية التدريب المتواصل على المسائل القضائية والتخصص في مجال الملكية الفكرية، والتدابير والدعاوى المدنية والجنائية، وتحديد التعويضات في مختلف الأنظمة القانونية، ومفاهيم تخفيض نفقات الدعاوى، وإدراج إجراءات الوساطة في الهياكل القضائية، وتبسيط الإجراءات القضائية في المسائل المتعلقة بالملكية الفكرية. وتقرر أن ينظر الاجتماع القادم للجنة السابق ذكرها في مسألة التعليم وتعزيز التوعية، بما في

ذلك التدريب، في كل مجالات إنفاذ الحقوق، مع التركيز بخاصة على مجالات المشاغل المشتركة كما انعكس ذلك في طلبات المساعدة التي تقدمت بها الدول الأعضاء في هذا المجال.

١٣٨- وخلال الفترة موضع الاستعراض، عقدت اجتماعات ودورات إعلامية مختلفة في مقر الويبو لتنسيق المساعدة المتعلقة بإنفاذ الحقوق استجابة لطلبات الدول الأعضاء، وعقد العديد من الاجتماعات مع عدد من وفود الدول الأعضاء، التي ضمت عددا من كبار السلك القضائي والمسؤولين الحكوميين، لتحليل ومناقشة مسائل معينة تتعلق بإنفاذ حقوق الملكية الفكرية. وعلاوة على ذلك، عززت شعبة إنفاذ الحقوق والمشروعات الخاصة مسألة تفهم المبادئ المتعلقة بإنفاذ حقوق الملكية الفكرية، بالاشتراك في الاجتماعات والحلقات الدراسية التي نظمتها قطاعات الويبو الأخرى. وشملت هذه الأنشطة على الأخص حلقة الويبو الدراسية دون الإقليمية بشأن إنفاذ حقوق الملكية الفكرية (في كازاخستان)، وحلقة الويبو الدراسية المكثفة بشأن الملكية الفكرية لطلبة كليات الحقوق (في جنيف)، والندوة الوطنية بشأن الملكية الفكرية للقضاة وأعضاء محكمة كينيا للملكية الصناعية (في نيروبي، كينيا)، وندوة الويبو بشأن الملكية الفكرية للقضاة السودانيين (في جنيف).

١٣٩- وبالارتباط بالأنشطة الوارد ذكرها أعلاه، ساعدت الويبو الحكومات الوطنية والمنظمات الإقليمية في تحديث تشريعاتها المتعلقة بإنفاذ حقوق الملكية الفكرية. واهتمت بخاصة بالطلبات التي تقدمت بها الدول الأعضاء لمساعدتها في إعداد وتنفيذ استراتيجيات لإنفاذ الحقوق، الأمر الذي استدعى التشاور لتحسين التعاون داخل القطاع العام وإدماج مساندة القطاع الخاص في الجمعيات التي تمثله.

١٤٠- وبغية التعاون والتنسيق مع المنظمات الإقليمية والمتعددة الأطراف لمشاطرة خبرتها وتجاربها في ميدان إنفاذ حقوق الملكية الفكرية، واصلت الويبو تعاونها الوثيق مع عدد من المنظمات الدولية الحكومية والمنظمات غير الحكومية وبرامجها المحددة المتعلقة بإنفاذ حقوق الملكية الفكرية، بما في ذلك على الأخص المجموعة الاستراتيجية لمنظمة الجمارك العالمية، والأنتربول، ومنظمة التجارة العالمية، وبرنامج منظمة الصحة العالمية المتعلقة بالأدوية المزورة ودون القياسية، واللجنة الخاصة المعنية بالولاية القضائية وإقرار وتنفيذ الأحكام الأجنبية في المسائل المدنية والتجارية والتابعة لمؤتمر لاهاي بشأن القانون الدولي الخاص، والرابطة الدولية لحماية الملكية الفكرية، والتحالف الدولي لمكافحة التزوير، ومكتب غرفة التجارة الدولية المعني بالتزوير، والاتحاد الدولي للصناعة الفونوغرافية، ورابطة الأفلام السينمائية، والرابطة الدولية للناسرين إلخ.

١٤١- وشملت الأنشطة الرئيسية في هذا المضمار ما يلي: إعداد المؤتمر العالمي الأول بشأن مكافحة التزوير الذي عقد في ٢٥ و٢٦ مايو/أيار ٢٠٠٤ في بروكسل، وأشرف على تنظيمه الأنتربول ومنظمة الجمارك العالمية بمساندة من الويبو، والمشاركة في الدورة التدريبية المتلفزة لمنظمة الصحة العالمية بشأن الأدوية المزورة، والتي عقدت في مدريد في ١٣ و١٤ فبراير/شباط، والمشاركة في دورتين لمناقشة مشروع اتفاقية لاهاي بشأن الاختيار الحصري لأحكام المحاكم (لاهاي/واشنطن، من ٢٩ إلى ٣١ مارس/آذار ومن ٢١ إلى ٢٧ أبريل/نيسان)، والمشاركة في الاحتفال بيوم الملكية الفكرية في المؤتمر الدولي للأنتربول بشأن الجرائم المالية الذي انعقد في ليون في ١٥ أبريل/نيسان. وبناء على اقتراح من منظمة الجمارك العالمية، أعدت الويبو مجموعة من التعليقات على الأحكام النموذجية للمنظمة المذكورة بشأن إنفاذ حقوق الملكية الفكرية.

١٤٢- وبالاشتراك مع اللجنة الأوروبية والتعاون مع شعبة الويبو للتعاون مع بلدان معينة في أوروبا وآسيا، نفذت شعبة إنفاذ الحقوق والمشروعات الخاصة برنامجاً تدريبياً وتعليمياً بشأن إنفاذ حقوق الملكية الفكرية، بناء على برنامج اللجنة الأوروبية للمساعدة التقنية وتبادل المعلومات. وأعدت الويبو في هذا السياق برامج أربعة مؤتمرات بشأن إنفاذ حقوق الملكية الفكرية للجنة السابق ذكرها، عقدت في

بروكسل (بلجيكا) وبوخارست (رومانيا) وبراتسلافا (سلوفاكيا) ووارسو (بولندا) للقضاة والمحامين المختصين بالملكية الفكرية ورجال الجمارك والشرطة ورابطات المستهلكين.

١٤٣- وعلاوة على ذلك، أنشئ موقع على الإنترنت بشأن مسائل إنفاذ الحقوق، وبدأ تشغيله، علماً بأنه يشمل محفلاً إلكترونياً لاستراتيجيات وقضايا إنفاذ الملكية الفكرية. وصدرت نشرة أخبار إلكترونية لتلخيص الأحداث العالمية وأنشطة الويبو في مجال إنفاذ الحقوق.

البرنامج الرئيسي ٨

التعاون مع البلدان النامية

١٤٤- تركز عمل قطاع التنمية الاقتصادية على الانتفاع عملياً بنظام الملكية الفكرية من أجل تنمية البلدان النامية من الناحية الاقتصادية. ولذلك، فإن الويبو استوفت الاحتياجات المحددة لمجتمع الملكية الفكرية، وواصلت تدبير محفل للنقاش السياسي حول الملكية الفكرية، وقدمت المشورة والأدوات المناسبة لتحسين وتحديد أهمية تأثير نظام الملكية الفكرية في الاقتصاد الوطني. وبذلت جهودها بصفة خاصة لمساعدة البلدان النامية على إدراج الملكية الفكرية في سياساتها وممارساتها الإنمائية، وتقدير وإدارة واستغلال أصول الملكية الفكرية، ووضع سياسات فعالة على أساس مقارنة منافعها الخلاقية، والاستجابة لأهداف السياسة العامة. وأعدت الويبو مجموعة من الأدوات العملية لمساعدة البلدان النامية على تحقيق أهدافها.

١٤٥- ونظمت الويبو ١٣ اجتماعاً إقليمياً في مختلف الأقاليم الجغرافية. وقامت بمهام استشارية، وقدمت مشورتها القانونية والإدارية والاقتصادية بناء على طلب البلدان والمشروعات الإقليمية. وبلغ عدد مهمات المنظمة ١١٩ مهمة، شارك فيها ١٣٥ محاضراً و٥٣ خبيراً دولياً. وبلغ عدد المشاركين في تلك الأنشطة ٦٥١٥ شخصاً من البلدان النامية.

١٤٦- وخلال الفترة موضع الاستعراض، نظمت الويبو ٢٠ زيارة دراسية ونفذت أربع خطط عمل وطنية التمركز، وقدمت الأجهزة والبرامج الحاسوبية إلى ٢٠ بلداً. كما قدمت المساعدة إلى جمعيتين لجمع الإتاوات.

١٤٧- وكانت حكومات الدول الأعضاء والإدارات الوطنية للملكية الفكرية من بين المشاركين الرئيسيين للويبو في هذه الجهود. وقدمت الموارد اللازمة لمباشرة الأنشطة حكومات كل من جمهورية كوريا والسويد وفرنسا واليابان. وتوسع نطاق المشاركة مع مختلف المنظمات مثل الوكالة الدولية للفرنكوفونية والاتحاد الأوروبي والاتحاد الدولي لجمعيات المؤلفين والملحنين ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والأونكتاد واليونسكو ومنظمة التجارة العالمية.

البرنامج الفرعي ٨-١- الدعم لأغراض التنمية

١٤٨- تركز الاهتمام أساساً في أفريقيا على تحقيق المنافع الاقتصادية لنظام الملكية الفكرية. ولهذا الغرض، نظمت الويبو دورة تدريبية وطنية بشأن ترخيص الملكية الفكرية، ثم حلقة دراسية توعوية لترويج إيداع طلبات البراءات، في أبوجا في ٢٩ و٣٠ مارس/آذار وفي لاغوس في الأول من أبريل/نيسان على التوالي، بالتعاون مع الحكومة النيجيرية والمكتب الوطني لحيازة وترويج التكنولوجيا.

١٤٩- واستمرت الويبو في تنفيذ مشروع رائد بشأن تعزيز وحماية البيانات الجغرافية في البلدان الأفريقية الناطقة بالفرنسية. وقامت بمهام في هذا الصدد لتأكيد أهمية البيانات الجغرافية في سياق

التنمية الاقتصادية ومكافحة الفقر في المناطق الريفية في الكاميرون وغينيا في مارس/آذار، بالتعاون مع المعهد الوطني الفرنسي لتسميات المنشأ والمركز الدولي للبحوث الزراعية والتنمية والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية.

١٥٠- وعلاوة على ذلك، شاركت الويبو في دورات تدريبية عقدت في إطار مشروع يهدف إلى تعزيز الخبرة لإجراء مفاوضات بشأن الاتفاقات التجارية في البلدان الناطقة بالفرنسية، وذلك بناء على مبادرة من الوكالة الدولية الحكومية للفرنكوفونية. وعقدت تلك الدورات في ياوندي (الكاميرون) وداكار (السنغال) وأنتاناريفو (مدغشقر).

١٥١- ونظمت الويبو دورة تدريبية وطنية لمدة يومين بشأن إنفاذ قانون الملكية الفكرية للقضاة ورجال الشرطة والجمارك وأصحاب الحقوق، ثم نظمت ندوة لمدة يومين عن الملكية الفكرية للقضاة وأعضاء المحكمة الكينية للملكية الصناعية بالتعاون مع المعهد الكيني للملكية الصناعية في نيروبي في يونيو/حزيران. كما نظمت دورة تدريبية دون إقليمية لمدة ثلاثة أيام عن إنفاذ قانون الملكية الفكرية للقضاة في ليبيرفيل (غابون) في يونيو/حزيران، وحلقة دراسية للقضاة ووكالات قانون حق المؤلف في نيامي (النيجر) في أبريل/نيسان.

١٥٢- ونظمت الويبو زيارات دراسية عن إجراءات التوثيق والتوزيع في مجال الإدارة الجماعية من ٢٨ أبريل/نيسان إلى ٧ مايو/أيار، بالتعاون مع الاتحاد الدولي لجمعيات المؤلفين والملحنين والجمعية البرتغالية للمؤلفين في لشبونة لصالح عدد من الموظفين الحكوميين في البلدان الناطقة بالبرتغالية (أنغولا والرأس الأخضر وموزمبيق). وخلال تلك الزيارات الدراسية، عقد اجتماع مع عدد من موظفي الويبو.

١٥٣- واستمرت الويبو في مساعدة مكاتب الملكية الفكرية في البلدان الناطقة بالإنكليزية (بوتسوانا وغانا وليسوتو ونيجيريا وزمبابوي) على أتمتة أعمالها، وتركيب الأجهزة اللازمة ونشر نظام الويبو للعلامات التجارية وتدريب المسؤولين عن التسجيل.

١٥٤- وفي المنطقة العربية، استكملت الويبو دراسة عن كفاءة الصناعات المتعلقة بحق المؤلف في بلدان عربية مختارة (الأردن وتونس ولبنان ومصر والمغرب). وتم اختيار الصناعات موضع الدراسة من بين الصناعات التي تعني بالموسيقى والأفلام ونشر الكتب والبرامج الحاسوبية، نظراً لإمكانية إسهامها إسهاماً كبيراً في تعزيز التنمية الاقتصادية والحفاظ على التقاليد الثقافية الوطنية وصيانة الهوية الثقافية الوطنية. وتحلل الدراسة البيئة التي تعمل فيها هذه الصناعات الثقافية المحددة، وتهدف واضعي السياسات ومختلف أصحاب المصالح المعنيين بالأنشطة القائمة على حق المؤلف.

١٥٥- ونظمت الويبو اجتماعاً دون إقليمي بشأن إنفاذ حقوق الملكية الفكرية للمدعين في بلدان مجلس التعاون الخليجي في مسقط (عمان) في أبريل/نيسان. وعزز الاجتماع تفهماً أفضل للنظام المتعدد الجوانب لإنفاذ حقوق الملكية الفكرية، بما في ذلك المتطلبات الخاصة، وتدابير وإجراءات تسيير آليات الإنفاذ على نحو فعال، والمشكلات والتقييدات المفروضة على هذه الآليات. وتقاسم المشاركون في الاجتماع الخبرات الدولية المكتسبة من الأنظمة الأوروبية والعربية، وانكبوا على دراسة دور السلطة القضائية والنيابة العامة والشرطة والسلطات الجمركية والقطاع الخاص في مكافحة التزوير والقرصنة. وكانت جوانب التنمية موضع المناقشات أيضاً في سياق خلق فرص للعمل واحتمال كسب دخل من الاستغلال الفعلي لحقوق الملكية الفكرية. وقد شارك في ذلك الاجتماع مدعون ومسؤولون محليون عن إنفاذ الحقوق من الإمارات العربية المتحدة والبحرين والعربية السعودية وعمان وقطر والكويت، وكذلك قضاة من مصر وإيطاليا، وممثلون عن القطاع الخاص.

١٥٦- وعقد مؤتمر إقليمي مشترك بين الويبو والبلدان العربية عن تدريس قانون الملكية الفكرية في عجمان بالإمارات العربية المتحدة في مايو/أيار. وكان المؤتمر الإقليمي الأول الذي تناول مسألة تدريس الملكية الفكرية في الجامعات العربية، وتم تنظيمه بالتعاون مع جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا. وكان الغرض منه دعم تدريس قانون الملكية الفكرية في الجامعات العربية، مع أخذ الخبرات والتجارب التي اكتسبتها الجامعات الرائدة في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية في هذا المجال في الحسبان. واعتمد المشاركون في المؤتمر مجموعة من التوصيات التي تتعلق باحتمال مساعدة الويبو في هذا الصدد.

١٥٧- وعقد اجتماع إقليمي مشترك بين الويبو والبلدان العربية بشأن الملكية الفكرية كأداة قوية لتحقيق النمو الاقتصادي في عمان (الأردن) في يونيو/حزيران، بالتعاون مع مركز الملك عبد الله الثاني للملكية الفكرية والحكومة الأردنية. وخصص الاجتماع للنظر في حقوق الملكية الفكرية من الناحية الإنمائية، وتركزت المناقشات على الإمكانيات الاقتصادية لأنظمة الملكية الفكرية. وحضر الاجتماع رؤساء مكاتب حق المؤلف والملكية الصناعية في المنطقة العربية، وممثلون عن الأوساط العامة والخاصة المعنية. وتقاسم مستشارون من مختلف الأقاليم معارفهم وخبراتهم المكتسبة عملياً، بما في ذلك الخبرات العربية والأردنية، لا سيما في مجال التكنولوجيا الإعلامية والصيدلانية. وناقش المشاركون في الاجتماع أيضاً الاستراتيجيات العامة والخاصة المتعلقة بالملكية الفكرية بغية تشجيع الشركاء في الأوساط السياسية واتخاذ القرارات على إدراج الملكية الفكرية في الاستراتيجيات الوطنية للتنمية الاقتصادية وإسداء المشورة لمؤسسات القطاع الخاص بشأن هذه المسائل.

١٥٨- وفي آسيا والمحيط الهادئ، واصلت الويبو تقديم الدعم إلى مكاتب الملكية الفكرية لتبسيط إدارة تكنولوجيا المعلومات وتطوير المهارات والكفاءات المهنية والإدارية. ولهذا الغرض، قامت الويبو بإرسال خبراء ومدربين إلى جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية في يناير/كانون الثاني للمساعدة على أتمتة الأعمال، وإلى كمبوديا في فبراير/شباط للمساعدة على وضع نظام جديد للبراءات وفي مارس/آذار لاستعراض متطلبات فحص وأتمتة العلامات التجارية، وإلى بوتان وسري لانكا في مارس/آذار للتدريب على اتفاقات تصنيف فيينا ونيس، وإلى جمهورية إيران الإسلامية في مايو/أيار للنظر في مسألة الرسوم والنماذج الصناعية، وإلى بوتان في مايو/أيار للتدريب وإسداء المشورة بشأن إدارة العلامات التجارية، وإلى الصين للإشراف على التدريب وإسداء المشورة بشأن فحص البراءات. ونظمت الويبو دورة تدريبية وطنية بشأن اتفاق تريبس في ميانمار في يونيو/حزيران لمناقشة المسائل السياسية الخطيرة المتعلقة بتنفيذ اتفاق تريبس والانتفاع بالملكية الفكرية كأداة سياسية عامة لتحقيق التنمية الاقتصادية والثقافية. وعقدت دورة تدريبية بشأن إدارة الملكية الصناعية في طوكيو من ١٨ فبراير/شباط إلى ٤ مارس/آذار. وواصلت أنشطة التوعية بالملكية الفكرية بإبرام عقود من الباطن لترجمة مواد الويبو الإعلامية العامة إلى اللغات المحلية المستخدمة في تايلند وسري لانكا وفيت نام.

١٥٩- وكان تعزيز تفهم دور حق المؤلف والحقوق المجاورة على نحو أفضل في قطاعات محددة بمثابة قوة دافعة لمجموعة من الاجتماعات الوطنية والإقليمية التي عقدت في الإقليم، بما في ذلك ندوة الويبو الإقليمية بشأن حق المؤلف في المؤسسات التعليمية والمكتبات في العصر الرقمي في هونغ كونغ في مارس/آذار، وحلقة دراسية وطنية بشأن حق المؤلف والإدارة الجماعية في بنوم بن (كمبوديا) في فبراير/شباط، وزيارة دراسية إلى طوكيو في مايو/أيار لموظفي مكاتب حق المؤلف والجمعيات الوطنية لتحصيل الجعائل في كمبوديا والفلبين وفيت نام. وتركزت هذه الأنشطة الرامية إلى تعزيز التوعية على حالات واحتياجات محددة لبعض القطاعات المستهدفة مثل أساتذة الجامعات وأمناء المكتبات وممثلي الصناعات الموسيقية والفنون.

١٦٠- ومن أجل توفير محفل لإجراء مناقشات وتحليلات مكثفة بشأن مزايا الانتفاع بنظام الملكية الفكرية وتطوير أصول الملكية الفكرية كوسيلة لخلق الثروة وتحقيق النمو الاقتصادي، باشرت الويبو الأنشطة التالية: دورة تدريبية إقليمية مشتركة بين الويبو وبلدان المحيط الهادئ بشأن المنافع الاقتصادية لحماية العلامات التجارية ودور أنظمة الحماية الدولية في بانكوك في مارس/آذار، وحلقة دراسية وطنية بشأن نظام مدريد في جمهورية إيران الإسلامية في يناير/كانون الثاني، ومهمة استشارية في أبريل/نيسان. وعقدت حلقة دراسية بشأن ترخيص البراءات على الصعيد الدولي في طوكيو في يناير/كانون الثاني، وحلقة دراسية وطنية لأساتذة كليات الحقوق في جمهورية إيران الإسلامية في مايو/أيار، تركزت الأعمال فيها على تدريس الملكية الفكرية.

١٦١- وفي بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، نظمت الويبو اجتماعاً إقليمياً لرؤساء مكاتب الملكية الصناعية وحق المؤلف في المكسيك في مارس/آذار بالتعاون مع الحكومة المكسيكية. وحضر الاجتماع ممثلون حكوميون عن ١٩ بلداً في الإقليم، وخبراء من منظمة التجارة العالمية، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية وبلدان الكاريبي، وأمانة المجتمع الأندلي، والأمانة المركزية للتكامل الاقتصادي الأمريكي، والرابطة الأمريكية للملكية الصناعية، والمكتب الأوروبي للبراءات، والمكتب الإسباني للبراءات والعلامات التجارية، وممثلون عن القطاعين العام والخاص في المكسيك. وفحص المشتركون في الاجتماع الأنظمة الوطنية للملكية الفكرية في الإقليم، وناقشوا مختلف الموضوعات ذات الصلة بالملكية الفكرية، مما سمح بوضع استراتيجيات وإرشادات مشتركة لتعزيز قدرة مكاتب الملكية الصناعية وحق المؤلف في أمريكا اللاتينية، وتحسين تطبيق وإدارة واستخدام الملكية الفكرية كأداة لتحقيق النمو الاقتصادي. وقدمت في الاجتماع توصيات بشأن التوجيهات المقبلة لزيادة تطوير أنظمة الملكية الفكرية في بلدان أمريكا اللاتينية.

١٦٢- وفي أبريل/نيسان، نظمت الويبو اجتماعاً إقليمياً وندوة بشأن إنفاذ حقوق الملكية الفكرية، بالتعاون مع الحكومة البرازيلية واللجنة الوزارية المعنية بمكافحة التزوير. وكان الغرض من ذلك الاجتماع تيسير المناقشات بين الممثلين الحكوميين بشأن تنفيذ الاتفاق الخاص الموقع من بلدان السوق المشتركة لبلدان أمريكا الجنوبية (MERCOSUR) والبلدين المنتسبين: بوليفيا وشيلي. وعقدت حلقة دراسية أيضاً للمستشارين السياسيين وكلاء الملكية الفكرية والقضاة ورجال الشرطة والجمارك في البلد المضيف أساساً، وتناولت الحلقة الدراسية بالبحث الجوانب العملية المرتبطة بتحديد السلع موضع القرصنة والتزوير، والإطار القانوني لإنفاذ الحقوق، وأنشطة اللجنة الوزارية البرازيلية المعنية بمكافحة التزوير.

١٦٣- ونظمت الويبو اللقاء الخامس بشأن البراءات لبلدان أمريكا اللاتينية بالتعاون مع المكتب الأوروبي للبراءات والمكتب الإسباني للبراءات والعلامات التجارية وحكومة بيرو في ليمّا في مايو/أيار. وركز الاجتماع الذي حضره ١٩ مسؤولاً حكومياً من مكاتب الملكية الفكرية في بلدان أمريكا اللاتينية وأكاديميون وباحثون وطلبة وممثلون من القطاع الخاص في بيرو وفي بلدان أمريكا اللاتينية الأخرى على مناقشة وتحليل الأهمية الاستراتيجية للمعلومات المتعلقة بالبراءات كأداة لتحقيق التنمية التكنولوجية في الإقليم.

١٦٤- ونظمت الويبو حلقة دراسية عن الملكية الفكرية واقتصاديات القطاع السمعي البصري في مكسيكو من ٢٨ يونيو/حزيران إلى الأول من يوليو/تموز، بالتعاون مع الحكومة المكسيكية من خلال مكتب حق المؤلف والإدارة الإسبانية لتحصيل جعائل منتجي المصنّفات السمعية البصرية ووزارة الثقافة الإسبانية. وكانت تلك الحلقة الدراسية مخصصة للمحامين المختصين بالملكية الفكرية ومديري الأعمال المعنيين بالصناعات الثقافية، وبخاصة قطاع المصنّفات السمعية البصرية في المكسيك وبلدان أمريكا اللاتينية الأخرى (بلدان أمريكا الوسطى خاصة).

البرنامج الفرعي ٨-٢- مجالات الدعم الخاص

١٦٥- تزايدت طلبات البلدان النامية منذ السنة الماضية على تقديم المساعدة لها في مجال التشريعات. كما تزايدت طلبات المساعدة بالنسبة لبعض المسائل المحددة التي نجمت عن حالات الانضمام إلى الويبو أو عن الاتفاقات التجارية الجديدة. وشملت المجالات التي حظيت باهتمام كبير معايير الملكية الفكرية المتعلقة بسياسة الصحة العامة وحماية المعارف التقليدية والموارد الوراثية. وبناء على طلب بعض البلدان النامية، أعدت الويبو ٢٧ مشروع قانون و١٧ تعليقا على التشريعات، وأجرت مشاورات مع أربعة بلدان، وقدمت مشورتها القانونية بشأن تسع حالات إضافية.

١٦٦- وتطور الإعلام والتوثيق بشأن تشريعات الملكية الفكرية تطوراً كبيراً، إذ إنه إثر استكمال قاعدة بيانات مجموعة القوانين المتاحة إلكترونياً في ٣٠ يونيو/حزيران، نشر ١٩٣ ٣ بياناً جغرافياً و٤٣١ ٢ نصاً كاملاً يتعلق بقوانين ٨٠ بلداً والجماعة الأوروبية والمجتمع الأندلي، وكذلك المعاهدات والاتفاقيات التي تديرها أو لا تديرها الويبو. وأدخلت تحسينات كبيرة على بنية وقنوات الاتصال بمجموعة القوانين المتاحة إلكترونياً. ويستهدف النظام الجديد تيسير استرجاع وبحث الوثائق للانتفاع بها بسرعة وسهولة. وفضلاً عن ذلك، فقد أنجزت الطبعة الثالثة لقاعدة بيانات التشريعات الثنائية للغة IPLEX CD-ROM.

١٦٧- وظل تنسيق ورصد التنفيذ التدريجي للخدمات التي تقدمها الويبو إلى البلدان الأقل نمواً الشغل الشاغل للمنظمة. وساعد مشروع شبكة الويبو مكاتب الملكية الفكرية في البلدان الأقل نمواً على تحديث مرافقها الأساسية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات. وبنهاية شهر يونيو/حزيران ٢٠٠٤، كانت معدات وخدمات شبكة الويبو قد ركبت في ٤٤ مكتبة للملكية الفكرية في ٣٢ بلداً من البلدان الأقل نمواً. وتواصل العمل أيضاً على تقديم خدمات الويبو الأخرى، لا سيما من أجل تنمية الموارد البشرية وإنشاء جمعيات للإدارة الجماعية للحقوق وتوفير المعلومات للمؤسسات الصغيرة ومتوسطة الحجم في البلدان الأقل نمواً.

١٦٨- وبناء على الطلب الذي قدمه عميد جامعة أديس أبابا في فبراير/شباط، نظم برنامج تدريبي شامل لمدة يومين لأستاذين جامعيين، بالتعاون مع أكاديمية الويبو العالمية. واستهدف البرنامج التدريبي تعريف الأستاذين بمجالات عمل الويبو الجوهرية بغية المساعدة على إدراج برنامج للملكية الفكرية في المنهج الدراسي لجامعة أديس أبابا.

١٦٩- وفي ١٤ مايو/أيار، نظمت الويبو دورة إعلامية لمدة يوم واحد بشأن برنامجها المخصص للبلدان الأقل نمواً وأنظمة الملكية الفكرية الرئيسية، وشارك في أعمال تلك الدورة ١٢ مسؤولاً بنغلاديشياً عن التجارة بناء على طلب أمانة الأونكتاد.

١٧٠- وألقى ممثلون للويبو محاضرات في الاجتماع الوزاري للبلدان الأقل نمواً الذي عقد بمناسبة الاحتفال بالأونكتاد الحادي عشر في ساو باولو بالبرازيل، لبيان الخدمات التي تقدمها الويبو إلى البلدان الأقل نمواً، وشرح برنامج عمل بروكسل باختصار.

١٧١- وشاركت الويبو في الاجتماع الوزاري رفيع المستوى الذي عقده مجلس الأمم المتحدة الاقتصادي والاجتماعي في نيويورك في يونيو/حزيران. وخصص ذلك الاجتماع لاستعراض تنفيذ برنامج العمل المخصص للبلدان الأقل نمواً كما تم الاتفاق عليه في بروكسل في مايو/أيار ٢٠٠١. ووزعت على المشاركين في الاجتماع وثائق تتعلق بالخدمات التي تقدمها الويبو إلى البلدان الأقل نمواً وغيرها من المواد الإعلامية. وعلاوة على ذلك، ففي اجتماعين عن شروط المعونة وتكنولوجيا المعلومات، أطلعت الويبو ٤٠ وفداً من البلدان المتقدمة والنامية والأقل نمواً وممثلين عن القطاع

الخاص على الخدمات التي تقدمها من أجل تعزيز القدرات التقنية، وتنفيذ الخدمات على شبكتها، وتوفير الأجهزة لأقل البلدان نمواً.

١٧٢- وظلت الويبو تتلقى طلبات للمساعدة التقنية من البلدان الأقل نمواً، بما في ذلك إعداد أدلة وأحكام نموذجية واستراتيجيات، وتوفير حماية أفضل لأشكال التعبير الثقافي التقليدي. واستهلت دراسة وطنية في هذا الشأن في السنغال في يونيو/حزيران بهدف تمكين السنغال من إعداد وصياغة استراتيجيات وطنية مناسبة للملكية الفكرية. ومن المرتقب أن تركز الدراسة على تحديد أشكال التعبير الثقافي التقليدي، وإعداد قوائم جرد وسجلات، وتوثيق و/أو تسجيل أشكال التعبير الثقافي التقليدي كجزء من استراتيجية الملكية الفكرية لتحقيق النمو الاقتصادي، وإعداد استراتيجيات مناسبة للملكية الفكرية لحمايتها.

١٧٣- وكجزء من عملية التنفيذ الجارية للمبادرة المشتركة للويبو ومنظمة التجارة العالمية والمخصصة للبلدان الأقل نمواً، شاركت الويبو في الدورة التدريبية التي نظمتها منظمة التجارة العالمية لأقل البلدان النامية الناطقة بالفرنسية (١٩ بلداً من أفريقيا وآسيا وهايتي) في ٩ يونيو/حزيران.

١٧٤- وفي مجال الإدارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة، واصلت الويبو تقديم المساعدة إلى البلدان النامية بالتعاون مع المنظمات الشريكة لها. وكما هو منصوص عليه في اتفاق التعاون بين الويبو والاتحاد الدولي لجمعيات المؤلفين والملحنين من جهة واتفاق التعاون بين الويبو والاتحاد الدولي للمنظمات المعنية بحقوق الاستنساخ من جهة أخرى، الموقعين في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢ وأكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٣ على التوالي، أنشئت لجنتان مشتركتان للعمل كجسر لتنفيذ الأنشطة المشتركة المرتقب مباشرتها في إطار الاتفاقين السابق ذكرهما. وشاركت الويبو في الاجتماع الأول الذي عقدته لجنة العمل المشتركة بين الويبو والاتحاد الدولي للمنظمات المعنية بحقوق الاستنساخ في بروكسل في فبراير/شباط، والذي فحصت فيه إمكانية مباشرة أنشطة مشتركة في المستقبل تبعاً لكل إقليم. وبالمثل، ففي الاجتماع الذي عقدته لجنة العمل المشتركة بين الويبو والاتحاد الدولي لجمعيات المؤلفين والملحنين في مقر الويبو في مارس/آذار، استعرضت أنشطة السنة الماضية ونوقش البرنامج المؤقت لسنة ٢٠٠٤.

١٧٥- ونظراً لطلبات الدول الأعضاء المتكررة دورياً والمتعلقة بإعداد نظام للإدارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة، أعدت الويبو تقريراً قدمت فيه معلومات في شكل مقارن عن البرامج الحاسوبية المتوفرة حالياً لإدارة حقوق المصنفات الموسيقية والمتاحة لمنظمات الإدارة الجماعية المنشأة حديثاً، أو للمنظمات التي استحدثت أنظمتها. ومن أجل إعداد تقرير مشترك مع الاتحاد الدولي لجمعيات المؤلفين والملحنين، شاركت الويبو في اجتماعين عقداً في باريس وزيورخ، وقدمت فيهما الجمعية السويسرية لحقوق المؤلفين في المصنفات الموسيقية والجمعية العامة للمؤلفين في إسبانيا شروحا مفصلة عن البرامج الحاسوبية.

١٧٦- وفي إطار شبكة بلدان الكاريبي للاتصال بحق المؤلف، ساهمت الويبو في دورة تدريبية خاصة نظمها الاتحاد الدولي لجمعيات المؤلفين والملحنين في توباغو في يناير/كانون الثاني، لمديري الجمعيات التي أسستها الشبكة.

١٧٧- وعقد محفل وطني متنقل بشأن الملكية الفكرية والإدارة الجماعية لمبتكري المصنفات البصرية في كوينكا وغواياكيل وكويتو في إكوادور في أبريل/نيسان، من أجل تعزيز ودعم الأنشطة الجديدة التي تمارسها جمعية الإدارة الجماعية الإكوادورية المنشأة مؤخراً، وتيسير الترابط بين الفنانين. وبالتعاون مع حكومة إكوادور التي مثلها رئيس معهد إكوادور للملكية الفكرية، عقد المحفل في تاريخ الاحتفال الدولي الثامن الذي استضاف معارض ٧٨ فناناً من الأرجنتين والبرازيل وكولومبيا

وكوستاريكا وإكوادور وفرنسا وغواتيمالا وهندوراس وجامايكا ونيكاراغوا والولايات المتحدة الأمريكية وأوروغواي، مما أتاح فرصة فريدة لدعم حقوق المبدعين.

١٧٨- ونظمت الويبو في مدريد الدورة التدريبية الثانية الأيبيرية الأمريكية بشأن حقوق الملكية الفكرية لفناني الأداء، بالتعاون مع الاتحاد الأيبيري الأمريكي لفناني الأداء والجمعية الإسبانية لفناني الأداء. وكان الغرض منها تعزيز التعاون بين جمعيات الإدارة الجماعية لحقوق فناني الأداء في الإقليم الأيبيري الأمريكي، والحاجة إلى بناء القدرات وتعزيزها في هذا المجال على وجه التحديد، مما حث على مشاركة كل جمعيات الإدارة الجماعية لحقوق فناني الأداء في الإقليم في تلك الدورة.

١٧٩- وكان الهدف من ممارسة الأنشطة في مجال الملكية الفكرية والتنمية الاقتصادية هو التحقق من مزايا الانتفاع بالملكية الفكرية كأداة للتنمية الاقتصادية وخلق الثروة وتحقيق قيمة اقتصادية لمالكها وللمجتمع ككل. وبغية إقامة اتصالات بالجماعات المستهدفة/مراكز الوصل على المستوى الوطني، وعلى نحو أعم بالجماعات والمراكز التي تضطلع بتنمية سياسات الاقتصاد الكلي على المستوى المحلي، قامت الويبو بمهمتين لتقصي الحقائق في إندونيسيا وبنما.

١٨٠- وفي هذا المضمار، ساهمت الويبو في الاجتماعي الإقليمي العربي الذي عقد بشأن الملكية الفكرية كأداة حاسمة للنمو الاقتصادي في الأردن، كما أنها عقدت حلقة دراسية عن تسويق الاختراعات ونتائج البحث والتنمية في بنما.

١٨١- وأقامت الويبو شراكة مع المنظمات الدولية والوكالات المتخصصة الأخرى. ولهذا الغرض، نظمت عدة اجتماعات في جنيف بالتعاون مع مركز إدارة الملكية الفكرية في مجال الأبحاث والتنمية الصحية، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والأونكتاد، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا. وشاركت الويبو أيضاً في أعمال شبكة التعاون المشتركة بين الوكالات والمعنية بالبيوتكنولوجيا. وأتاحت المهمة التي قامت بها الويبو لدى مقر منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي الفرصة لإجراء حوار مع ٢٨ موظفاً في المنظمة المذكورة. وشملت مجالات التعاون دراسات مشتركة وعملاً تحليلياً وحلقات دراسية مشتركة. وعقد اجتماع استشاري مع مجلس إدارة منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي في مقر الويبو بهدف المساهمة في أعمال المنظمة المذكورة بالتعليق على المنشورات المخطط إصدارها. ودرست الويبو إمكانية تبادل المعلومات وتنسيق الأنشطة مع المنظمات الدولية والوكالات المتخصصة الأخرى في المناسبات التالية: اجتماع خبراء منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بشأن أفضل الإرشادات العملية للترخيص بالاختراعات المتعلقة بالموارد الوراثية (ألمانيا)، والدورة التدريبية بشأن تنظيم المشاريع الثقافية للصناعات الإبداعية واجتماع الفريق رفيع المستوى المعنى بالصناعات الإبداعية والتنمية، والذان عقدا في إطار الأونكتاد الحادي عشر (البرازيل)، والاجتماع التنسيقي الذي نظّمته اليونسكو بشأن تعزيز الصناعات الثقافية في آسيا والمحيط الهادئ لتحقيق التنمية الاقتصادية المحلية (تايلند).

١٨٢- وقامت الويبو بمهمة في لاتفيا لمساعدة الحكومة في دراسة المساهمة الاقتصادية للصناعات القائمة على حق المؤلف، بالتعاون مع الحكومة الفنلندية واتحاد حق المؤلف في هولندا. وكفلت مساعدة الويبو تطبيق منهجها في هذا المجال، وتنسيق هذا المشروع الذي هو فريد في نوعه في بلد منتقل إلى نظام الاقتصاد الحر.

١٨٣- واستجابة لطلب البعثة الدائمة لمالطا، شاركت الويبو في الفريق العامل المختص بإعداد مشروع خطة عمل وطنية للعلامات التجارية. وشملت مساهمة الويبو إعداد المشروع الأول لخطة العمل، الذي أصبح فيما بعد وثيقة عمل للفريق العامل.

١٨٤- وعلى هامش الاجتماع الإقليمي العربي، نظمت الويبو اجتماعاً في عمان مع الجمعية العلمية الملكية في الأردن. وبناء على طلب الجمعية المذكورة، ستساعد الويبو في إنشاء مكتب لإدارة التكنولوجيا وتعد دراسة في هذا الصدد في بادئ الأمر.

١٨٥- وبغية إقامة شراكة استراتيجية مع مؤسسات البحث العاملة في مجال الملكية الفكرية والتنمية الاقتصادية، نظم اجتماع في جنيف في مارس/آذار مع جامعة ليون من أجل التعاون في مجال الملكية الفكرية والتنمية الاقتصادية. ومن المرتقب أن يشمل التعاون على الأخص تبادل المعلومات بشأن أفضل الممارسات وتنظيم حلقات دراسية ودورات تدريبية. وقامت الويبو بالاتصال بمختلف الجامعات مثل ماكجيل وستانفورد وديوك وكورنل وهارفارد وشيفلد لتوسيع نطاق شبكتها بين المجتمع الأكاديمي. ونشرت مقالة عن الملكية الفكرية في مجلة الويبو.

١٨٦- وقدمت شعبة أئمة مكاتب الملكية الفكرية المشورة والمساعدة التقنية إلى مكاتب الملكية الفكرية ومنظمات الإدارة الجماعية للحقوق في كل الأقاليم خلال الفترة موزع الاستعراض، من أجل إحراز حقوق الملكية الفكرية ودعم جهود البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً الرامية إلى الانتفاع إلى أقصى حد بأنظمتها للملكية الفكرية.

١٨٧- وتركزت المساعدة على إنشاء المؤسسات وتعزيز قدرة مكاتب الملكية الفكرية ومنظمات الإدارة الجماعية للحقوق بتنسيق وتكييف حلول الأئمة المقدمة لتلبية الاحتياجات المحددة للمكاتب الوطنية والإقليمية. وأدى هذا النهج إلى تقديم خدمات ملموسة إلى الدول الأعضاء في شكل حلول أكثر شمولاً ودواماً لمكاتب الملكية الفكرية. وقدمت مساعدات فعالة من حيث التكلفة وفي التوقيت المناسب باستخدام حلول سبق اختبارها وثبت نجاحها واتباع المعايير الدولية وأفضل الممارسات.

١٨٨- واستمر عدد طلبات المساعدة على الأئمة التي تلقتها الويبو من الدول الأعضاء في الازدياد، وقامت المنظمة بتقييمها تبعاً لكل حالة وحسب الموارد المتوفرة لديها.

١٨٩- وباشرت الويبو أنشطة عديدة في الأقاليم كافة، تراوحت ما بين تقديم المشورة التقنية وتقييم الاحتياجات وتنظيم الدورات التدريبية ونشر نظام الأئمة المعروف بنظام أئمة الملكية الفكرية على أوسع نطاق ممكن.

١٩٠- وفي المنطقة العربية، باشرت الويبو ستة أنشطة للمساعدة على أئمة مكاتب الملكية الفكرية، بالإضافة إلى استكمال مشروعين للأئمة الكاملة لمكتبي الملكية الفكرية في قطر والكويت.

١٩١- وفي الإقليم الأفريقي، باشرت الويبو ثمانية أنشطة للمساعدة على الأئمة، بالإضافة إلى إنجاز مشروع للأئمة الكاملة. وعلاوة على ذلك، كان مشروعان للأئمة في طور التقدم، وكانت ثلاثة مشروعات أخرى في طور التخطيط.

١٩٢- وفي إقليم أمريكا اللاتينية وبلدان الكاريبي، باشرت الويبو أنشطة للمساعدة على الأئمة في ١٦ مكتباً للملكية الفكرية.

١٩٣- وفي إقليم آسيا والمحيط الهادئ، باشرت الويبو مهمة تقييمية استعداداً لنشر نظام الأئمة الكاملة في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية. وعلاوة على ذلك، كانت ثلاثة مشروعات للأئمة في طور التقدم، وكانت مكاتب الملكية الفكرية الأخرى تمر بمختلف مراحل الإعداد والتخطيط.

١٩٤- وفي البلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر، قدمت الويبو المشورة التقنية والإرشادات إلى مكاتب للملكية الفكرية فيما يخص مشروعات أئمة الأعمال.

١٩٥- وأدخلت تحسينات إضافية على موقع IPOAD على نافذة الوب من أجل توفير مخزن للمعلومات والخبرات المتعلقة بأتمتة مكاتب الملكية الفكرية. وتستخدم الدول الأعضاء الخدمات التي يقدمها موقع الوب على الخط لعرض تقاريرها التقنية السنوية على الوب، كما يستخدمها خبراء الأتمتة الإقليميون لحفظ وتحسين الأنظمة المعمول بها، وتقديم خدمات أفضل لدعم مكاتب الملكية الفكرية.

١٩٦- وواصلت شبكة IPOAD وشبكة الوب التعاون تعاوناً وثيقاً لزيادة مزايا الانتفاع بشبكة الوب إلى أقصى حد. وتركز هذا التعاون على المجالات التالية: مبادرة خبراء الأتمتة الإقليميين بتقديم المساعدة إلى مكاتب الملكية الفكرية للانتفاع بخدمات شبكة الوب، ومتابعة نشر عدة شبكة الوب في مكاتب الملكية الفكرية، والانتفاع بعدة شبكة الوب لأتمتة مكاتب الملكية الفكرية، ووصل أنظمة أتمتة مكاتب الملكية الفكرية بشبكة الوب ومشروعات الوب المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات عند الاقتضاء، وإعداد خدمات جديدة على الخط على شبكة الوب.

١٩٧- وفي مجال الإدارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة، باشرت الوب ستة أنشطة للمساعدة على الأتمتة في إقليم أمريكا اللاتينية وبلدان الكاريبي، كما باشرت مشروعين في أفريقيا. وأدخلت تحسينات مهمة من الناحيتين الوظيفية والتكنولوجية على برنامج الوب الحاسوبي المتعلق بإدارة حق المؤلف، والمعروف بمصطلح AFRICOS لكي يتمشى مع المعايير وقواعد البيانات الدولية، ويتحسن تشغيله والانتفاع به بسهولة.

١٩٨- وابتكرت وحدة قياس للعلامات التجارية في نظام أتمتة الملكية الفكرية لتسهيل معالجة التسجيلات الدولية التي تجرى بموجب نظام مدريد في مكاتب الملكية الفكرية. ويسمح ذلك الابتكار بالنقل الآلي للبيانات الإلكترونية المتعلقة بالتسجيلات الدولية إلى قاعدة بيانات العلامات التجارية الوطنية.

البرنامج الرئيسي ٩

التعاون مع بعض البلدان في أوروبا وآسيا

١٩٩- تركزت الأنشطة التي باشرتها الوب في بعض البلدان في أوروبا وآسيا أساساً على تقديم المشورة القانونية وتطوير الموارد البشرية وتعزيز الوعي بأهمية الملكية الفكرية. وعززت الوب تعاونها الإقليمي والدولي بصورة إضافية.

٢٠٠- وعقدت الوب مشاورات مع أربع حكومات بشأن التصديق على المعاهدات التي تديرها أو الانضمام إليها، وكذلك مع بعض الحكومات الأخرى بشأن تنفيذ المعاهدات التي تديرها والمسائل العامة المتعلقة بالملكية الفكرية. وأسدت الوب المشورة لبلد واحد بشأن إدراج استراتيجية وطنية للملكية الفكرية في سياسته الاقتصادية، كما أرسلت إلى بلدين تعليقاتها على قانونين للملكية الفكرية. وعلاوة على ذلك، قدمت مشورتها القانونية بشأن إعداد نسخة جديدة عن قانون حق المؤلف النموذجي لبلدان أسرة الدول المستقلة.

٢٠١- وواصلت الوب تعاونها مع تسع حكومات في سبيل إعداد وتنفيذ خطط عمل وطنية التركيز، وسبعة برامج للتعاون الثنائي الأطراف ومذكرة تفاهم، بغية مساعدة السلطات الوطنية في إدارة نظام الملكية الفكرية والانتفاع به على أفضل وجه، واستفادة البلدان المعنية بالتالي من الناحية الاقتصادية على الأجل الطويل. وعلاوة على ذلك، قدمت الوب المشورة إلى بلدين بشأن حوسبة عملياتهما، وزودت بلداً واحداً بالأجهزة والمعدات، وقدمت إلى بلدين بعض الكتب والمنشورات المختارة. كما قدمت المساعدة لترجمة مختلف منشوراتهما.

٢٠٢- وعلاوة على ذلك، واصلت الويبو العمل على تنفيذ مشروعين قطريين بهدف تعزيز القدرات في مجال الإدارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة، واضطلعت بمهمة استشارية فيما يخص ترجمة برنامج حاسوبي لأنظمة الإدارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة في بلدان أسرة الدول المستقلة إلى اللغة الروسية.

٢٠٣- وشارك نحو ألف شخص في الاجتماعات السبعة التي عقدتها الويبو بالتعاون مع الإدارات الوطنية للملكية الفكرية في الإقليم، ألا وهي الحلقة الدراسية الإقليمية بشأن تعزيز القدرة المؤسسية لحماية حقوق الملكية الفكرية بغية تشجيع الاستثمار ونقل التكنولوجيا مع التأكيد بصورة خاصة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ)، والحلقة الدراسية دون الإقليمية بشأن إنفاذ حقوق الملكية الفكرية، والحلقة الدراسية الإقليمية البلقانية بشأن تقييم حقوق الملكية الفكرية ونتائج البحث، والحلقة الدراسية الإقليمية بشأن القضايا السياسية الخطيرة المتعلقة بحماية الملكية الصناعية في بلدان أسرة الدول المستقلة، والحلقة الدراسية الإقليمية بشأن حماية واستخدام البيانات الجغرافية، والحلقة الدراسية دون الإقليمية بشأن حق المؤلف والإذاعة. وعلاوة على ذلك، قدم بعض موظفي الويبو دراسات في عدد من الحلقات الدراسية التي نظمتها السلطات الوطنية والمؤسسات الأخرى.

٢٠٤- وتعاونت الويبو تعاوناً وثيقاً مع لجنة الاتحاد الأوروبي ومكتب المساعدة التقنية وتبادل المعلومات في تنظيم ثماني حلقات دراسية للبلدان التي انضمت إلى الاتحاد الأوروبي في الأول من مايو/أيار ٢٠٠٤. وشملت المسائل والموضوعات الرئيسية التي تم تناولها بالبحث ما يلي: إنفاذ حقوق الملكية الفكرية، والتزوير، والمغزى الاقتصادي للرسوم والنماذج الصناعية والعلامات التجارية والبيانات الجغرافية، وتسويق الملكية الفكرية، والدور المركزي لأصول الملكية الفكرية في تحقيق نجاح الأعمال في الأسواق المحلية والدولية لبلدان أسرة الدول المستقلة. وعززت تلك الأحداث تأثير برنامج الويبو في البلدان المعنية.

٢٠٥- وشرعت الويبو كمبادرة جديدة منها في التعاون مع مجتمع المساعدة على التعمير والتنمية والاستقرار، وهو برنامج يقدم بموجبه الاتحاد الأوروبي مساعدته التقنية والمالية إلى بلدان غرب البلقان.

٢٠٦- وعلاوة على ذلك، شارك عدد من موظفي الويبو في اجتماعات الفريق الاستشاري للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا بشأن حماية وتنفيذ حقوق الملكية الفكرية للاستثمار في البلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر، والمجلس الإداري للمنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات، والمنظمة الأوروبية للبراءات.

٢٠٧- وتلقى عدد من بلدان الإقليم المساعدة لحضور اجتماعات الويبو، بما في ذلك المؤتمر الدولي بشأن الرسوم والنماذج الصناعية الذي عقد في إيطاليا، والمحفل المشترك بين الويبو ومكتب تنسيق السوق الداخلية بشأن الملكية الفكرية والمؤسسات صغيرة ومتوسطة الحجم الذي عقد في إسبانيا.

البرنامج الرئيسي ١٠

أكاديمية الويبو العالمية

٢٠٨- واصلت أكاديمية الويبو العالمية مباشرة الأنشطة الرامية إلى تطوير الموارد البشرية بالتعليم عن بعد والتدريب المهني وتطوير السياسات والتدريس والبحث.

٢٠٩- واشترك ٦٧٩ شخصاً في الاجتماعات والحلقات الدراسية والدورات الأكاديمية والدراسات العليا التي نظمتها الأكاديمية بناء على برامج التدريب المهني وتطوير السياسات والتدريس والبحث.

٢١٠- وبلغ عدد المنتفعين ببرنامج التعليم عن بعد ٢٩١ ٤ طالباً في الدورات الانتظامية للأكاديمية. واستفاد ٣٤ موظفاً في الويبو من دورة تدريبية خاصة بشأن الملكية الفكرية. وكانت دورة التعليم عن بعد والدورة العامة بشأن الملكية الفكرية شرطاً أساسياً لجميع المشاركين في الحلقة الدراسية الإقليمية المتوسطة بشأن الملكية الصناعية (٧٥ شخصاً)، وطلبة الماجستير في قانون الملكية الفكرية (٣٨ طالباً)، والتي نظمتها جامعة تورينو وأكاديمية الويبو العالمية. وانتفع ببرنامج تطوير السياسات والتدريس والبحث ٦٠٤ موظفين من مختلف المجالات المتعلقة بالملكية الفكرية.

البرنامج الفرعي ١٠-١- التعليم عن بعد

٢١١- ظلت الدورة العامة بشأن الملكية الفكرية تحظى باهتمام عدد كبير من الطلبة في العالم. وعقدت تلك الدورة من الأول من مارس/آذار إلى ١٥ أبريل/نيسان، وشارك فيها ٢٩١ ٤ طالباً مسجلاً باللغات التالية:

- الإنكليزية - ٣٥٦ ١ مشاركاً من ٩٧ بلداً ومعاونة ١٨ معلماً؛
- الفرنسية - ٤٨٠ مشاركاً من ٣١ بلداً ومعاونة ستة معلمين؛
- الإسبانية - ٥٤٨ مشاركاً من ٢٨ بلداً ومعاونة ستة معلمين؛
- الصينية - ٦١ مشاركاً من بلدين ومعاونة معلم واحد؛
- الروسية - ١٠١٩ مشاركاً من سبعة بلدان ومعاونة ثمانية معلمين؛
- البرتغالية - ٦٤٢ مشاركاً من سبعة بلدان ومعاونة ١٥ معلماً؛
- العربية - ١٨٥ مشاركاً من ١٩ بلداً ومعاونة ثلاثة معلمين.

٢١٢- وعلى الرغم من استكمال المقرر التعليمي بانتظام منذ بدء تنفيذه في سنة ١٩٩٩، إلا أن محتوياته كانت محل استعراض وتحديث مهم خلال الفترة موضع الاستعراض. وسوف تنشر النسخة المنقحة للمقرر التعليمي العام عن الملكية الفكرية DL-101 في أكتوبر/تشرين الأول - نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٤. وتجدر الإشارة بخاصة في هذا الصدد إلى التعاون مع المؤسسات الشريكة، مثل الوكالة الروسية للبراءات والعلامات التجارية ومكتب الدولة للملكية الفكرية في الصين وجامعة ريو غراندي دو سول الفدرالية في البرازيل، التي ترجمت المقرر التعليمي المستكمل.

٢١٣- وبالمثل، فإن النسخ الرائدة للمقررات التعليمية المتقدمة عن حق المؤلف والتجارة الإلكترونية والمعارف التقليدية والبيوتكنولوجيا، والتي كانت موضع الاختبار في سنة ٢٠٠٣، استعرضت محتوياتها على نحو مستفيض قبل نشرها رسمياً في الفصل الثاني من سنة ٢٠٠٤ كما هو مخطط.

٢١٤- وبدأت شراكة مهمة في أبريل/نيسان في إطار اتفاق التعاون الموقع بين الويبو والجامعة الاتحادية البرازيلية السابق ذكرها. وتتطوي الشراكة على إدراج واعتماد المقرر التعليمي العام عن الملكية الفكرية في المناهج الدراسية لكل كليات الجامعة المذكورة. وقد استكمل ١٦٠ طالباً من ٣٠ كلية مختلفة للدراسات العليا دراسة المقرر التعليمي العام بنجاح في مايو/أيار.

٢١٥- وبالتنسيق مع شعبة تطوير الموظفين، عقدت دورة خاصة عن المقرر التعليمي العام في مارس/آذار وأبريل/نيسان، وشارك فيها ٣٤ موظفاً في الويبو (١٧ بالإنكليزية و١٧ بالفرنسية).

البرنامج الفرعي ١٠-٢- التدريب المهني

٢١٦- خلال الفترة موضع الاستعراض، نظمت الدورات التدريبية المهنية التالية التي حضرها ٧٥ موظفاً من البلدان النامية والبلدان المنقلة إلى نظام الاقتصاد الحر:

- دورة تدريبية تنفيذية بشأن تطبيق تقنيات الإدارة لتقديم الخدمات المتعلقة بالملكية الفكرية (في جاتينو بكندا) بالإنكليزية لأحد عشر موظفاً من كبار الموظفين في المكاتب الوطنية للملكية الصناعية في بلدان آسيا والمحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية والكاريببي؛
- حلقة دراسية أقاليمية متوسطة بشأن الملكية الصناعية (في جنيف) بالعربية والإنكليزية والفرنسية والإسبانية. ونظمت دورات تدريبية عملية بالتعاون مع المكتب النمساوي للبراءات (فيينا) ومركز الدراسات الدولية للملكية الصناعية (ستراسبورغ) والمكتب الأوروبي للبراءات (لاهاي) والمكتب المغربي للملكية الفكرية (الدار البيضاء) والمعهد الوطني للملكية الصناعية (نشبونة) والمعهد الوطني للملكية الصناعية (باريس) والمكتب الإسباني للبراءات والعلامات التجارية (مدريد) والمعهد الفدرالي السويسري للملكية الفكرية (برن). وبلغ عدد المشاركين في تلك الدورات ٥٧ شخصاً من البلدان النامية والبلدان المنقلة إلى نظام الاقتصاد الحر ومن منطمتين إقليميتين.

٢١٧- وعلاوة على ذلك، نظم برنامجان تدريبيان لمدة أسبوع، أي ندوة عن الملكية الفكرية لأساتذة الملكية الفكرية خصصت لثلاثة أساتذة من السودان من ٧ إلى ١١ يونيو/حزيران في جنيف، وندوة عن الملكية الفكرية للقضاة خصصت لأربعة قضاة من السودان من ١٤ إلى ١٨ يونيو/حزيران في جنيف.

البرنامج الفرعي ١٠-٣- تطوير السياسات والتدريس والبحث

٢١٨- نظم برنامج تطوير السياسات والتدريس والبحث سبع دورات أكاديمية عامة وخاصة وبرامج تدريبية، حضرها ٦٠٤ موظفين حكوميين وقضاة وضباط شرطة وباحثين وأساتذة، كما نظم حلقة دراسية مكثفة لطلبة كليات الحقوق على النحو التالي:

- ندوة بالإنكليزية عن حماية وإنفاذ الملكية الفكرية، نظمتها الويبو بالتعاون مع حكومة زامبيا من ٣١ مارس/آذار إلى ٢ أبريل/نيسان في لوساكا (زامبيا) وحضرها ١١٠ أشخاص؛
- ندوة دولية بالإنكليزية عن القضايا الناشئة في مجال حق المؤلف والحقوق المجاورة ومخصصة للبلدان النامية والبلدان المنقلة إلى نظام الاقتصاد الحر، نظمها مكتب الولايات المتحدة لحق المؤلف والويبو من ٣ إلى ٧ مايو/أيار في واشنطن، واشترك فيها ١٤ شخصاً؛
- دورة تدريبية بالإنكليزية عن حماية نتائج الأبحاث العلمية والإنجازات التقنية، نظمها مكتب العلوم والتكنولوجيا وحكومة شنغهاي المحلية بالتعاون مع مكتب الدولة للملكية الفكرية في الصين والويبو من ٣١ مايو/أيار إلى الأول من يونيو/حزيران، في شنغهاي (الصين)، وشارك فيها ١٨٠ شخصاً؛
- حلقة الويبو الدراسية بشأن الملكية الفكرية (بالفرنسية) والمخصصة للمشاركين في دورة منظمة التجارة العالمية بشأن السياسة التجارية، في ١٤ يونيو/حزيران في جنيف، وشارك فيها ٢٥ شخصاً؛
- حلقتان دراسيتان وطنيتان بالإنكليزية بشأن التدريس والتدريب في مجال الملكية الفكرية، نظمتها الويبو بالتعاون مع مكتب الدولة للملكية الفكرية في الصين، في ٢٤ و ٢٥ مايو/أيار ومن ٢٦ إلى ٢٨ مايو/أيار في بكين، وشارك فيهما ٦٠ و ٨٥ شخصاً على التوالي؛

- حلقتان دراسيتان للويبو بالإنكليزية بشأن الملكية الفكرية للمشاركين في دورة منظمة التجارة العالمية بشأن السياسة التجارية، في ١٥ مارس/آذار و ٢٢ مارس/آذار في جنيف، وشارك فيهما ٢٩ و ٢٧ شخصاً على التوالي.

٢١٩- وعلاوة على ذلك، نظمت الويبو ومنظمة التجارة العالمية ندوة مشتركة بالإنكليزية بشأن الملكية الفكرية لأساتذة إحدى الجامعات في بلد نام، وعقدتها من ٢٨ يونيو/حزيران إلى ٩ يولييه/تموز في جنيف، وشارك فيها ١٩ شخصاً.

٢٢٠- وفي مضمار برامج الشهادات والدبلومات العلمية التي تقدمها الأكاديمية بالاشتراك مع المؤسسات الأخرى، سجل ٣٨ طالباً أنفسهم في برنامج ماجستير في الملكية الفكرية أو في دورة متخصصة للدراسات العليا في الملكية الفكرية، ومولت الويبو مصاريف ١٨ طالباً من بين هؤلاء الطلبة.

٢٢١- وانتفع طلبة كليات الحقوق من دورات الأكاديمية، إذ قام بزيارتها ١٧ طالباً من جامعة نيويورك ومعهد فاجنر في ٢٣ يونيو/حزيران.

البرنامج الرئيسي ١١

الملكية الفكرية في خدمة التنمية والرخاء وإرساء ثقافة الملكية الفكرية

٢٢٢- تركزت الأنشطة بناء على هذا البرنامج الرئيسي على ما يأتي: كيف يمكن للملكية الفكرية أن تتيح أفضل الفرص لتحقيق التنمية الاقتصادية للدول الأعضاء، لا سيما من خلال إدارة أصول الملكية الفكرية في القطاعين العام والخاص، والتوسع في انتفاع المبتكرين والمؤسسات صغيرة ومتوسطة الحجم بنظام الملكية الفكرية، وإعداد برنامج للشراكة بين الويبو والقطاع الخاص، وتعزيز علاقة الويبو بالمنظمات غير الحكومية التي تتناول قضايا الملكية الفكرية بالبحث، وتوسيع نطاق اتصال الويبو بالجمهور.

البرنامج الفرعي ١١-١ - سياسة الملكية الفكرية والتنمية

٢٢٣- شملت الأنشطة الممارسة في هذا المجال أعمال التحليل والبحث التي تدعم سياسات واستراتيجيات الملكية الفكرية في البلدان النامية. وتركز الاهتمام بخاصة على إدارة أصول الملكية الفكرية في القطاعين العام والخاص. وصمم مشروع شبكات البحث والتطوير لدعم الأبحاث في بلدان وسط أفريقيا (الكاميرون وتشاد وجمهورية وسط أفريقيا وغينيا الاستوائية وغابون وجمهورية الكونغو) وفي كولومبيا. وعلاوة على ذلك، كان مشروع التنمية نتيجة للتعاون مع إحدى عشرة مؤسسة وطنية وإقليمية وأكثر من ٢٠ مركزاً للتنمية والتطوير. ومول المشروع من شبكة جنيف الأكاديمية الدولية، ومن المرتقب الشروع في تنفيذه في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٤.

٢٢٤- وقد استكملت دراسة عن إدارة وتطوير أصول الملكية الفكرية في الإقليم الكاريبي. وقدمت الويبو الدعم اللازم لصياغة اتفاق التعاون الذي تمت الموافقة عليه في اجتماع الويبو الوزاري بشأن الملكية الفكرية المخصص لبلدان الكاريبي، ولصياغة مشروع التعاون في سبيل التنمية وخطة عمل سنة ٢٠٠٤. كما استكملت الخطة الاستراتيجية للمكتب الأثيوبي للملكية الفكرية خلال تلك الفترة. وجرت مناقشات بصدد ترخيص التكنولوجيا مع الجامعات ومراكز البحث والقطاع الخاص في البرازيل في اجتماع نظم بالاشتراك مع المعهد الدولي للملكية الفكرية، ومن المرتقب أن يفضي التعاون إلى إعداد مشروعات أخرى في المستقبل. ونشرت قاعدة بيانات إدارة أصول الملكية الفكرية على

انترنت الويبو، وشملت ٣٨ فئة فرعية قابلة للبحث، بما في ذلك تجميع للاستراتيجيات والخطط الوطنية المتعلقة بالملكية الفكرية. وتواصل العمل على تجميع الخطط الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية /الإبداع /العلوم والتكنولوجيا فيما يخص دراسة ١٤ بلداً ومجموعة بلدان، بالإضافة إلى ملخصات ومراجع وردت في وثيقة موجزة. وتم إعداد أداة مخصصة للقطاع العام بشأن مراجعة حسابات الملكية الفكرية، وستكون متاحة للتوزيع الإلكتروني للدول الأعضاء. وأداة مراجعة الحسابات مصحوبة بشرح لعملية تطوير الخطط الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية، ومدعمة برسم بياني يوضح العملية المذكورة.

٢٢٥- ووضعت الصيغة النهائية لمنشور عنوانه "تطوير وإدارة أصول الملكية الفكرية: استراتيجية رئيسية لتحقيق النمو الاقتصادي"، وصدر ذلك المنشور في شكل كتيب ووزع على الدول الأعضاء. واستكمل دليل بشأن ترخيص التكنولوجيا بنجاح، وصدرت الطبعة الأولى خلال الفترة موضع الاستعراض. وأعدت مواد تدريبية مختلفة عن الترخيص، بما في ذلك بعض الشروط النموذجية. وبالتعاون مع كلية الحقوق بجامعة سنغافورة الوطنية، وضع مقرر تعليمي بشأن استغلال حقوق الملكية الفكرية، وشاركت الويبو في شرحه في محاضرات ومؤتمرات تعقد بواسطة الفيديو.

٢٢٦- وأقيمت محاضرات عديدة عن المهمات التي اضطلعت بها الويبو في الدول الأعضاء وفي جنيف فيما يتعلق بالوسائل الكفيلة بتطوير وحماية وتسويق أصول الملكية الفكرية، مع التأكيد على التدابير العملية والملموسة.

البرنامج الفرعي ١١-٢- المبتكرون والمؤسسات صغيرة ومتوسطة الحجم

٢٢٧- خلال الفترة موضع الاستعراض، منحت ٢٥ جائزة للويبو في مسابقات أو معارض وطنية أو دولية، وفاز بها مخترعون مرموقون من ١٥ بلداً، من بينها ستة بلدان نامية، ومنحت مدينتان للويبو لمؤسستين ابتكاريّتين في فيت نام وليتوانيا. ومنحت جوائز الويبو لمؤلفين ومبتكرين من ستة بلدان، اعترافاً بابتكاراتهم في مختلف الفئات الفنية مثل الموسيقى والأدب والشعر والسينما والرسوم والنماذج الصناعية.

٢٢٨- وقدمت الويبو مساعدتها وخبرتها عند مشاركتها في الندوات والدورات التدريبية بشأن تعزيز الإبداع في مسقط (عمان) وكوالالمبور (ماليزيا) وليما (بيرو) ودور (ألبانيا).

٢٢٩- واستكمل دليل الويبو بشأن مراكز الإبداع بانتظام. وهو يحتوي على معلومات عن ١٢٥ مركزاً للإبداع يقدم مختلف خدمات الدعم لتيسير مشاطرة المعلومات والاتصال بين المنتفعين بالصناعة والمخترعين ومراكز الإبداع ومديري التكنولوجيا.

٢٣٠- وفي إطار برنامج خدمات الويبو الإعلامية عن البراءات، تلقت المنظمة ٥٤٨ طلباً لبحث حالة التقنية الصناعية، بما في ذلك طلبات لتقارير البحث والفحص عن طلبات البراءات. كما تلقت ٣٠١ طلب بحث إلكتروني من البلدان النامية والبلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر، وقدمت ١٦٩ نسخة عن وثائق البراءات بناء على طلب بعض البلدان النامية. وعلاوة على ذلك، نظمت الويبو ندوة وطنية في دمشق (الجمهورية العربية السورية) حضرها ممثلون عن الجامعات والجمعيات الصناعية وجمعيات المخترعين والشركات الصغيرة والمتوسطة والغرف التجارية ومكاتب الملكية الصناعية. وقدمت فيها دراسات عن خدمات الويبو والإعلام التكنولوجي والتنمية الاقتصادية والحصول على المعلومات المتعلقة بالبراءات وقواعد البيانات الإلكترونية ونقل التكنولوجيا.

٢٣١- وظل برنامج مبادرة الويبو للجامعات يحظى بالاهتمام. ففي نهاية الفترة موضع الاستعراض، كانت ٣٧ جامعة في ٣٤ بلداً قد انضمت إلى البرنامج، وعيّنت منسقين للملكية الفكرية، وتلقت

مجموعة وثائق عن البرنامج المذكور (١١ جامعة في تسعة بلدان في إقليم أمريكا اللاتينية والكاريبية، وخمس جامعات في أربعة بلدان في إقليم آسيا والمحيط الهادئ و ١١ جامعة في ١١ بلدا في إقليم أفريقيا وأربع جامعات في أربعة بلدان عربية وست جامعات في ستة بلدان في شرق أوروبا). وقدم أحد موظفي الويبو شرحا للبرنامج في ندوة عقدت في غوتنبورغ (السويد).

٢٣٢- وشملت الأنشطة المتعلقة بالمؤسسات صغيرة ومتوسطة الحجم اجتماعين في جنيف بهدف زيادة تعريف المؤسسات المذكورة بأنظمة الملكية الفكرية والانتفاع بها، أي برنامج خاص بشأن المسائل العملية المتعلقة بالملكية الفكرية للمقاولين والخبراء الاقتصاديين والصيارفة والمحامين والمحاسبين، بالتعاون مع جمعية المؤسسات صغيرة ومتوسطة الحجم، ودورة تدريبية عن الملكية الفكرية لمديري وموظفي حدائق العلوم والحاضنات التجارية.

٢٣٣- وعلاوة على ذلك، شاركت الويبو في اجتماعات إضافية للمؤسسات الشريكة لها، وهي دورة تدريبية عن قانون الاتحاد الأوروبي للشركات والسياسة التنافسية (في براتسلافا، في جمهورية سلوفاكيا)، واجتماع للجنة المعنية بالملكية الفكرية (في السويد)، ومؤتمر اتحاد حقوق المبتكرين (في مونتريال في كندا)، واجتماع الاتحاد الأوروبي والمكتب الأوروبي للبراءات بشأن المساعدة الحاسوبية (في أليكانتي بإسبانيا)، والحلقة الدراسية الإقليمية البلقانية بشأن تقييم وتقدير حقوق الملكية الفكرية ونتائج البحث (في فارنا في بلغاريا)، وسلسلة اجتماعات بشأن الأنشطة المشتركة مع اليونيدو (في فيينا بالنمسا)، ومؤتمر الأونكتاد الحادي عشر (في ساو باولو بالبرازيل)، ودورة تدريبية بشأن المقاولات الثقافية في الصناعات الإبداعية، واجتماع المجلس الدولي لجمعيات الرسوم والنماذج الصناعية (في ميلانو بإيطاليا).

٢٣٤- وفي مايو/أيار، نظمت الويبو المحفل الثاني بشأن الملكية الفكرية والمؤسسات صغيرة ومتوسطة الحجم لمكاتب الملكية الفكرية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وبلدان الاتحاد الأوروبي الموسع. وعقدت ذلك المحفل في المقر الرئيسي لمكتب تنسيق السوق الداخلية (العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية) في أليكانتي. وأتاح المحفل الفرصة لتقاسم الخبرات والتجارب بشأن أنشطة الدعم المتعلقة بالملكية الفكرية.

٢٣٥- وتواصل العمل على تحديث وتحسين موقع الويبو على الوب بشأن المؤسسات صغيرة ومتوسطة الحجم من أجل إزالة الغموض بشأن الملكية الفكرية والسماح بالحصول على المعلومات على نحو أسرع. ويحتوي الموقع على الوب معلومات أساسية عن الملكية الفكرية والتجارة الإلكترونية لرجال الأعمال والشركات صغيرة ومتوسطة، وأفضل الممارسات لتشجيع انتفاع هذه المؤسسات بنظام الملكية الفكرية، ودراسات إفرادية، ومقالات عملية عن مختلف المسائل المتعلقة بالملكية الفكرية، ووثائق ومنشورات مفيدة في هذا الصدد، ومعلومات مستحدثة بانتظام عن أنشطة شعبة الويبو المعنية بالشركات صغيرة ومتوسطة الحجم. وتقدم نشرة الويبو الشهرية معلومات حديثة عن الملكية الفكرية، ويبلغ عدد المشتركين فيها ٢٠٠ ٨ شخص في العالم. وهي تصدر بست لغات (العربية والصينية والإنكليزية والفرنسية والروسية والإسبانية).

٢٣٦- ونشرت الويبو بالاشتراك مع مركز التجارة الدولي دليلاً بعنوان "دليل بشأن أسرار الملكية الفكرية: دليل للمصدرين في الشركات صغيرة ومتوسطة الحجم". ويقدم هذا الدليل إرشادات عملية لمعالجة قضايا الملكية الفكرية الأكثر شيوعاً التي يواجهها المصدرون.

البرنامج الفرعي ١١-٣- التعاون مع القطاع الخاص

٢٣٧- خلال النصف الأول من سنة ٢٠٠٤، تقدمت المراحل الأولى في إعداد برنامج للشراكة مع القطاع الخاص، لا سيما من خلال إقامة اتصالات مع مؤسسة الأمم المتحدة. واستمرت تلك الفترة البحوث اللازمة لإعداد أدلة وعرضها على هيئة الويبو الرئاسية المختصة للموافقة عليها، كما استمرت الاتصالات مع القطاع الخاص.

٢٣٨- واحتفظت الويبو بعلاقاتها مع المنظمات غير الحكومية التي تتناول مسائل الملكية الفكرية بالبحث، بل عززت تلك العلاقات. وقدمت المنظمة معلومات عن الأعمال التي باشرتتها في مناسبات مختلفة. وكانت نشطة بصورة خاصة في مشاركتها في الاجتماعات العادية التي عقدها ضباط الاتصال ومراكز الوصل في المنظمات غير الحكومية ومنظمة المجتمع المدني التي يقع مقرها في جنيف، وكذلك في الاجتماعات التي نظمت على مستوى الجمعية العامة للأمم المتحدة. وشملت أنشطتها أيضاً المشاركة في الاجتماعات التالية: الاجتماع السنوي السادس والعشرون بعد المائة للجمعية الدولية للعلامات التجارية في أطلنطا، والمؤتمر السنوي الثالث والعشرون لجمعية العلامات التجارية التابعة للجماعة الأوروبية في فونشال (البرتغال)، والمؤتمر العالمي الخامس والثلاثون للغرفة التجارية الدولية في مراكش (المغرب)، والمؤتمر التاسع والثلاثون للجمعية الدولية لحماية الملكية الفكرية في جنيف، واجتماع مراكز الوصل في المنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني والذي نظمه الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في روما، والاجتماع الإعلامي الذي نظمه مؤتمر المنظمات غير الحكومية في جنيف في يونيه/حزيران.

البرنامج الفرعي ١١-٤- مخاطبة الجماهير

٢٣٩- استهدفت الأنشطة النهوض بصورة الويبو وإبرازها لدى الجمهور. ولهذا الغرض، ركزت الويبو اهتمامها على زيادة تعاونها مع الدول الأعضاء، وإقامة شراكة مع القطاع الخاص، وإتاحة منشوراتها لعدد أكبر من أفراد الجمهور بترجمتها إلى اللغات المحلية المستخدمة في بعض البلدان النامية.

٢٤٠- ونظمت الويبو الاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية في ٢٦ أبريل/نيسان. وأرسلت ١٥٠ ١٠٠ إعلاناً إلى مكاتب الملكية الفكرية والبعثات المعتمدة لدى الأمم المتحدة في جنيف ومراكز الأمم المتحدة الإعلامية والمنظمات غير الحكومية والنقابات ووسائل الإعلام لإحاطتها علماً بالحدث. ووزعت رسالة للمدير العام ومنشورات واستمارات طلب كاسيتات فيديو وملصقات ودليلين جديدين للمؤسسات صغيرة ومتوسطة الحجم. ونشرت قائمة بالأنشطة التي خططتها الدول الأعضاء أو المنظمات الإقليمية للاحتفال بهذا الحدث على موقع الويبو على الوب.

٢٤١- وتواصل العمل على إعداد وتحسين وتحديث صورة الويبو في مجموعة كبيرة من المنتجات الإعلامية التي تعد داخل المنظمة. وصدر ٣١ منتجاً إعلامياً جديداً واستكمل ٢٣ منتجاً آخر. وبالإضافة إلى المواد المخصصة لليوم العالمي للملكية الفكرية، شملت المنتجات الجديدة ثلاثة أعداد لمجلة الويبو بالإنكليزية والفرنسية والإسبانية، وكتيباً جديداً لطلبة الجامعات عنوانه "عالم الملكية الفكرية". وأعدت النسخة الإنكليزية للتقرير السنوي لسنة ٢٠٠٣، وكان جاهزاً للطباعة في نهاية شهر يونيه/حزيران. وصدر منشوران مهمان، الأول عن حق المؤلف لشعبة حق المؤلف والحقوق المجاورة، والثاني عن حق المؤلف في خمسة بلدان عربية مختارة لمكتب التنمية الاقتصادية للبلدان العربية. وصدرت ١١٠ منتجات متخصصة (نصوص محاضرات وشعارات وتقارير إلخ.) لمختلف

شعب الويبو. وشملت تلك المنتجات مواد الدعاية لمركز الويبو للتحكيم والوساطة وشعبة المؤسسات صغيرة ومتوسطة الحجم.

٢٤٢- ويبيع ٦٤٩ ٨ منتجاً إعلامياً عاماً خلال النصف الأول من سنة ٢٠٠٤، ووزع ١٢٨ ٥٩٥ منتجاً بالمجان. وبلغ قدر الإيرادات من المنتجات المباعة ١,٨ مليون فرنك سويسري، وعوائد مبيعات المكتبة الإلكترونية ٨٠ ٠٠٠ فرنك سويسري. وعرضت منتجات الويبو عن طريق وكلاء المبيعات في مختلف معارض الكتب في العالم، وبخاصة في مصر والهند وسويسرا والولايات المتحدة الأمريكية.

٢٤٣- واستمر التوسع في إنتاج المواد التلفزيونية والمتعددة الوسائط. وأعدت ثلاثة إعلانات تلفزيونية مدة كل منها ٣٠ ثانية، وبيث الإعلان الأول على شاشة شبكتين دوليتين رئيسيتين، هما BBC و CNN و WORLD. ووزعت ٧٨ نسخة من مجموعة أشرطة فيديو الويبو على ٥٦ مكتباً للملكية الفكرية في ٤٤ بلداً بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية. وسجلت بعض أشرطة الفيديو وأعدت للبيث على موقع الويبو الإلكتروني. وبناء على طلب بعض قطاعات الويبو، ابتكرت منتجات متعددة الوسائط بمواصفات خاصة للتوعية بأهمية الملكية الفكرية وإبراز صورة الويبو.

٢٤٤- وخلال الفترة موضع الاستعراض، نظم المركز الإعلامي معرضاً عن الملكية الفكرية وتطور صناعة الطائرات، بالتعاون مع المكتب الفرنسي للملكية الفكرية. كما واصل تقديم منشورات الويبو إلى الزائرين والمندوبين المشاركين في اجتماعات المنظمة.

البرنامج الرئيسي ١٢

إدارة الموارد

٢٤٥- تواصل العمل على تعزيز فعالية أنشطة الويبو، وتقديم خدمات إدارية عالية المردودية في مجال إدارة الموارد المالية والبشرية، وإدارة المعارف والمؤتمرات والخدمات اللغوية وخدمات الطباعة والمشتريات والسفرات والمباني.

البرنامج الفرعي ١٢-١ - المعاملات المالية

٢٤٦- أجريت المعاملات المالية والمحاسبة وفقاً للوائح الويبو وقواعدها المالية. وأجري توزيع رسوم اتحاد مدريد واتحاد لاهاي لسنة ٢٠٠٣ (وقدرها ٢٤,٥ مليون فرنك سويسري) في التوقيت المناسب، كما أجريت المدفوعات الشهرية للرسوم الفردية المتعلقة ببروتوكول مدريد (وقدرها ٢١,٥ مليون فرنك سويسري عن النصف الأول من سنة ٢٠٠٤). وبالمثل، فمنذ التصديق على وثيقة جنيف، أجريت المدفوعات الشهرية للرسوم المتعلقة باتفاق لاهاي لأول مرة (وقدرها ٠,٧٥ مليون فرنك سويسري عن النصف الأول من سنة ٢٠٠٤).

٢٤٧- وتقدم مشروع نظام الإدارة المتكاملة تقدماً كبيراً خلال الفترة موضع الاستعراض. وتركزت الجهود على تدريب الموظفين، وعلى جزء المشروع المتعلق بالإيرادات.

٢٤٨- وفيما يتعلق بخدمات الاستثمار وإدارة الأموال، استثمرت كل الأموال المتاحة بالكامل. وعقدت اللجنة الاستشارية المعنية بالاستثمارات اجتماعاً في مارس/آذار لاستعراض استثمارات الويبو. وبعد النظر في المعدلات الحالية لعائد الفائدة مع الاحتفاظ برأس المال، أقرت بأنه ليس هناك بديل أفضل من إيداع أموال الاستثمار لدى البنك المركزي السويسري (الذي كانت نسبة الفائدة السنوية فيه ٢,٨١٢٥ في المائة خلال الفصل الأول من سنة ٢٠٠٤).

البرنامج الفرعي ١٢-٢ - إدارة الموارد البشرية والمعارف

٢٤٩- استمر تعزيز عمليات وإجراءات إدارة الموارد البشرية، بما في ذلك تطوير نفاذ المشرفين والإداريين مباشرة إلى المعلومات، مما يتيح لهم حالياً معلومات في الوقت المناسب عن غياب الموظفين الثابتين والمؤقتين والمجموعات/الوحدات التي تقع تحت إشرافهم.

٢٥٠- كما استمر تطوير الممارسات والإجراءات المتعلقة بإدارة شؤون الموظفين وتعزيز العلاقات مع البلد المضيف. وبدأ تنفيذ مبادرة جديدة بهدف تطبيق نظام لتقييم أداء الموظفين الدائمين والثابتين والمؤقتين.

٢٥١- واستمر الاهتمام بمسألة اختيار الموظفين الجدد وتعيينهم، وكذلك بالمسائل المتعلقة بالرعاية الطبية للموظفين. وعززت الويبو عملية إصلاح فوائد ومستحقات الموظفين الجارية حالياً داخل النظام المشترك للأمم المتحدة، واتبعتها.

٢٥٢- وأعلنت الويبو عن عشر وظائف جديدة، واختارت أو نقلت أو رقت أو ثبتت ٢٢ موظفاً، واختارت ستة موظفين مؤقتين. وتلقت وعالجت ١ ١٠٠ طلب للعمل، وجمدت ٣٥٠ عقداً. وخلال الفترة موضع الاستعراض، أدارت عقود ٣١٦ موظفاً مؤقتاً و٦٩ خبيراً استشارياً و٢٨ اتفاقاً للخدمة الخاصة و١٦ عقداً خاصاً للعمل. وتحسنت شروط توظيف الموظفين المؤقتين بزيادة فترة الاستحقاقات ومنح إجازة أمومة لمدة ١٢ أسبوعاً بدلاً من ثمانية أسابيع.

٢٥٣- وشملت إدارة شؤون الموظفين توحيد مستحقات الإعالة السنوية لسنة ٢٠٠٣ وتحسينها سنة ٢٠٠٤ في ٦٣٤ حالة. وعلاوة على ذلك، أقرت حسابات المنح الدراسية لفترة السنتين ٢٠٠٣ و٢٠٠٤ (٨٣ حالة)، وشرع في استعراض إعانة الإجراءات السنوية (٢١٩ حالة). وعقد المجلس الاستشاري المعني بالترقيات اجتماعين خلال الفترة موضع الاستعراض، ونظر في ٥٦ طلباً. وفي نهاية شهر يونيه/حزيران ٢٠٠٤، استعرض ٢٠ وظيفة في جنيف. واستضافت الويبو الدورة الأولى للجنة الخدمة المدنية الدولية، بشأن المعايير الجديدة لتصنيف الوظائف في الفئات المهنية والخاصة.

٢٥٤- وخلال الفترة موضع الاستعراض، انضم ١٢ موظفاً إلى الصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة، وأصبح بذلك عدد المشاركين فيه ٢٧٥ شخصاً. وبلغ عدد الأشخاص الذين يتمتعون بمخطط التأمين الطبي ٣ ٠٧٩ شخصاً خلال الفترة المذكورة. وفي يناير/كانون الثاني، اتخذت بعض التدابير لتخفيض النفقات، ومن المرتقب اتخاذ تدابير إضافية في يوليه/تموز. وبناء عليه، فإن أقساط التأمين لم ترتفع أكثر من ستة في المائة. وإثر تقديم عطاء في مناقصة للتأمين الطبي، اختيرت شركة (فان بريدان) نظراً لأفضلية شروط التأمين فيها وانخفاض التكاليف الإدارية. وبالنسبة لصندوق الويبو المغلق للمعاشات التقاعدية، أجريت الحسابات ودفعت استحقاقات المعاشات للموظفين المتقاعدين.

٢٥٥- وتركزت الأنشطة المتعلقة برعاية الموظفين على مواصلة تطوير نادي الأطفال ومخيمات الأطفال الصيفية، وتنفيذ أنشطة جديدة، بما في ذلك إعداد برامج للموظفين الجدد ومشروعات نموذجية بشأن مشكلات الإعالة والمسائل العائلية، وإصدار نشرة منتظمة تقدم فيها معلومات مفيدة إلى الموظفين. وشارك نحو ٢٠٠ شخص في دورة تعليمية عن جمعية الخدمة المدنية الدولية للتعاونية والاتحاد الائتماني الفدرالي للأمم المتحدة.

٢٥٦- وبالنسبة لتطوير كفاءة الموظفين، تركز التدريب على الإدارة والاتصال والتدريب التقني استجابة لاحتياجات محددة. وانتفع ٣٠٠ موظف بالدروس اللغوية (العربية والصينية والإنكليزية والفرنسية والألمانية واليابانية والروسية والإسبانية) وكذلك بدروس التعبير الشفهي بالفرنسية. ونظمت

امتحانات اليونسكو للكفاءة بالإنكليزية والفرنسية والإسبانية في مباني الويبو، وتقدم لها ١٥ موظفاً. ونظم التدريب التقني للمختصين بتكنولوجيا المعلومات، وتدريب ٨٦ موظفاً على البرامج الحاسوبية في مقر المنظمة. وشارك ٣٤ موظفاً في الدورة التدريبية بشأن الملكية الفكرية التي نظمتها أكاديمية الويبو العالمية على الخط بالإنكليزية أو الفرنسية. وعلاوة على ذلك، نظم تدريب إداري محدد حسب الحاجة وحضر خمسة موظفين دورات تتعلق باحتياجاتهم المهنية.

٢٥٧- وتدخلت دائرة الويبو للخدمات الطبية في أكثر من ٣ ٠٠٠ حالة لتوفير الرعاية الطبية للموظفين والمندوبين، بما في ذلك استقبال المرضى والتطعيم وتضميد الجروح والحقن والتدريب على تحسين شروط العمل، مع التركيز على رعاية الصحة باعتماد وسائل إضافية للعلاج وتقنيات مختبرة من شأنها تخفيف حدة الأزمات النفسية.

٢٥٨- ومن أجل تقليل النفقات الطبية، أبرم اتفاق مع طبيب عيون لتوفير الرعاية للموظفين مرة في الأسبوع بتكلفة مخفضة في مباني الويبو.

٢٥٩- وقدم مركز الويبو لإدارة المعارف والمكتبة الإلكترونية خدمات مكتبية إلى موظفي الويبو وعامة الجمهور، بما في ذلك إعارة الكتب وتداول نحو ٣٠٠ مجلة دورية داخل المنظمة. وتستخدم أدوات البحث على الخط استخداماً مكثفاً للرد على الطلبات الداخلية والخارجية. ونظراً للتقييدات المفروضة على الميزانية، توقف المركز مؤقتاً عن تقديم خدماته وأنشطته المكتبية التقليدية، وركز عمله على إعادة ترتيب مجموعته المكتبية.

٢٦٠- وأجرى المركز جرداً شاملاً لمجموعة كتبه ومجلاته، مما أدى إلى تحسين خدماته إلى حد كبير. وواصل العمل على مسح الكتب إلكترونياً بهدف الحفاظ على مجموعة الكتب، علماً بأن عدداً من الكتب القديمة متاحة الآن في شكل إلكتروني ويطلع عليها عدد كبير من الباحثين الخارجيين.

٢٦١- وكجزء من أنشطة إدارة المعارف، ابتكرت نشرة إخبارية إلكترونية داخلية في سنة ٢٠٠٣، وجرى تطويرها بصورة إضافية. وهي تصدر حالياً مرة كل شهر، وتطلع الموظفين على أنشطة المكتبة، وتعتمد على تقنيات إدارة المعارف، وتقدم معلومات مفيدة تتعلق بالبحث بصورة فعالة على الخط. وتركز الانتباه على الوصلات بقواعد البيانات والأدوات الإعلامية الإلكترونية الجديدة.

البرنامج الفرعي ١٢-٣- دوائر المؤتمرات والخدمات اللغوية والطباعة

٢٦٢- قدمت الخدمات الداعمة للمؤتمرات إلى ٢٥ اجتماعاً في جنيف (شارك فيها ٢ ١٠٠ شخص) وإلى ٥٣ اجتماعاً في أماكن أخرى. وأبرمت ٢٠٧ عقود عمل مع عدد من المترجمين الفوريين شملت ٨١٠ أيام عمل. وعمل موظفان للويبو كمترجمين فوريين في اجتماعات عديدة، مما سمح بتوفير النفقات.

٢٦٣- وتم الحصول على أسعار تنافسية لخدمات البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية. ووصل حجم البريد الإجمالي الصادر في النصف الأول من سنة ٢٠٠٤ إلى ٥٢٠ ٠٠٠ رسالة أو طرد، وبلغ وزنها ١٠٠ ٠٠٠ كجم تقريباً، أي أقل بكثير من حجمها في نفس الفترة في سنة ٢٠٠٣ (٥٧٤ ٠٠٠ رسالة أو طرد، ووزنها ١٨٣ ٠٠٠ كجم) نتيجة لزيادة استخدام الاتصالات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات أساساً. وانخفضت مصاريف الاتصالات السلكية واللاسلكية الإجمالية في النصف الأول من سنة ٢٠٠٤ بنسبة ١٠ في المائة مقارنة بالفترة ذاتها في سنة ٢٠٠٣، وذلك بسبب انخفاض مصاريف المخابرات الهاتفية الخارجية والوفورات في تأجير الخطوط وبنفقات الصيانة بالرغم من زيادة حجم الاتصالات. وتزايد استخدام التلفونات المحمولة. ومن المرتقب تحقيق وفورات في هذا الشأن في

النصف الثاني من سنة ٢٠٠٤ إثر إبرام اتفاق بشأن مشروع مشترك مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى المستقرة في جنيف.

٢٦٤- وتلقت دائرة المحفوظات والسجلات ١٤٠.٠٠٠ رسالة وطرده. وسجلت ٣٨.٠٠٠ مراسلة واردة وصادرة، بما في ذلك الفاكسات والمراسلات الإلكترونية. وكان البريد الوارد موضع فحص أمني. وتواصل العمل على تصنيف وحفظ محفوظات المنظمة، بما في ذلك مسح الوثائق ذات القيمة التاريخية. وتلقت وحدة المحفوظات ٢٣٠ صندوقاً مليئاً بالوثائق.

٢٦٥- وبالتنسيق مع قطاع تكنولوجيا المعلومات، استمر العمل على تحديث الطلبات القديمة لقاعدة بيانات دائرة المؤتمرات. وشمل ذلك تسهيل الاتصال بين البيانات المتعلقة بالوثائق في قاعدة بيانات دائرة المؤتمرات ونسخ الوثائق الإلكترونية المرسله من موقع الويبو الإلكتروني، وإبتكار نظام متكامل لوثائق المؤتمرات وعناوين البريد والمترجمين الفوريين. ومعظم الوثائق متاحة حالياً على موقع الويبو الإلكتروني الرئيسي بغية تيسير إرسال معظم الوثائق أو إتاحتها في شكل إلكتروني. وبالمثل، فإن معظم التعميمات الإعلامية الداخلية وغيرها من الإخطارات متاحة للموظفين في شكل إلكتروني. ونظراً لنقص تمويل مشروع النظام الإداري الإلكتروني للوثائق الرامي إلى تحديث فحص مراسلات المنظمة وإقامة محيط إلكتروني كامل لإنتاج وإدارة وحفظ الوثائق، تركزت المبادرات على مسح الوثائق الحالية واستنساخها من أجل استلام وتسجيل وتوزيع المراسلات.

٢٦٦- وخلال الفترة موضع الاستعراض، ترجمت دائرة الخدمات اللغوية عدداً من القوانين واللوائح التنفيذية والقوانين النموذجية ومشروعات القوانين بلغة واحدة أو أكثر لمصلحة ١٩ بلداً. كما ترجمت أو راجعت أو طبعت وثائق ١٥ اجتماعاً والمحاضرات المعدة للحلقات الدراسية أو للدورات التدريبية. واستمرت الدائرة في استخدام البرنامج الحاسوبي isiview الذي يعد وسيلة حديثة تسهم في تحسين عملية الترجمة، بما في ذلك إدراج ملفات جديدة في قاعدة بيانات البرنامج المذكور بصورة منتظمة.

٢٦٧- وفي النصف الأول من سنة ٢٠٠٤، طبعت دائرة المنشورات ٣٨,٥ مليون صفحة في حين أنها كانت قد طبقت ٥٠ صفحة في نفس الفترة في سنة ٢٠٠٣. ويرجع السبب في انخفاض النسخ الورقية إلى أن عدداً كبيراً من المكاتب الوطنية للبراءات تفضل النسخ الإلكتروني، وإلى أن ٦١٢٠ قرصاً مدمجاً أو مرئياً أنتج لهذا الغرض. وتواصلت طباعة مجلة الويبو للعلامات الدولية داخل المنظمة بنجاح، وهي تصدر حالياً مرة كل أسبوع.

البرنامج الفرعي ١٢-٤- دوائر المشتريات وخدمات السفر والمباني

٢٦٨- خلال النصف الأول من سنة ٢٠٠٤، ركزت دائرة المشتريات والعقود جهودها على تحقيق وفر في النفقات، بما في ذلك تخفيض نفقات برامج تكنولوجيا المعلومات وإنهاء العقود مثل إنهاء عقد المقاول العام المتعهد بمبنى الويبو الجديد أو التفاوض مع شركاء جدد. وطلبت الدائرة تقديم عروض بشأن التأمين الطبي الجماعي لموظفي الويبو لفترة السنوات الخمس القادمة، وقامت بتقييم العطاءات وقدمت نتائجها النهائية إلى اللجنة المعنية باستعراض العقود وشرعت في التفاوض بشأن إبرام عقد جديد في هذا الصدد.

٢٦٩- وشملت الأنشطة الأخرى استعراض العطاءات الدولية لشراء الورق وأثاث المكاتب والدروس اللغوية وغيرها من الخدمات وحفظ نظام وإدارة الجرد وتحسينه لتنظيم أماكن العمل وأصول المنظمة. واستكملت الدائرة بانتظام قاعدة بيانات الموردين التي تتضمن معلومات عن ٣٣٠٠ مورد تقريباً.

٢٧٠- وأصدرت دائرة المشتريات والعقود ٦٨٤ أمراً بالشراء بمبلغ إجمالي قدره ٣٧ مليون فرنك سويسري. كما أصدرت ٢٢ طلباً لتقديم العروض. وواصلت العمل على أداء مهماتها المتعلقة بالامتيازات الدبلوماسية التي تتمتع بها المنظمة وموظفوها.

٢٧١- وشاركت الويبو في اجتماع الفريق العامل المشترك بين الوكالات والمعني بالمشتريات، وكذلك في الأنشطة المشتركة التي تباشرها دائرة الأمم المتحدة للمشتريات من أجل الكشف عن مجالات جديدة للمشتريات الموحدة لمنظمة الأمم المتحدة المستقرة في جنيف.

٢٧٢- وشاركت دائرة المشتريات والعقود في اجتماعات اللجنة المعنية باستعراض العقود، وعرضت ١١ حالة في النصف الأول من سنة ٢٠٠٤.

٢٧٣- ووفقاً لسياسة الويبو المتعلقة بالميزانية، واصلت دائرة المشتريات والعقود تركيز الانتباه على المشتريات التي تحظى بالأولوية، وإجراء مشاورات متعددة الأطراف مع مكتب مراقب الحسابات، والتفاوض من جديد بشأن العقود السارية حالياً من أجل الحصول على خدمات فعالة من حيث التكلفة.

٢٧٤- وبالنسبة لخدمات السفر، وصل عدد التصريحات الصادرة من يناير/كانون الثاني إلى يونيو/حزيران ٢٠٠٤ إلى ٧٩٨ تصريحاً لتغطية ٢٩٧ ١ يوماً من المهمات المنفذة تقريباً وبلغ حجم الوفورات ١٦٨ ٨٥٧ فرنكاً سويسرياً. ويرجع السبب في تحقيق تلك الوفورات أساساً إلى أجور السفر المخفضة التي قدمتها شركات الطيران، وإلى انخفاض عدد السفريات.

٢٧٥- وبالنسبة للتأشيرات، تم فحص ٤٦٦ طلباً للحصول على تأشيرة و ٧١٦ مستنداً يتعلق بالامتيازات الدبلوماسية. كما تم فحص ١٩٧ ٢ فاتورة من أجل استرداد ضريبة القيمة المضافة.

٢٧٦- وبالنسبة لإدارة مكاتب الويبو، فإن المكاتب التي تشغلها في مباني أي بي إم وسوجيفال ويونيون كاربايد (فيما عدا الطابق السابع من المبنى الأخير) قد أُخليت وسلمت عقب إنهاء عقود الاستئجار. ومن المرتقب إنهاء عقد استئجار مبنى لويس - كازاي في نهاية شهر أبريل/نيسان ٢٠٠٥.

٢٧٧- ونقل الموظفون الذين كانوا يشغلون في السابق مباني أي بي إم وسوجيفال ويونيون كاربايد إلى مباني الويبو الأخرى، مما استدعى نقل ٣٢٠ موظفاً وإجراء تحويلات ضرورية في المكاتب الجديدة. وعلاوة على ذلك، نقل ٣٠٠ موظف من شعبة معاهدة التعاون بشأن البراءات إلى المبنى السابق للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية في نهاية شهر فبراير/شباط. وأعيد توزيع أماكن توقيف السيارات بالتالي. وأدى تنظيم أماكن العمل والتخزين وتوقيف السيارات من جديد إلى تخفيض في النفقات.

٢٧٨- وعدلت العقود المتعلقة بصيانة المباني وتنظيفها والحفاظ على الأمن فيها. واستمر العمل بانتظام على صيانة التجهيزات التقنية واستبدال التجهيزات القديمة.

٢٧٩- وظلت خدمات الأمن مكفولة كما كان العهد في سنة ٢٠٠٣. وبنهاية شهر مارس/آذار، نفذت التدابير الأمنية الرامية إلى تحسين مراقبة أماكن توقيف السيارات في الطابق الأرضي لمبنى أرباد بوكش. ومن أجل إطلاع الموظفين على التدابير الأمنية، أجريت تمرينات لإخلاء مختلف مباني الويبو كما كان العهد في السنوات السابقة.

البرنامج الفرعي ١٢-٥- المبنى الجديد

٢٨٠- نظراً للمصاعب التي واجهتها الويبو مع اتحاد الشركات الذي وقع الخيار عليه لبناء المبنى الجديد ولأن الاتحاد تخلف عن الوفاء بالتزاماته التعاقدية، فإنها أنهت العقد المبرم معه، وطلبت إليه أن يستكمل الأشغال التحضيرية الجارية وإغلاق ورشة البناء.

٢٨١- وطلبت الويبو إلى المهندسين والمعماريين المختارين لمشروع بناء المبنى الجديد أن يجرؤا دراسات إضافية من أجل تحقيق وفورات في تنفيذ المشروع. ومن المرتقب تقديم نتائج تلك الدراسات في يولييه/تموز ٢٠٠٤.

البرنامج الرئيسي ١٣

تكنولوجيا المعلومات

٢٨٢- أصبحت أغلبية المشروعات الرئيسية لتكنولوجيا المعلومات جاهزة للتنفيذ، وكذلك نظام الإدارة المتكاملة للمعلومات. ونتيجة لذلك، فإن العمل في النصف الأول من سنة ٢٠٠٤ تركز على ترشيح الأنظمة وتنفيذ التدابير الرامية إلى تخفيض النفقات.

٢٨٣- وتلقت الدول الأعضاء باستمرار تقارير منتظمة عن حالة المشروعات عن طريق اللجنة الدائمة المعنية بتكنولوجيا المعلومات.

٢٨٤- وخلال الفترة موضع الاستعراض، تزايدت التهديدات الأمنية إلى حد كبير، وبدأ بالتالي تنفيذ بعض التدابير الأمنية الجديدة.

البرنامج الفرعي ١٣-١- تطوير السياسات والأنظمة المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات

٢٨٥- قدمت تقارير تفصيلية عن مشروعات الويبو المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات إلى الدورة العامة الثامنة للجنة الدائمة المعنية بتكنولوجيا المعلومات في فبراير/شباط.

٢٨٦- وفي الدورة الرابعة المنعقدة في يناير/كانون الثاني، والتي حضرها مندوبو ٤٠ دولة عضو وسبع منظمات دولية حكومية ومنظمة غير حكومية واحدة، وافق الفريق العامل بالمعايير والتوثيق والتابع للجنة الدائمة المعنية بتكنولوجيا المعلومات على مراجعة معيار الويبو ST.10/C المتعلق بالبيانات الببليوغرافية لوثائق البراءات، بغية تحسين نوعية بيانات أسرة البراءات وتقادي اللبس في تقديم أرقام الطلبات التي لها الأولوية.

٢٨٧- ووافق الفريق العامل السابق ذكره أيضاً على مراجعة معيار الويبو ST.80 المتعلق بالبيانات الببليوغرافية للرسوم والنماذج الصناعية. وكانت تلك المراجعة ضرورية لتنفيذ وثيقة جنيف لسنة ١٩٩٩ لاتفاق لاهاي، والتمكن بخاصة من نشر الإعلانات في النشرة الدولية للرسوم والنماذج الصناعية على نحو لا لبس فيه.

٢٨٨- كما وافق الفريق العامل على إدراج وظيفتين في برنامج عمله، وهما إنشاء معيار للإدارة الإلكترونية للعناصر التصويرية للعلامات التجارية، ومعيار لغوي (XML) للعمليات الإلكترونية الخارجية وتبادل البيانات المتعلقة بالعلامات التجارية. وبالنسبة للمعيار الأخير، وافق الفريق العامل على التعاون تعاوناً وثيقاً مع فريق خبراء مكتب تنسيق السوق الداخلية (الاتحاد الأوروبي) الذي يعترف بإنشاء معيار مماثل.

٢٨٩- وأنشأ الفريق العامل فرقة عمل لمناقشة وإعداد اقتراح يرمي إلى تجديد محتويات كتيب الويبو بشأن الإعلام والتوثيق في مجال الملكية الصناعية.

٢٩٠- وناقش الفريق العامل مسألة إنشاء معيار جديد لمعالجة وثائق البراءات باستخدام المعيار (XML)، ووافق على تقديم الاقتراح الرامي إلى إنشاء معيار جديد في مجال البراءات إلى دورته القادمة للنظر فيه واعتماده.

٢٩١- وعقد مجلس الويبو المعني بسياسة تكنولوجيا المعلومات اجتماعين، وأوصى باعتماد بعض سياسات تكنولوجيا المعلومات المهمة والمتعلقة باستخدام وتوزيع واستبدال أجهزة تكنولوجيا المعلومات داخل الأمانة. ويعتبر المجلس محفلاً مهماً للحوار مع دوائر الأعمال.

٢٩٢- واستمر العمل على مراقبة نفقات البرامج الحاسوبية لتكنولوجيا المعلومات وأجهزتها مراقبة دقيقة للتأكد من الانتفاع بأنظمة تكنولوجيا المعلومات إلى أقصى حد. وعلاوة على ذلك، بذلت أقصى الجهود للتأكد من جرد كل أجهزة تكنولوجيا المعلومات على الوجه الصحيح، وبخاصة الأجهزة الموجودة في الحجرات الآمنة للحواسيب.

٢٩٣- وأحرز مشروع نظام الإدارة المتكاملة (AIMS) تقدماً كبيراً، بما في ذلك نظام تقديم تقارير عن النفقات والميزانية، كما كان مخططاً في ٥ يناير/كانون الثاني. وكان النظام مطبقاً على وجه مرض منذ ذلك الوقت. وفضلاً عن ذلك، أُتيحَت تقارير عن إدارة البرنامج لكل البرامج عبر الإنترنت. وتوزع النفقات أيضاً عبر الآلية المذكورة للسماح لكل برنامج بتحليل ومعالجة البيانات المتعلقة ببرامجها. ونشرت آلة لإعداد التقارير في شعبة الشؤون المالية ومكتب مراقب الحسابات.

٢٩٤- ومن المرتقب أن يصبح جزء نظام الإدارة المتكاملة المتعلق بالإيرادات جاهزاً للعمل خلال النصف الثاني من سنة ٢٠٠٤. ونظام الإيرادات هو أكثر تعقيداً بكثير من الجزء المتعلق بالنفقات والميزانية نظراً لتعديله وفقاً للطلب للوفاء بمتطلبات الويبو المحددة. وأحرز تقدم أيضاً في تدريب الموظفين الحاليين لتمكينهم من دعم نظام الإدارة المتكاملة على الأجل الطويل.

٢٩٥- وبالنسبة للعلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية، تركزت الجهود على زيادة أتمتة الإجراءات الدولية بموجب نظامي مدريد ولاهاي، بما في ذلك إجراء التعديلات المطلوبة نتيجة لإدراج اللغة الإسبانية كلغة إضافية في نظام مدريد، وتنفيذ وثيقة اتفاق لاهاي لسنة ١٩٩٩، ابتداءً من الأول من أبريل/نيسان ٢٠٠٤. وكما هو منصوص عليه في اللائحة التنفيذية المشتركة بموجب وثيقة اتفاق لاهاي لسنة ١٩٩٩ لسنة ١٩٦٠ لسنة ١٩٣٤، بدأ العمل على تطوير النشرة الدولية للرسوم والنماذج الصناعية على شبكة إنترنت الويبو، مما أفضى إلى إصدار تلك النشرة لأول مرة في ٢٨ مايو/أيار. واستمر تشجيع مكاتب الأطراف المتعاقدة والمنفعين بنظامي مدريد ولاهاي على الاتصال بالمكتب الدولي بالوسائل الإلكترونية. وفضلاً عن ذلك، ابتكرت نسخة جديدة لقرص نظام مدريد المحوسب (ROMARIN) في الأول من أبريل/نيسان بغية الوصول إليه على الخط خلال النصف الثاني من سنة ٢٠٠٤. وأنجزت أعمال مهمة لوضع سجل دولي إلكتروني بموجب اتفاق لشبونة.

البرنامج الفرعي ١٣-٢ - الشبكات والمعاملات والخدمات الخاصة بتكنولوجيا

المعلومات

٢٩٦- سيرتكز الاهتمام أساساً خلال فترة السنتين الجارية بتخفيض النفقات بتعزيز وتنسيق البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات، والاستجابة للتحديات الجديدة مثل تعزيز ثبات الأعمال والتصدي للتهديدات الأمنية الجديدة والمتزايدة.

٢٩٧- ويواصل نظام حاسوب مركز الأمم المتحدة المعني بإحصاء المعلومات استضافة أنظمة الويبو الرئيسية. ومن المرتقب الحفاظ على مستويات النفقات الحالية في المستقبل بالرغم من زيادة استخدام النظام. وخلال الفترة موضع الاستعراض، كان متوسط الاستفادة من النظام بنسبة ١٠٠ في المائة خلال ساعات العمل، وبنسبة ٩٩,٩٦ في المائة خلال ساعات العمل الممتدة.

٢٩٨- وخلال الفترة موضع الاستعراض، كان نظام البريد الإلكتروني للويبو متاحاً بنسبة ٩٩,٧ في المائة. وبحثت ٢٠٠ ١١ رسالة يومية في المتوسط، مما يعادل حجمها اليومي ٣٠٠ ميغابيت. ونتيجة للسياسات الجديدة الرامية إلى ضبط زيادة حجم صناديق البريد، فقد تقرر ألا يتجاوز ٢٠٠ ميغابيت.

٢٩٩- وخلال الفترة موضع الاستعراض، عالجت وحدة خدمات المساعدة الحاسوبية ٦١٠ ٩ طلبات، بما في ذلك ٧٢٦ نقلاً للمكاتب و ٨٩٥ إصلاحاً لبرامج الحواسيب الخاصة و ٥٣٧ طابعة إلخ. وخصص ١١٠ أياماً لتدريب ٨٦ موظفاً.

٣٠٠- وبالإضافة إلى الصيانة العامة لموقع الويبو على الوب ومواقع الانترنت، أدخلت التعديلات الجديدة التالية على قواعد البيانات: نموذج أولي لموقع قاعدة البيانات المركزية لإتاحة المعلومات المتعلقة بالاجتماعات التي تعقد في جنيف وفي غيرها من المدن، ونموذج أولي لموقع قاعدة البيانات المتعلقة بمجموعة القوانين المتاحة إلكترونياً للتوصل إلى المحفوظات الدولية لتشريعات الملكية الفكرية.

٣٠١- وعزز موقع الويبو على الوب بصورة إضافية بإنشاء المجالات و/أو الخدمات الجديدة التالية: موقع بشأن المادة ٦ (ثالثاً) من اتفاقية باريس، وموقع بشأن إنفاذ حقوق الملكية الفكرية، وموقع بشأن كشف على الخط لإحصاءات الملكية الصناعية، وموقع بشأن أدوات البحث، وموقع بشأن مؤتمرات محددة إلخ.

٣٠٢- ووضعت صفحات الاستقبال الجديدة التالية على الانترنت: مكتب أمين المظالم، وشعبة التعاون مع بلدان معينة في أوروبا وآسيا، ومكتب الويبو للتنسيقي في نيويورك. وفضلاً عن ذلك، تواصل العمل على دعم مواقع الانترنت وصيانتها وإعادة تصميمها.

٣٠٣- وعقب الانتهاء من مرحلة تنفيذ مشروع شبكة الويبو العالمية في ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٣، انتقلت الشبكة رسمياً إلى مرحلتها العملية في الأول من يناير/كانون الثاني. وخلال الفترة موضع الاستعراض، تركزت أنشطة الشبكة على تعزيز العمليات والإجراءات، وتنفيذ القرارات المتخذة لكي تكون الشبكة فعالة من حيث التكلفة وأكثر استجابة لاحتياجات دوائر الأعمال. واستندت تلك القرارات إلى تقييم داخلي مستقل أجري في الربع الأخير من سنة ٢٠٠٣.

٣٠٤- وبناء عليه، فإن مسؤولية صيانة وتشغيل شبكة الويبو العالمية انتقلت من شركة آي بي إم إلى مركز الأمم المتحدة الإعلامي، وأصبحت مهمة وحدة خدمات المساعدة الحاسوبية داخلية، وطورت الإجراءات المتعلقة بخدمات شبكة الويبو.

٣٠٥- وأحرز تقدم كبير بالنسبة للترابط بين شبكة الويبو العالمية والشبكتين TriNET و PatNET، علماً بأن الشبكة الأولى تربط بين المكتب الأوروبي للبراءات والمكتب الياباني للبراءات ومكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات، في حين أن الشبكة الثانية تربط بين المكاتب الأوروبية الوطنية للملكية الفكرية والمكتب الأوروبي للبراءات. وسيسمح الترابط بين هذه الشبكات الثلاث بالحصول على المعلومات والخدمات المتاحة بمجرد الاتصال بها. وخلال الفترة موضع الاستعراض، نجحت الويبو في تنفيذ مشروعين رائدين، الأول بالربط بالمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية، والثاني يربط مكتب الملكية الفكرية في سنغافورة بالشبكات الثلاث.

البرنامج الفرعي ١٣-٣- أنظمة المعلومات الخاصة بمعاهدة التعاون بشأن البراءات

٣٠٦- خلال النصف الأول من سنة ٢٠٠٤، انتهى نقل نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات من مبنى المكتب الدولي إلى حجرة الحواسيب الآمنة الجديدة في المبنى السابق للمنظمة العالمية للأرصاد

الجوية. ونتيجة لروابط الاتصالات المباشرة مع الأجهزة المماثلة في حجرة الحواسيب الرئيسية في مبنى الويبو (مبنى أرباد بوكش)، فقد أصبح من الممكن حالياً التخطيط لتعزيز أداء الأنظمة الرئيسية للمعاهدة المذكورة على نحو ثابت. وتم توسيع وتأمين شبكة الويبو الداخلية أيضاً.

٣٠٧- وأجري اختبار لإعادة نشر أجهزة شبكة تخزين نظام إدارة المعلومات كمورد مركزي. وستسمح هذه الاستراتيجية الجديدة لتخزين ودعم البيانات بتخفيض النفقات.

٣٠٨- وبالنسبة لنظام إدارة المعلومات، فقد أُجري استعراض معماري لبرامج وأجهزة الحواسيب، ونفذت توصيات في هذا الصدد. كما جرى ترشيد وتوحيد أجهزة تكنولوجيا المعلومات.

٣٠٩- ويسمح النظام المؤتمت لمسح واستنساخ الوثائق للمكتب الدولي بإرسال الوثائق إلى المكاتب في شكل ورقي أو على أقراص مدمجة أو مرئية. وخلال الأشهر الستة الأولى من سنة ٢٠٠٤، استخدم ذلك النظام لإرسال ٧٥٠ ٠٠٠ وثيقة إلى المكاتب، علماً بأن ٩٢ في المائة منها كانت في شكل إلكتروني.

٣١٠- وأجري اختبار في مطلع سنة ٢٠٠٤ على النظام السابق ذكره الذي يسمح للمكاتب بطلب الوثائق على الخط، وكانت النتيجة إيجابية. ويستخدم ١٢ مكتباً ذلك النظام حالياً، ويجري العمل على نشره في مكاتب أخرى.

٣١١- وفي مطلع سنة ٢٠٠٤، طورت خدمات تبادل البيانات إلكترونياً، وهي متاحة حالياً للمكاتب، وتقدم آلية مرنة وأمنة ومؤتمتة تماماً لتبادل المعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية بين المكاتب والمكتب الدولي.

٣١٢- وابتكر منظار إلكتروني يسمح لموظفي المكتب الدولي بالاطلاع على الوثائق، وتستخدمه حالياً ثلاثة أفرقة على أساس يومي. ويتيح ذلك المنظار معالجة الطلبات المودعة حسب نظام (XML) دون الرجوع إلى النسخ الورقية.

٣١٣- وعقب إجراء استعراض أمني داخلي في يناير/كانون الثاني ٢٠٠٤، أصبح النظام الحاسوبي لتأمين الإيداع الإلكتروني جاهزاً للعمل في ١٢ فبراير/شباط، مما يتيح للمودعين في كل الدول الأعضاء في نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات بإيداع طلباتهم إلكترونياً ويخفض الرسوم بمبلغ قدره ٣٠٠ فرنك سويسري. ومنذ ذلك التاريخ، تلقى المكتب الدولي أكثر من ألف طلب إلكتروني، مما يمثل ٣٠ في المائة من إجمالي الإيداعات.

٣١٤- ويتبين حالياً أن آلاف من المودعين يستخدمون حالياً بانتظام النقل من موقع شبكة الويبو. وبالمثل، فإن المنتفعين بنظام الإيداع الإلكتروني الكامل أجروا ١٢٤ ٥ نقلاً من شبكة الويبو منذ بدء تنفيذها في نهاية سنة ٢٠٠٣.

٣١٥- وبلغ عدد النقل من الشبكة ٣٧ ٨٠٠ نقل إجمالاً خلال الفترة موضع الاستعراض. ونشرت مختلف خدمات تبادل البيانات إلكترونياً في مكاتب تسلم الطلبات السبعة. وتواصل العمل على مراجعة المرفق (و) للتعليمات الإدارية بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات، والتي عدلت مرتين، الأولى في الأول من يناير/كانون الثاني ٢٠٠٤ والثانية في ١٢ فبراير/شباط ٢٠٠٤.

٣١٦- ويرتبط مشروع نظام تصنيف المعلومات المؤتمتة ارتباطاً وثيقاً بتقدم إصلاح التصنيف الدولي للبراءات، نظراً لأن هدفه الأساسي يتمثل في تعزيز القدرة على بحث المعلومات المتعلقة بالبراءات.

٣١٧- وعقب نشر البنية التحتية لنظام تصنيف المعلومات المؤتمتة في مارس/آذار، بدأ تركيب أنظمتها الفرعية في الويبو.

٣١٨- وتعمل العمل على إضافة النسخة الإسبانية إلى نظام المساعدة على توحيد التصنيف الدولي للبراءات. وزودت الويبو بالنسخ الإنكليزية والفرنسية والألمانية والإسبانية، وأصبحت متاحة للدول الأعضاء في يونيه/حزيران. ووضعت نسخة أحادية اللغة على قرص مدمج.

٣١٩- وعملاً بالقرار الذي اتخذته لجنة خبراء التصنيف الدولي للبراءات في دورتها الرابعة والثلاثين، والذي أجل بموجبه نفاذ إصلاح التصنيف المذكور حتى الأول من يناير/كانون الثاني ٢٠٠٦، استكمل النظام الفرعي (IBIS) وأعيد النظر في خطط تنفيذ النظام (RIPCIS).

٣٢٠- وفي يونيه/حزيران، طور نظام (RIPCIS) وأصبح متاحاً لموظفي الويبو لاختياره في موقع المقاول. وبسبب التقييدات المفروضة على التوظيف، فإن نشر النظام المذكور في الويبو أجل إلى الربع الأخير من سنة ٢٠٠٤، وكذلك العمل المتعلق بالربط بقاعدة بيانات التصنيف الرئيسية التي يستضيفها المكتب الأوروبي للبراءات.

٣٢١- وعلاوة على ذلك، فقد استكمل الموقع التعليمي للتصنيف الدولي للبراءات كي يعكس أحدث طلبات المجتمع، كما استكمل نظام تصنيف المعلومات المؤتمتة في مايو/أيار، وبدأ تنسيق عملية نفاذ المستخدمين إلى الأنظمة المؤتمتة في يونيه/حزيران.

٣٢٢- وخلال النصف الأول من سنة ٢٠٠٤، سجلت النصوص الكاملة لكتيبات معاهدة التعاون بشأن البراءات التي تبلغ صفحاتها ١,٥ مليون صفحة باستخدام نظام التعرف الضوئي (OCR)، وأرسلت في الوقت المناسب إلى الويبو والمكتب الأوروبي للبراءات.

٣٢٣- واختبر تكييف منتجات المقاول لمباشرة ذلك النشاط بنجاح، غير أنه أجل استعمال تلك المنتجات حتى النصف الثاني من سنة ٢٠٠٤.

٣٢٤- وعلاوة على ذلك، فإن النقل الآمن على الخط لجمع البيانات من المقاول استبدل في مايو/أيار.

٣٢٥- إن الجمعية العامة للويبو مدعوة إلى أن تأخذ علماً بمحتويات هذه الوثيقة.

[نهاية الوثيقة]